الحمد لله

قال

بخط ابن سيده مخصصا [illegible]
السريع

المداعبة المزاح مشتق من دعب دعابة
اي مزح من باب منع

حرمان الناس
اي احاطهم

احتضنه اي عانقه واخذ
عنقه بيده ليلا يعرفه

الاديم [illegible]

الغُرّاء المتسك وجه [illegible]
والغُرّاء الناجع الغاري

٣

قال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين وفي رواية من
ولي القضاء اخرجه ابو داود رحمه الله و
في رواية الترمذي رحمه الله من ولي القضاء او
جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين ومعنى هذا الكلام التحذير من
طلب القضاء والحرص عليه والذبح الذي يقع به
الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون
بالسكين واذا ذبح بغير سكين كان ذبحه
تعذيبا فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر
وليعلم ان [illegible] اراد به ما يخاف من هلاك
دينه دون هلاك بدنه

قال [illegible] في قوله تع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهو [illegible]

اعلم ان ما نقل عن الرسول عليه الصلوة والسلام ثلثة اقسام ما يعلم صدقه وما يعلم كذبه
وما لا يعلم حاله الاول كل خبر بلغت كثرة رواته طبقة اى مبلغا احال العقل
تواطؤهم على الكذب ويسمى متواترا والثانى ما يخالف قاطعا ولم يقبل تاويلا
او كان من الشواذ المروية فى امر يتوفر الدواعى على اشاعته اما لغرابته
او لكونه اصلا فى الدين ويسمى موضوعا والثالث على ثلثة اقسام لانه اما
ان يكون راجح الصدق او راجح الكذب او مستوى الطرفين فالاول ما سلم
لفظه ومعناه واتصل اسناده الى الرسول عليه السلام بعنعنة ثقات
معلومى العدالة ويسمى صحيحا وقد يقسم هذا القسم بنوعيه من التقسيم الى
اقسام اربعة احدها ان يكثف رواته ان كان مثنى او اكثر من الصحابى
كالاحاديث التى اوردها الامامان محمد بن اسمعيل الجعفى البخارى
ومسلم بن الحجاج القشيرى فى جامعيهما يسمى صحاحا وان كانت فرادى فى كل
الطبقات او بعضها يسمى حسانا وعلى هذا اصطلح صاحب الكتاب ولا شك
ان القسم الاول عند التعارض ارجح ... فى ... والاتفاق بالخبر الواحد
على هذا النوع خاصة والثانى ان كان الحديث مما ... الحفظة وشاع فيما بينهم
يسمى مشهورا وان ... لفظ واحد ولم يذكر غيره يسمى غريبا وقد يطلق
الغريب ويراد به ما رواه التابعى عن صحابى لم يكن مشهورا به والثانى ما يكون
فى لفظه ركاكة او خلل ... وفى معناه خورد مثل ان يكون على
خلاف آية او متواتر او اجماع يسمى سقيما او فى احد رواته قدح او تهمة ويسمى
ضعيفا ومنكرا وقد يطلق السقيم عليه ايضا والثالث ما لا يكون فى متنه او لفظه
علة ولا فى رواته خلل بين لكن بعض رواته لم نعلم بعينه او وصفه فالاول ان كان
سوا الصحابى سمى الحديث مرسلا او كان غيره يسمى منقطعا وان كان كليهما سمى معضلا
والثانى ما لا يعلم عدالة رواته سمى مجهولا والمنقطع والمجهول لا يجوز الاستدلال
بها ... المرسل والمجهول خلاف فاعتبرهما ابو حنيفة ... ورد الشافعى ...
المجهول مطلقا والمرسل اذا لم يكن مؤيدا بارسال ... او ... اكثر اهل العلم
او العلم بان الراوى لا يروى الا عن العدل والكلام بعد طويل لكن الاختصار اولى ٥

من شرح المصابيح للقاضى البيضاوى

دعا که ... از ... حدیث
خوانده می شود

الحمد لله رب العالمين اكمل الحمد
على كل حال والصلوة والسلام الاتمان
الاكملان على سيد المرسلين كلما ذكره
الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون
اللهم صل على محمد وعلى آله وساير
النبيين وآل كل وساير الصالحين
نهاية ما ينبغى ان يسأله السائلون
ورضى الله عنا وعنكم وعن جماعة
المسلمين ٥

قيل فى تفسير قوله وكان تحته كنز لهما ان الكنز الذى تحت الجدار
لوح من الذهب مكتوب فيه هذه الكلمات من الحكمة عجبت
لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن يؤمن بالرزق
كيف يتعب وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح و
عجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن
يعرف الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ٥

اللهم ارزقنى حلالا طيبا كافيا
مكفيا من غير كد وعملا صالحا
مقبولا مشكورا من غير رد و
حيوة طيبة مرضية طويلة
عن ... من غير سوء وموت
... الآمنين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

الذى اخذ الحديث لفظ اليس معه
احد يقول حدثنى فلان واذا كان
معه غيره يقول حدثنا وما قرأ عليه
يقول اخبرنى وما قرأ عليه و
هو حاضر يقول انبأنا وما عرض عليه
فاجاز له روايته شفاها يقول
انبانى وما كتب الحديث الى
غيره من حديثه ولم يشافهه
... كتب الى فلان

الغاب القدر قال الله تعالى
فكان قاب قوسين ويقال
الغاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس
... قابان

اول من صنف الصحيح البخارى وكان يكتب ... له
كما يكتب ... ونقل عن البخارى انه قال احفظ
... الف حديث صحيح
مائة الف حديث ... وصنفه
واخرجت من ... ستمائة الف حديث
فى ستة عشر ... وجعلته فيما بينى وبين ربى
وما وضعت ... الا اغتسلت قبل ذلك وصليت
ركعتين وولد يوم الجمعة لثلث عشر ليلة خلت
من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفى ليلة
الفطر عند صلوة العشاء ودفن يوم الفطر
يوم السبت سنة ست وخمسين ومائتين ...
عاش اثنين وستين سنة الا ثلثة عشر يوما
وقبره فى موضع يعرف بخرتنك بخارى
من شرح المشارق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام ظهير الدين قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمه الله اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكوة التقوى مما اودعها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضه قال قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضه بينما نحن عند رسول الله صلعم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلعم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تومن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتومن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم امر دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الايمان بضع وسبعون شعبة وافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى

الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلعم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده والناس اجمعين رواه انس رض وقال ثلث من كن
فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله
منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من
رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب
وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا
نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه
ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده
امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة رض قال اتى اعرابي النبي عليه السلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان

قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلعم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان
بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا
لا اسال عنه احدا قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع
قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس رضها قال ان
وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا

ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه
فهو إلى الله إن شاء عفى عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن أبي
سعيد الخدري رض قال خرج رسول الله صلعم في أضحى أو فطر إلى المصلى
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت
من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى يا رسول الله قال فذلك من نقصان عقلها
قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق
بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية فسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا رواه ابن عباس رضهما وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى
أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه
أبو هريرة رض وقال قال الله تعالى ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري رض وعن معاذ
رض قال كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال

يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار رواه معاذ وعن أبي ذر رض قال
أتيت النبي صلعم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى
وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم
أنف أبي ذر وعن عبادة رض عن النبي صلعم قال من شهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة والنار حق أدخله
الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص رض أتيت النبي صلعم
فقلت له ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قلت أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما
علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن
الحج يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ رض قال قلت يا رسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه
ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل

ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك
براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر
الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك
كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله
انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في
النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصايد السنتهم ۞ وقال رسول الله صلعم
من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه
ابو امامة رض ۞ وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر
من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد رض ۞ وعن انس قال
قل ما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن
لا عهد له ۞ والله الموفق

باب الكباير

وعلامات النفاق ۞ من الصحاح ۞ قال عبد الله بن مسعود رض قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم
اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية ۞
وقال رسول الله صلعم الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو ۞ وفي رواية انس وشهادة الزور
بدل اليمين الغموس ۞ وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي

يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة ۞
وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن
فاياكم اياكم رواه ابو هريرة ۞ وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مومن ۞ وقال
اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة رض ۞ وقال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رض ۞ وقال مثل المنافق كمثل الشاة
العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضهما

من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبي صلعم فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك لكان له اربع
اعين فاتيا رسول الله صلعم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهما رسول
الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا
الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود
ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال
فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلم دعا ربه ان لا يزال من ذريته
نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود ۞ عن انس رض قال قال رسول الله
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه

من الإسلام بعمل والجهاد ماضٍ منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار ٭ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح ٭ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم ٭ وعنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلعم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان ٭ وقال قال رسول الله صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٭ وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة رضه ٭ وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود رضه ٭ وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ٭ وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة رضه ٭ وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة رضه ٭ وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش

اراه قال فيلتزمه ٭ وقال صلعم ان الشيطان قد أيس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رضه

من الحسان

عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة ٭ وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود ٭ عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ٭ عن عمرو بن الاحوص رضه قال سمعت النبي صلعم في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد أيس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به والله الموفق

باب الايمان بالقدر

من الصحاح ٭ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضهما قال قال رسول الله صلعم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء ٭ وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ٭ وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك

إلى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفيك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب
التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت
فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله
علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج آدم
موسى رواه ابو هريرة رضـ وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
رواه ابن مسعود رضـ وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم رواه سهل بن سعد رضـ وقالت عائشة رضها دعي رسول الله
الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار
فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلعم
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل

الشقاء فسييسر لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
رواه علي رضـ وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع
واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة رضـ وعن
عمران بن حصين رضـ ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت
ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق
ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله و
نفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها وقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر وقال رسول الله صلعم
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه
كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على
طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلعم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى الاشعري رضـ
قال قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى
اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل و
النهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان

عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة رضه وفي رواية
يمين الرحمن ملأى الى السحاء ۵ وعن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله صلعم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت
رضه قال قال رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب
فقال ما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كاين الى الابد غريب وسئل عمر بن
الخطاب رضه عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية
قال عمر سمعت رسول الله صلعم يسأل عنها فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم
مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار و
بعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول
الله صلعم ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت
على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ۵ وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضه قال خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال
للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء
آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال
للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم
قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ۵ عن ابي خزامة
عن ابيه رضه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ۵ وعن ابي هريرة رضه

قال

قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه
فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا
في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى رضه
قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض
فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل
والحزن والخبيث والطيب ۵ وعن عبد الله بن عمرو رضهما قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ۵
قال انس رضه كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم
ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ۵ وقال مثل القلب
كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري ۵ وعن
علي رضه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر ۵ عن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم صنفان من
امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رضهما
قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في
المكذبين بالقدر ۵ وعنه عن النبي صلعم قال القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ۵ وعن عمر عن النبي صلعم
قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ۵ وعن عائشة رضها قالت قال
رسول الله صلعم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله

والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل
من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
لسنتي ○ عن مطر بن عكامس رضه قال قال رسول الله صلعم اذا قضى الله
لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ○ عن عايشه رضها قالت قلت
يا رسول الله ذراري المومنين قال من آبايهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبايهم قلت بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين ○ عن ابن مسعود رضه عن النبي صلعم قال الوايدة
والموؤدة في النار مدفون

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء ابن عازب رضه عنه عن رسول الله صلعم قال المسلم اذا سيل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ○ وفي رواية عن النبي صلعم قال يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد ○ وعن انس رضه
ان النبي صلعم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما
المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين ○ عن عبد الله بن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة

فمن

فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة ○ وعن عايشه رضها ان يهودية دخلت عليها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة رسول الله صلعم عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشه رضها فما رايت رسول الله
صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر ○ عن زيد بن ثابت رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من
عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال
تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينور له في قبره ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ○ وعن
البراء بن عازب رضه عن رسول الله صلعم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان

ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح

عن عثمان رضه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلعم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه

غريب وعن عثمان رضه قال كان النبي صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل

عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة فلو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح

عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد

وعن جابر رضه عن النبي صلعم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضهما

وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة

عن جابر رضه قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس

عن انس رضه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلعم يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

عن عائشة رضها عن النبي صلعم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم

بالله واشدهم له خشية ۞ وقال صلعم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من
دينكم فخذوا به ۞ عن ابي موسى رضه عن النبي صلعم قال قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني
وكذب بما جئت به من الحق ۞ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن
فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار فتغلبوني تقحمون
فيها ۞ وقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب
منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى رضه ۞ وقالت عائشة رضها
تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله تعالى فاحذروهم ۞ وقال عبد الله بن عمرو رضه
هجرت الى رسول الله صلعم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف
في وجهه الغضب وقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ۞ وقال رسول الله صلعم

ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة
رضه ۞ وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من
اجل مسالته رواه سعد بن ابي وقاص ۞ وقال يكون في آخر الزمان دجالون
كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة ۞ وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة رضه ۞ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع رواه ابو هريرة رضه ۞ وقال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من
امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف
من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء
ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود رضه ۞ وقال لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه
معاوية ۞ وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
رواه جابر رضه ۞ وقال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه
لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ۞ وقال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا
فطوبى للغرباء ۞ وقال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها
روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة رضه من الحسان عن ربيعة الجرشي رضه
قال اتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك
قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى

دارا فصنع مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة
الجنة ۞ عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته
يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب
الله اتبعناه ۞ عن المقدام بن معدي كرب رضه قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت
القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن
فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم
الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم
بمثل قراه ۞ عن العرباض بن سارية رضه قال قام رسول الله صلعم فقال
ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن
الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن
او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب
نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ۞ وعن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا
عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
۞ عن عبد الله بن مسعود رضه قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله

ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان
يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية ۞ وعن عبد الله بن عمرو رضه
عن النبي صلعم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ۞ وقال من احيا
من سنتي قد اميتت من بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان
ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث
المزني رضه ۞ وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها و
ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا
ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي
رواه ابن طلحة عن ابيه عن جده ۞ وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل
حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث
وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه
واصحابي رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ۞ وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة
وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ۞ وقال لا يجمع هذه الامة او قال
امة محمد ۞ على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ۞ ويروى
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار ۞ عن انس رضه قال قال لي
رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد
فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيى سنتي فقد احبني ومن احبني
كان معي في الجنة ۞ وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد ۞

رواه ابو هريرة رضـ وعن جابر رضـ عن النبي صلعم حين آتاه عمر فقال انا نسمع
احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال أمتهوكون انتم كما
تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى بن عمران
حيا ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري رضـ قال قال رسول الله صلعم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال
رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون
بعدي وعن ابي هريرة رضـ عن النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر
ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة
رضـ قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا
الجدل ثم قرأ رسول الله صلعم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
عن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلعم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال
وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس رضـ قال قال رسول
الله صلعم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه
وامر اختلف فيه فكله الى الله عن انس رضـ ان رسول الله صلعم كان
يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم
فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث عني
بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على
ذلك رواه معاوية رضـ وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة رضـ وقال لا حسد الا في اثنين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضـ وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة
وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
الآخرة يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر
مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون
اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ
به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة رضـ وقال ان اول الناس يقضى
عليه يوم القيامة ثلثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك
تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله

فأتى به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحبّ أن
ينفق فيها الّا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال انّه جواد فقد
قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه ثمّ ألقي في النّار رواه ابو هريرة رض وقال انّ
الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتّى اذا لم يبق عالماً اتّخذ النّاس رؤساً جهّالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلّوا واضلّوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رض وقال عبد الله بن مسعود
كان رسول الله صلعم يتخوّلنا بالموعظة في الايّام كراهة السّآمة علينا وقال
انس رض كان رسول الله صلعم اذا تكلّم بكلمة اعادها ثلثا حتّى تفهم عنه واذا
اتى على قوم فسلّم عليهم سلّم عليهم ثلثا عن ابي مسعود الانصاري رض قال قال
رسول الله صلعم من دلّ على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سنّ في الاسلام
سنّة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شئ ومن سنّ في الاسلام سنّة سيّئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها
من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شئ رواه جرير رض وقال لا تقتل
نفس ظلما الّا كان على ابن آدم الاوّل كفل من دمها لانّه اوّل من سنّ القتل
رواه ابن مسعود رض حسن الحسان عن ابي الدّرداء رض قال قال رسول
الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنّة
وانّ الملئكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وانّ العالم ليستغفر له من في
السّموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وانّ فضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وانّ العلماء ورثة الانبياء وانّ
الانبياء لم يورّثوا دينارا ولا درهما انّما ورّثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظّ وافر
وقال ابو امامة الباهلي رض ذكر لرسول الله صلعم رجلان احدهما عابد والآخر

عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثمّ قال رسول
الله صلعم انّ الله وملئكته واهل السّموات والارض حتّى النّملة في جحرها وحتّى
الحوت ليصلّون على معلّم النّاس الخير وقال ابو سعيد الخدري رض انّ النّبيّ صلعم
قال انّ النّاس لكم تبع وانّ رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقّهون في الدّين
فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالّة الحكيم فحيث وجدها
فهو احقّ بها رواه ابو هريرة رض غريب وقال طلب العلم فريضة على كلّ
مسلم رواه انس رض وقال فقيه واحد اشدّ على الشّيطان من الف عابد
رواه ابن عبّاس رضهما وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت والفقه
في الدّين رواه ابو هريرة رض وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتّى
يرجع رواه انس رض وقال من طلب العلم كان كفّارة لما مضى ضعيف يروى
عن عبد الله بن سخبرة رض وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتّى يكون
منتهاه الجنّة رواه ابو سعيد الخدري رض وقال من سئل عن علم علمه ثمّ
كتمه ألجم يوم القيمة بلجام من النّار رواه ابو هريرة رض وقال من طلب العلم
ليجاري به العلماء او ليماري به السّفهاء او يصرف به وجوه النّاس اليه ادخله الله
النّار رواه كعب بن مالك رض وقال من تعلّم علما ممّا يبتغى به وجه الله
لا يتعلّمه الّا ليصيب به عرضا من الدّنيا لم يجد عرف الجنّة يوم القيامة يعني ريحها
رواه ابو هريرة رض وقال نضّر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها و
اداها كما سمعها فربّ حامل فقه غير فقيه وربّ حامل فقه الى من هو افقه
منه وقال ثلث لا يغلّ عليهنّ قلب مسلم اخلاص العمل لله والنّصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فانّ دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود رض
وقال نضّر الله امرأ سمع منّا شيئا فبلّغه كما سمعه فربّ مبلّغ اوعى له

من سامع رواه ابن مسعود رضه وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برايه فليتبوأ
مقعده من النار رواه ابن عباس رضهما وفي رواية من قال في القرآن بغير علم
فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ
رواه جندب رضي الله عنه وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة رضه وقال
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضه سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن في القرآن
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل
كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه
وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال رواه جابر رضي الله عنه وقال انزل القرآن على سبعة احرف
لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود رضه وقال العلم
ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل
رواه عبد الله بن عمرو رضه وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه
عوف بن مالك الاشجعي رضه وقال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه
ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضه
وقال معاوية ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضه
قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس
فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رضه رواية يوشك
ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم
المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري

الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل يبعث
لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن
العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين والله الموفق

كتاب الطهارة

من الصحاح عن ابي مالك الاشعري رضه
قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر
يملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع
به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضه
وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من
تحت اظفاره رواه عثمان رضه وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن
فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع
آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء
او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او
مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة رضه وقال ما من
امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان رضي الله عنه
وعن عثمان رضه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق

ما لم يؤت

ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى
المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال
رايت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم
يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة
بن عامر رضه وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة رضه **من الحسان** قال رسول الله صلعم
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء
الا مؤمن رواه ثوبان رضه وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات
رواه ابن عمر رضهما

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى
يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر رضهما
قال علي رضه كنت رجلا مذاء وكنت استحيي ان اسال النبي صلعم فامرت
المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وقال ابو هريرة رضه قال
رسول الله صلعم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس
رضهما ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ عن جابر بن سمرة
رضه ان رجلا سال رسول الله صلعم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ

وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم
قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا
فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضهما
ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن بريدة ان النبي
صلعم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه عن سويد بن النعمان
رضه انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل رسول الله صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ **من الحسان** عن علي رضه قال قال رسول الله صلعم مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا فسى احدكم فليتوضأ
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال
من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي رضه وقال وكاء السه العينان
فمن نام فليتوضأ رواه علي رضه قال الشيخ الامام هذا في غير القاعد لما صح عن
انس رضه قال كان اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء فينامون حتى
تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم
ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله عن
بسرة قال قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن
طلق بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ
لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة رضه عن النبي صلعم
قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة

رضي الله عنها قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف
عن ابن عباس رضها قال اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته
ثم قام فصلى ۞ وعن ام سلمة رضها انها قالت قربت الى رسول الله صلعم جنبا مشويا
فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب آداب الخلاء

من الصحاح ۞ عن ابي ايوب الانصاري رض قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا ۞ قال
الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله
بن عمر رضها انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة رضها لبعض حاجتي فرايت
النبي صلعم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۞ وقال سلمان رض
نهانا يعني رسول الله صلعم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين
او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم ۞ وقال انس رض
كان النبي صلعم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث ۞ وقال ابن عباس رضها مر النبي صلعم بقبرين فقال انهما يعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا ۞ وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين
قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في
ظلهم ۞ وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة ۞ وقال من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة رض ۞ وقال انس كان رسول الله صلعم

يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء
من الحسان عن انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع
خاتمه غريب ۞ وقال جابر رض كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى
لا يراه احد ۞ وقال ابو موسى كنت مع النبي صلعم ذات يوم فاراد ان يبول
فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ۞
وقال انس رض كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من
الارض ۞ عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد
فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا
بول وليستنج بثلثة احجار ۞ ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل
بيمينه ۞ وقالت عائشة رضها كانت يد رسول الله اليمنى لطهوره وطعامه
وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ۞ وقالت عائشة قال رسول
الله صلعم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب
بهن فانها تجزي عنه ۞ وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد
اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رض ۞ وقال رويفع بن ثابت رض
قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر
الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا منه بريء ۞ وقال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن
لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل
فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن
اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه

ابوهريرة رضه وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبدالله بن سرجس
وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبدالله
بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر اتقوا الملاعن الثلثة البراز
في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ رضه وقال لا يخرج
الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على
ذلك رواه ابو سعيد رضه وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم رضه
وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء
ان يقول بسم الله رواه علي رضه غريب وقالت عائشة رضها كان النبي
صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابوهريرة رضه كان النبي صلعم
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض
ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي رضه قال
كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة
قالت كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال
عمر رضه رآني النبي صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام
رضه قد صح عن حذيفة اتى النبي صلعم الى سباطة قوم فبال قائما قيل كان
ذلك لعذر

باب السواك

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك
عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة رضها باي شيء
كان يبدأ النبي صلعم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة رضه كان النبي
صلعم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة رضها

قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة
وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان عن عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع
من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب
رضه ويروى الختان وقالت عائشة رضها كان النبي صلعم لا يرقد من ليل
ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة رضها كان النبي
صلعم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه
اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء
حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه
ابوهريرة رضه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم رضه كيف كان رسول الله صلعم
يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين ثم مسح راسه
بيديه مرتين فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من
كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة

ولعق ٭ وروى عن ابن عباس رضها قال توضأ النبي صلعم مرة مرة ٭ عن عبد الله
بن زيد رضه ان النبي صلعم توضأ مرتين مرتين ٭ وروى عثمان رضه انه توضأ ثلثا
ثلثا ٭ وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه رأى النبي صلعم قوما توضأوا واعقابهم
تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ٭ وقال
المغيرة بن شعبة رضه ان النبي صلعم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ٭
وقالت عايشة رضها كان النبي صلعم يحب التيامن ما استطاع في شانه كله في
طهوره وترجله وتنعله **من الحسان** عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم ٭ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٭ وقال لقيط بن صبرة
رضه قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء وخلل بين
الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ٭ وعن ابن عباس رضهما قال
قال رسول الله صلعم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **غريب**
وقال المستورد بن شداد رضه رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ يدلك
اصابع رجليه بخنصره ٭ وقال انس رضه كان رسول الله صلعم اذا توضأ
اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني
ربي ٭ وعن عثمان رضه ان النبي صلعم كان يخلل لحيته ٭ عن ابي حية قال
رأيت عليا رضه توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق
ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه
الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ٭ ويروى فمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ٭ ويروى ثم مضمض واستنشق بكف واحد

فمضمض

ثلث مرات ٭ عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه ٭ عن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي صلعم يتوضأ
قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة
وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه ٭ وعن عبد الله بن زيد رضه انه
رأى النبي صلعم توضأ قالت وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه ٭ وعن ابي
امامة رضه ذكر وضوء رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح المأقين
قال وقال الاذنان من الرأس ٭ وقيل هذا من قول ابي امامة رضه ٭ وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضه ان اعرابيا سال النبي صلعم عن الوضوء
فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى
وظلم ٭ عن عبد الله بن مغفل رضه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر
الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء ٭ عن ابي بن كعب رضه عن النبي صلعم قال ان للوضوء
شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **ضعيف** وعن معاذ بن
جبل رضه قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه **غريب**
وروى عن عايشة رضها كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو **ضعيف**

باب الغسل

من الصحاح ٭ عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
وان لم ينزل ٭ قال الشيخ الامام رحمه الله وما روى عن ابي سعيد الخدري رضه
عن النبي صلعم انه قال الماء من الماء فمنسوخ ٭ وقال ابن عباس رضهما انما الماء
من الماء في الاحتلام ٭ وقالت ام سلمة رضها يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق

فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق
يكون منه الشبه ۞ وقالت عايشه رضها كان رسول الله صلعم اذا اغتسل
من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله ۞ وفي رواية فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء
ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ ۞ وعن ابن عباس رضهما
قال قالت ميمونة رضها وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله
ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل
ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو
ينفض يديه ۞ وقالت عايشه رضها ان امرأة سالت النبي صلعم عن غسلها من
المحيض فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ۞ وقالت ام سلمة
رضها قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل
الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضي
عليك الماء فتطهري ۞ وعن انس رضه قال كان النبي صلعم يتوضأ بالمد
ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد ۞ وعن معاذة قالت عايشه رضها كنت
اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول

دع لي دع لي قالت وهما جنبان **من الحسان** عن عايشه رضها قالت سئل
رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل ۞ وعن
الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ۞ قالت ام سليم هل على
المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال ۞ عن عايشه رضها
قالت قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ۞ وقال
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر **ضعيف** روي عن ابي
هريرة رضه ۞ وقال علي رضه ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من
الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار ۞ وقال علي رضه فمن ثم عاديت
راسي ۞ وقالت عايشه رضها كان رسول الله صلعم لا يتوضأ بعد الغسل ۞ قالت
كان رسول الله صلعم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب
عليه الماء ۞ عن يعلى بن امية رضه ان النبي صلعم قال ان الله حيي ستير
يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر **باب مخالطة الجنب**
وما يباح له **من الصحاح** ۞ قال ابو هريرة رضه لقيني رسول الله صلعم وانا جنب
فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت
ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله
ان المومن لا ينجس ۞ وذكر عمر رضه لرسول الله صلعم انه يصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ۞ وقالت
عايشه رضها كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام
توضأ وضوءه ۞ عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم اذا
اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا ۞ وعن انس رضه
كان النبي صلعم يطوف على نسايه بغسل واحد ۞ وقالت عايشه رضها كان النبي صلعم

يذكر الله على كل أحيانه وقال ابن عباس رضهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ
من الحسان قالت ميمونة رضها اجنبت انا ورسول الله صلعم فاغتسلت من جفنة
وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل
وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة
رضها كان رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال
علي رضه ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا
اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر
رضه قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وعن
عائشة رضها قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل
المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب
رواه علي رضه وعن عمار بن ياسر رضهما ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تقربهم
الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال
ابن عمر رضهما مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه حتى
كاد الرجل يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة
اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك
السلم الا اني لم اكن على طهر وروى انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه
وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم
وهو جنب رواه ابو هريرة رضه وقال جابر رضه نهى رسول الله صلعم ان يبال
في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة من الحسان عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء
قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري رضه قيل
يا رسول الله انتوضأ من بير بضاعة وهي بير يلقى فيه الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وروى عن النبي صلعم
قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه وقال ابو هريرة
رضه سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل
معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال
رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله
بن مسعود رضه ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت
نبيذ تمر قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد
مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع
رسول الله صلعم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة
ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب فاصغى لها
الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله
صلعم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات وعن عائشة
رضها قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول
الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها

قالت ام هانئ رضي الله عنها اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة رضه وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم وقالت اسماء بنت ابي بكر رضها سالت امرأة رسول الله صلعم ارايت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وعن سليمان بن يسار قال سالت عايشة رضها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عايشة رضها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس رضها قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رضها تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا

مسكها

مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضها في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسالت امرأة ام سلمة رضها فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب رضه قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عايشة رضها ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة قال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب رضه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم وعن المغيرة بن شعبة رضه انه غزى مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا

الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف رضه وقد ركع بهم
ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى
الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان قال ابو بكرة رضه عن رسول الله صلعم انه ارخص للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال
صفوان بن عسال رضه كان رسول الله صلعم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع
خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم
عن المغيرة بن شعبة رضه قال وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح
اعلى الخف واسفله هذا قال الشيخ الامام رحمه الله هذا مرسل وروي متصلا
وعن المغيرة رضه قال رأيت رسول الله صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما
وعن المغيرة قال توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضه قال قال رسول الله صلعم فضلنا على الناس بثلث
جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت
تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران رضه كنا في سفر مع النبي صلعم
فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال
ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك وقال عمار رضه كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي صلعم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال
انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك

عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة رضه مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت
عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار
فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان روي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضه قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما
فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول
الله صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال
للذي توضأ واعاد فلك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء
ليس فيه ذكر ابي سعيد عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته
فان ذلك خير قال جابر رضه خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه
فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة
وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلعم اخبر بذلك
قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان
يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري رضه وقال
حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده
رواه ابو هريرة رضه من الحسان عن سمرة بن جندب رضه قال قال رسول
الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال
من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة رضه عن عائشة رضها

ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت ه
عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر ه

باب الحيض

من الصحاح ه قال انس رضه ان اليهود كانوا
اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي علم النبي فانزل الله تعالى
هذه الآية ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء
الا النكاح ه وقالت عايشة رضها كنت اغتسل انا والنبي علم من اناء واحد وكلانا
جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حايض ه وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي
علم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله
النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ ه وقالت كان النبي صلعم يتكئ في حجري
وانا حايض ثم يقرا القران ه وقالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد
فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك ه وقالت ميمونة رضها
كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض من الحسان
قال ابو هريرة رضه عن النبي صلعم من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا
فقد كفر بما انزل على محمد علم ضعيف عن معاذ بن جبل رضه قال سالت
رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار
والتعفف عن ذلك افضل ه اسناده ليس بقوي ه عن ابن عباس رضهما عن النبي
صلعم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ه ويروى
اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح ه قالت عايشة رضها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا

انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير رضه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف
فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضأي وصلي فانما هو عرق ه
وعن ام سلمة رضها ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم
فاستفتت لها ام سلمة النبي علم فقال لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت
تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة فاذا خلفت
ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ه ويروى عن عدي بن ثابت عن
ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها
التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي ه وقالت
حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم
استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر
من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة
ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا
وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء و
كما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن ه وفي رواية وان قويت على ان تؤخري الظهر
وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء
ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول
الله صلعم وهذا اعجب الامرين الي

كتاب الصلوة

من الصحاح ه عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى
الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ه وقال ارايتم لو ان

نهراً بباب احدكم يتغسل فيه كل يوم خمساً هل يبقى من درنه شئ قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ﴿رواه ابو هريرة﴾ عن ابن مسعود رضه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم ﴿وفي رواية لمن عمل بها من امتي﴾

عن انس رضه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حداً فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حداً فاقم فيّ كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك ﴿وقال عبد الله بن مسعود رضه سألت رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله تعالى قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ﴿وقال بين العبد والكفر ترك الصلوة﴾ رواه جابر رضه

من الحسان عن عبادة بن الصامت رضه قال قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ﴿وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم﴾ رواه ابو امامة رضه ﴿وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع﴾ رواه سبرة بن معبد الجهني ﴿وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر﴾ رواه بريدة

باب المواقيت

من الصحاح ﴿عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس

ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان ﴿عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالاً فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان عن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم امني جبرئيل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة

من الصحاح ﴿قال ابو برزة الاسلمي رضه كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ﴿وقال عوف ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل

من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة ٥ وفي رواية
ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ٥ وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر
الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ٥ وقال انس رضه كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلعم بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ٥ وعن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة ٥ وفي رواية بالظهر فان شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير ٥ وقال انس رضه كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من
من المدينة على اربعة اميال او نحوه ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلعم تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام
فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا ٥ وقال الذي يفوته صلوة العصر فكانما وتر
اهله وماله رواه ابن عمر رضهما ٥ وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه
بريدة ٥ وقال رافع بن خديج رضه كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله ٥ وقالت عائشة رضها كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول ٥ وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم ليصلي
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ٥ عن قتادة عن
انس رضه ان نبي الله صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥ عن ابي ذر رضه قال قال لي النبي صلعم

يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة
قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله
فانها لك نافلة ٥ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من
الصبح قبل ان تطلع الشمس ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر ٥ وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم
صلوته ٥ رواه ابو هريرة رضه ٥ وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها ٥ رواه انس رضه ٥ وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك ٥ وقال ليس في النوم تفريط
انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه
ابو قتادة ٥ ورواه ابو هريرة رضهما ٥ وزاد فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري ٥
من الحسان عن علي رضه ان النبي صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة
اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ٥ وقال الوقت الاول
من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله ٥ رواه ابن عمر عن ام فروة قالت
سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها ضعيف عن عائشة رضها
قالت ما صلى رسول الله صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله ٥ وقال رسول الله صلعم
لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب رضه ٥
وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه
رواه ابو هريرة رضه ٥ وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم
يصلها امة قبلكم ٥ رواه معاذ بن جبل رضه ٥ وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم
يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم
للاجر ٥ رواه رافع بن خديج رضه **فصل في فضل الصلوة** من الصحاح عن عمارة بن
رويبة رضه قال قال رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى الاشعري
رض وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح
فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه
ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى
العشاء في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان رض وقال لا يغلبنكم الاعراب على
اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب
الابل رواه ابن عمر رض عن علي رض عن رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا
عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان**
عن ابن مسعود رض ان النبي صلعم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل
وملائكة النهار

باب الاذان

من الصحاح قال انس رض ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين هو
بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر رضهما كان الاذان على عهد رسول الله
صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة
وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد
قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال رض قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر
ضعيف وعن جابر رض ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب
من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وقال من اذن
فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الاذان

واجابة المؤذن من الصحاح عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء و
نفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى و
قال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة
رواه ابو سعيد الخدري رض وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو

فمن سأل لي الوسيلة حلّت له الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضه وقال
عمر رضه قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر
قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلّت له شفاعتي يوم القيامة رواه
جابر رضه عن انس رضه قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع
الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال
رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم خرجت
من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص رضه عن رسول الله صلعم
قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال
بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه
عبد الله بن مغفل **من الحسان** عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين عن ابن عباس
رضهما قال قال رسول الله صلعم من اذّن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة
من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن بالصلوة
ويصلي فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني
قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر رضه وقال ثلثة على

كثبان

كثبان المسك يوم القيامة عبد ادّى حق الله وحق مواليه ورجل امّ قوما وهم
به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه ابن عمر غريب
وعن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد
له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما
وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم
واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة رضها
علّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال
ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا رضه اخذ
في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها الله وادامها
وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر رضه في الاذان عن انس رضه قال قال
رسول الله صلعم لا يردّ الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء
عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وروي تحت المطر رواه سهل بن
سعد رضه وقال عبد الله بن عمرو رضهما قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه **فصل**
من الصحاح عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم رضه وقال لا يمنعكم من سحوركم
اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب
رضي الله عنه وقال مالك بن الحويرث رضه قدمت على رسول الله صلعم انا وابن عم
لي فقال لنا اذا سافرتما فاذّنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلّوا كما رأيتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رضه
ان رسول الله صلعم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرّس فنام

واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابه حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلعم اولهم
استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلعم
وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسى الصلوة
فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكرى ٥ وقال رسول الله صلعم
اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت رواه ابو قتادة ٥ عن ابى هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة
فهو فى صلوة ٥

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح ٥ قال ابن عباس رضها لما دخل النبى صلعم البيت دعا فى نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥ وقال
عبد الله بن عمر رضهما ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبى وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين
خرج ماذا صنع رسول الله قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه
وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ٥ وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم صلوة
فى مسجدى هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥ وقال لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا رواه
ابو سعيد الخدرى رضه ٥ عن ابى هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال ما بين بيتى ومنبرى
روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى ٥ عن ابن عمر رضهما قال كان رسول الله
صلعم ياتى مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلى فيه ركعتين ٥ وقال احب البلاد
الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة رضه ٥ وقال
من بنى مسجدا يبتغى الله بنى الله له بيتا فى الجنة رواه عثمان ٥ وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم

وروى ابو سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا خرج الى الصلوة فى الطريق
اللهم انى اسالك بحق السائلين عليك وبحق ممشاى هذا اليك لم اخرج اشرا ولا بطرا
ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذنى
من النار وان تغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر
الذنوب الا انت وكل الله به سبعين
الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه
بوجهه حتى يقضى صلوته ٥

من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ٥ وقال اعظم
الناس اجرا فى الصلوة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذى ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام رواه ابو موسى رضه ٥ وقال جابر رضه اراد
بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبى صلعم بنى سلمة دياركم تكتب آثاركم
دياركم تكتب آثاركم ٥ وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله
فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا فى عبادة الله ورجل قلبه معلق
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال
انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ٥ وقال
صلوة الرجل فى الجماعة تضعف على صلوته فى بيته وفى سوقه خمسة وعشرين ضعفا
وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلى عليه
ما دام فى مصلاه ٥ وقال لا يزال احدكم فى صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملئكة تصلى
على احدكم ما دام فى المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ٥ وقال اذا دخل احدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسالك من فضلك ٥
وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ وقال كعب بن مالك
رضه كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ٥ وقال رسول الله صلعم من سمع رجلا ينشد ضالة فى
المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ٥ وقال من اكل من هذه الشجرة
المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملئكة تاذى مما يتاذى منه الانس ٥ وقال البزاق
فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٥ وقال عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها

فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها
النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق
امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال الا فلا تتخذوا القبور
مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب
قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا
بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة رض امر
النبي صلعم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس رضهما
قال قال رسول الله صلعم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس رض عن النبي صلعم قال ان من اشراط
الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى
القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من
سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين في ظلم الليل
الى المساجد بالنور التام يوم القيمة وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال
عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا
من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة
امتي الجهاد في سبيل الله قال ائذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد

انتظار

انتظار الصلوة وعن عبد الرحمن بن عائش رض قال قال النبي صلعم رايت
ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت
اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت
ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال
وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات
وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من فعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من
خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم
بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير
مفتون عن ابي امامة رض عن رسول الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل
خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفيه فيدخله الجنة او يرده بما نال
من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام
فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى الصلوة المكتوبة فاجره
كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر
وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع
يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى
المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى رضها قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل
المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اسناده

لبس بنقل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه نهى عن
تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان تحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلوة عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع
في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد
الله عليك وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد
وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول
الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا
وقال ان كنتم لابد آكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة
والحمام يرويه ابو سعيد الخدري رضه عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم نهى
ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق و
في الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم و
لا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة رضه وعن ابن عباس رضهما قال
لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن
ابي امامة الباهلي رضه ان حبرا من اليهود سال رسول الله صلعم اي البقاع خير
فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل علم فسكت فجاء جبريل علم فساله
فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكني اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال
جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها
وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في
بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم

لا يصلي

لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى
احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة رضها ان رسول الله
صلعم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي
وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن
انس رضه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي علم اميطي
عني قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي عن عقبة بن عامر رضه
قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الاكوع
رضه قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم
وازرره ولو بشوكة وقال ان الله تعالى لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال
لا يقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة رضها انها سالت رسول الله صلعم
اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي
ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم نهى عن السدل
في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم قال ابو سعيد الخدري رضه بينا رسول الله صلعم يصلي باصحابه
اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول
الله صلعم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال
ان جبريل علم اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان
راى في نعليه قذرا فليمسحهما وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن
يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه

فليمسحه

او ليصل فيها باب السترة من الصحاح قال
ابن عمر رضها كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول
الله صلعم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله
صلعم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم
في حلة حمراء مشمرا وصلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر رضها قال كان النبي صلعم يعرض
راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل
فيعدله فيصلي الى اخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك
عن ابي جهيم رض قال قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه وقال الراوي لا ادري اقال اربعين
يوما او شهرا او سنة وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابو سعيد
الخدري رض عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال تقطع الصلوة المراة والحمار
والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يصلي
من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس
رضهما اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله يصلي
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد من الحسان عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم

ان

ان رسول الله صلعم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب
عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى
احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته حديث قطع الصلوة
لمرور المراة وغيرها منسوخ بهذا الحديث وقال المقداد بن الاسود رض ما رايت
رسول الله صلعم يصلي الى عود ولا عمود ولا الى شجرة الا جعله على حاجبه الايمن
او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس رضها اتانا رسول الله صلعم
ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة
تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤوا
ما استطعتم فانما هو شيطان رواه الموطا باب
صفة الصلوة من الصحاح عن ابي هريرة رض ان رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلعم و
عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة رضها كان رسول
الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع
لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ❊ وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب
رسول الله صلعم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى
يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا
جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ❊ وقال سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضهم ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا
افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ❊ وقال نافع كان ابن عمر اذا
دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع
يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ❊ ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم ❊ وروى مالك
بن الحويرث رضه عن رسول الله صلعم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من
الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه ❊ وفي رواية فروع اذنيه ❊ وعنه انه راى النبي صلعم
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ❊ وعن وائل بن
حجر رضه انه راى النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة ووضعهما حيال اذنيه
ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من
الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ❊
وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلوة ❊ وقال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم

ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ❊
قال رسول الله صلعم افضل الصلوة طول القنوت اي طول القيام **من الحسان** قال ابو حميد
الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا
فاعرض قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع
يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي
يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع و
يثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في
الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي
فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت
هكذا كان يصلي صح ❊ وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه
وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير
حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى و
اشار باصبعه يعني السبابة ❊ وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج

قدميه من ناحيته والعقب ۞ وعن وائل بن حجر رضه انه ابصر النبي صلعم حين قام الى
الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه ۞ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلعم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه ۞ عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم
جاء فسلم على النبي صلعم فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني
يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء
الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك
فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت
فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة
وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع ۞ عن الفضل
بن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين
وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج ۞

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح ۞ قال ابو هريرة
رضه كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ۞ وقال علي رضه
كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر
ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
وفي رواية ابي داود وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت بعد
واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ۞ وفي رواية
والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك
تباركت ۞ عن انس رضه ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان** ۞ عن عائشة رضها قالت
كان رسول الله صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم رضه انه رأى رسول الله صلعم يصلي صلوة
فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه ۞ عن سمرة بن جندب
رضه انه حفظ عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب رضه وقال ابو هريرة رضه كان
رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين
ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح قال رسول
الله صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا
وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن
الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فاذا
قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس رضه ان النبي صلعم وابا بكر وعمر رضهما
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملئكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وفي رواية اذا امّن القاري فامّنوا فان الملئكة تؤمّن
فمن وافق تأمينه تأمين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري رضه عن رسول الله صلعم انه قال
اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا

عن ابي قتادة رضه ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي
الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطيل في الركعة الاولى ما لا يطيل
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري رضه كنا
نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر
قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين
قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر
وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة رضه كان النبي صلعم
يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وروي بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح
اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم رضه سمعت رسول الله صلعم قرأ في المغرب بالطور
وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلعم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم
فصلى ليلة مع رسول الله صلعم العشاء ثم اتى قومه فامّهم فافتتح سورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل
فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا
صلى بنا البارحة فقرأ سورة البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ
افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء بن
عازب رضه سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن
صوتا منه وقال جابر بن سمرة رضه كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر بق والقرآن
المجيد ونحوها عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس
وعن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين
حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال ابو هريرة رضه

كان النبي صلعم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل السجدة في الركعة الاولى وفي الثانية
هل أتى على الانسان وقال عبد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة
في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما
يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة
في اليوم الواحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان
يقرأ به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد
واقتربت الساعة وقال ابو هريرة رضه ان رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي
الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يفتتح في صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف وعن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلعم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال آمين مد بها صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات ليلة
فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فقال النبي صلعم لقد أوجب ان ختم فقال رجل من
القوم بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة رضها ان رسول الله صلعم قرأ في صلوة المغرب
بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت أقود لرسول الله صلعم
ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة
الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت وقال
جابر بن سمرة رضه كان رسول الله صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود رضه ما أحصي ما سمعت رسول الله صلعم

يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضه ما صليت وراء احد اشبه صلوة
برسول الله من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر
ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل
وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت
كنا خلف رسول الله صلعم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب
فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤا
بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم انصرف
من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله
قال اني اقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما
جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال رسول الله
صلعم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى رضه جاء رجل الى النبي صلعم فقال
اني لا أستطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي
قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم
كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم قال من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من
الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث

بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ❁ عن جابر قال قرأ رسول الله صلعم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشي من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح ❁ قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي ❁ وقال البراء كان ركوع رسول الله صلعم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ❁ وقال انس كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم ❁ وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ❁ عن عائشة رضها ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملئكة والروح ❁ وقال رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ❁ عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ❁ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ❁ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع

الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ❁ من الحسان قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ❁ صح ❁ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ❁ عن عبد الله بن مسعود رضه ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل ❁ عن حذيفة رضه انه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسال وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ ❁ صح

باب السجود وفضله

من الصحاح ❁ قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ❁ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ❁ وعن البراء قال قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ❁ وقالت ميمونة رضها كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت ❁ وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ❁ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره ❁ وقالت عائشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي

ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ❊ وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ❊ وقال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويلتى أمر ابن آدم بالسجود فله الجنة وأمرت بالسجود
فأبيت فلي النار ❊ وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلعم
فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال
او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ❊ وقال معدان بن طلحة
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال
سألت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ❊ عن عطاء بن يسار ان النبي صلعم قال
امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء من الحسان عن وائل بن حجر
قال رأيت رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه
قبل ركبتيه ❊ عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ❊
قال ابن عباس رضها كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني ❊ وعن حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي
وارحمني واهدني وعافني وارزقني

باب التشهد

من الصحاح ❊ قال ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة ❊
وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده
اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها ❊ عن عبد الله بن الزبير رضه قال كان رسول الله
صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه السبابة ووضع

ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ❊ قال عبد الله بن مسعود رضه
كنا اذا صلينا مع رسول الله صلعم قلنا السلم على الله قبل عباده السلام على جبرئيل
السلم على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
قال لا تقولوا السلم على الله فان الله هو السلم فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله و
الصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به ❊ وقال
عبد الله بن عباس رضها كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله من الحسان عن وائل بن حجر رضه عن رسول الله صلعم قال ثم جلس
فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى
على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها ❊
وعن عبد الله بن الزبير رضه ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها
ولا يجاوز بصره اشارته ❊ عن ابي هريرة رضه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال صلعم احد
احد ❊ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد
على يديه وروى عنه نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة ❊ قال عبد الله
بن مسعود رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كأنه على الرضف حتى
يقوم

باب الصلوة على النبي وفضلها

من الصحاح ❊ قال كعب بن
عجرة رضه سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت
فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد * عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد * وقال رسول الله صلعم
من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا
وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات * وقال اولى الناس بي يوم
القيمة اكثرهم علي صلوة * وقال ان لله تعالى ملئكة سياحين في الارض يبلغوني عن
امتي السلم * وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلم * وقال
لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم * وقال رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر
له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة * عن ابي طلحة
رض ان رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل عليه السلم
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا * عن ابي بن كعب رض
قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك
قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك * عن فضالة
بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه
قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي

صلعم ايها المصلي ادع تجب * وقال عبد الله بن مسعود رض كنت اصلي فلما جلست
بدأت بالثناء على الله ثم بالصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح * قالت عائشة رضها
كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم * فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا
غرم حدث فكذب ووعد فاخلف * عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال * وعن ابن عباس رضهما ان
رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات * وقال ابو بكر رض للنبي صلعم علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم * عن عامر بن
سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى
بياض خده * وقال سمرة بن جندب رض كان النبي صلعم اذا صلى صلوة اقبل
علينا بوجهه * قال انس كان رسول الله صلعم ينصرف عن يمينه * قال عبد الله بن
مسعود رض لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره * قال البراء رض كنا
اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك * قالت ام سلمة رضها

ان النساء في عهد رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال ه وقال
جابر بن سمرة رضه كان لا يقوم رسول الله صلعم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى
تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان
عن معاذ بن جبل رضه قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ
فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ه وعن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول
الله صلعم كان يسلم عن يمينه السلم عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى بياض خده
الايمن وعن يساره السلم عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى بياض خده الايسر ه وعنه قال
كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته ه
عن المغيرة بن شعبة رضه عن رسول الله صلعم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي
صلى فيه حتى يتحول ه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهيهم ان ينصرفوا قبل انصرافه
من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح ه قال ابن
عباس رضهما كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير ه وقالت عائشة رضها
كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلم ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام ه وقال ثوبان رضه كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته
استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلم ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ه
وعن المغيرة بن شعبة رضه ان نبي الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ه وعن عبد الله بن الزبير رضه قال
كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله
الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ه وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر ه وعن ابي هريرة رضه قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى و
النعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي
احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا ه وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين ه
وعن كعب بن عجرة رضه قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون
تكبيرة ه وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة رضه قال
قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ه
عن عقبة بن عامر رضه قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ المعوذات في دبر كل
صلوة ه عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من
ان اعتق اربعة ه عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر

في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة

قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح ✿ عن معاوية بن الحكم السلمي رضه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ✿ قال عبد الله بن مسعود رضه كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا ✿ وعن معيقيب ان رسول الله صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة ✿ عن ابي هريرة رضه قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة ✿ وقالت عائشة رضها سالت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ✿ عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ✿ عن ابي قتادة الانصاري رضه قال رايت النبي صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها ✿ وقال اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع

فان الشيطان يدخل في فيه ✿ وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ✿ وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك ✿ وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده ✿ قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ✿ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع ✿ وفي رواية فليضع يده على فيه ✿ وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة ✿ وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه ✿ يرويه ابو ذر رضه ✿ وعن انس رضه ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ✿ وعن انس رضه قال قال لي النبي صلعم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ✿

وَرُوِيَ عن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يلوي عنقه خلف ظهره ه عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال
العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان ه
عن مطرف بن عبد الله الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء ه عن ابي ذر رضه عن رسول الله صلعم قال اذا قام
احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه ه وقالت ام سلمة رضها رأى
النبي صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك ه وقال
الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ه وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية
والعقرب ه وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه
مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب
كان في القبلة ه عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في
الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة ه وعن عائشة رضها قالت قال رسول
الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف ه وقال اذا احدث
وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ه **ضعيف** ه

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ه وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعنها بهاتين السجدتين
وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ه عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين

بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
احدكم فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين ه عن ابي هريرة قال صلى
لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت
فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق
ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ه وقال عمران بن الحصين
ثم سلم ه وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلعم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن الحصين ان النبي صلعم
صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم **غريب** عن المغيرة بن شعبة عن رسول
الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو ه

باب سجود القرآن

من الصحاح قال ابن عباس رضهما سجد رسول الله صلعم بالنجم و
سجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس قال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم
في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك ه وقال ابن عمر رضهما كان النبي صلعم يقرأ
السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا
يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها وقال
ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية

انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال كان داؤد ممن امر نبيكم ان
يقتدى به فسجدها داؤد فسجدها رسول الله صلعم **من الحسان** عن عمرو بن العاص رضه
ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان
غريب عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما **ضعيف** عن ابن عمر ان النبي صلعم سجد في صلوة
الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله
صلعم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان
رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على
الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم
لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة كان رسول
الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره
بحوله وقوته **صحيح** وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي
عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد عليه السلم وقال ابن عباس
فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة
غريب **باب اوقات النهي من الصحاح** قال رسول
الله صلعم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر

فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى
تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلعم
لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال
عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس
حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان
الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان
حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل
يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع
الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله
واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته
يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلم وسلها عن الركعتين بعد العصر
قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم
فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلعم ينهى عنهما ثم
رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله

سمعتك تنهى عنهما واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن قهد قال رأى النبي صلعم وانا اصلي ركعتين
بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه
رسول الله صلعم غير متصل * عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بني
عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى
اي ساعة شاء من ليل او نهار * وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة
نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة * وعن ابي قتادة رضه عن رسول الله
صلعم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة * وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة غير متصل الاسناد

باب صلوة الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة * وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان
آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء * وقال ابو هريرة رضه اتى
النبي صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء
بالصلوة فقال نعم قال فاجب * وقال ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يأمر
المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال * وقال رسول
الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا تعجل حتى يفرغ
منه * وقال لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان تروية عايشة رضها

الم المصلي بول وغايط

وقال

* وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة * وقال اذا استأذنت امرأة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها * وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا
وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة * **من الحسان**
عن ابن عمر رضهما عن النبي صلعم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير
لهن * وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها
افضل من صلاتها في بيتها * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقبل لامرأة
صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة * وعن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس
فهي كذا وكذا يعني زانية * عن ابي بن كعب ان رسول الله صلعم قال ان صلوة الرجل
مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل
وما كثر فهو احب الى الله * وقال ابو الدرداء رضه قال رسول الله صلعم ما من ثلثة
في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة
فانما يأكل الذئب القاصية * عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة
التي صلاها * وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال
ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل
فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي
وهو حقن حتى يتخفف * عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا تؤخروا
الصلوة لطعام ولا لغيره *

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح
فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله

بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصّوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية
اتموا الصفوف وقال سوّوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي
رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في
الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم راى في
اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى
يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرانا حلقا فقال ما لي
اراكم عزين ثم خرج الينا فقال الا تصفون كما تصف الملئكة عند ربها فقلنا يا رسول
الله وكيف تصف الملئكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في
الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
وشرها اولها من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل خلل الصف كانها الحذف
وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
وقال ان الله وملئكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة
احب الى الله من خطوة تمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله وملئكته يصلون على
ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم هكذا يسوي صفوفنا اذا قمنا
الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا
صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس رضه
بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء

ظهره الى الشق الايمن وقال جابر رضه قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت
عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار
بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال
انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله وام سليم خلفنا وعن انس ان
رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى
الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد من الحسان
عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا
روي عن عمار رضه انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة
فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع
رسول الله يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك
قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء
المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم
فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع
القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلوتي عن عائشة رضها قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء
الحجرة

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله
فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة
فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل في سلطانه وروى في اهله

ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرأهم. وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرآنا. من الحسان عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم ليؤذن لكم
خياركم وليؤمكم قراؤكم. وقال انس ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم يؤم
الناس وهو اعمى. عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلعم من زار قوما
فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم. وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تجاوز
صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون. غريب. وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم
قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته
ورجل اعتبد محررة. وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد
لا يجدون اماما يصلي بهم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد
واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل
مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان
او فاجرا وان عمل الكبائر.

باب ما على الامام

من الصحاح
قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلعم وان
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه. وقال رسول الله صلعم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه. وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء.
عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلعم

في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم السقيم والضعيف والكبير وذا الحاجة. وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا
فلكم وعليهم والله الموفق

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح
قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي عليه السلام جبهته على الارض. وقال انس صلى بنا رسول
الله صلعم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا
تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي.
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد. وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا فيه فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. قال الشيخ الامام الاجل رضه قوله فصلوا جلوسا منسوخ
لما روي عن عائشة رضها قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة
فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلعم وجد
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل
المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتاخر فجاء
حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله يصلي قاعدا يقتدي
ابو بكر بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة ابي بكر. وفي رواية وابو بكر يسمع الناس
التكبير. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام
ان يحول الله راسه راس حمار. من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل رضهما قالا قال رسول
الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. غريب

وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة * عن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى لله اربعين يوما فى جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق * وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله تعالى مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا * عن ابى سعيد الخدرى قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه * من الصحاح

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح * قال جابر كان معاذ بن جبل يصلى مع النبى صلعم ثم يأتى قومه فيصلى بهم * فقال جابر كان معاذ يصلى مع النبى صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم العشاء وهى له نافلة * من الحسان * عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبى صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح فى مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين فى آخر القوم لم يصليا معه قال على بهما فجئ بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا فى رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة *

باب السنن وفضلها

من الصحاح * عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من صلى فى كل يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة تطوعا بنى له بيت فى الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر * وقال ابن عمر رضها صليت مع رسول الله صلعم ركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد العشاء فى بيته * وحدثتنى حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلى ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر * وفى رواية كان لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين فى بيته * وسئلت عائشة رضها عن صلوة رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلى فى بيتى قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلى بالناس ثم

بعض

يدخل فيصلى ركعتين ويصلى بالناس المغرب ثم يدخل فيصلى ركعتين ثم يصلى بالناس العشاء ثم يدخل بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلى بالناس صلوة الفجر * قالت عائشة لم يكن النبى صلعم على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر * وعنها قالت قال النبى صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها * وقال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة * عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا * وفى رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا * من الحسان * عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار * وعن ابى ايوب الانصارى قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء * ويروى انه صلعم كان يصلى اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا فى آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لى فيها عمل صالح * عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا * وروى عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلعم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملئكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروى انه كان يصلى قبل العصر اربع ركعات وروى انه كان يصلى ركعتين * وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتى عشرة سنة * وعن عائشة عن النبى صلعم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة * وقالت عائشة رضها ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل على الا صلى اربع ركعات او ست ركعات * عن ابن عباس عن النبى صلعم قال ادبار النجوم ركعتان قبل الفجر وادبار السجود ركعتان

باب صلوة الليل

من الصحاح عن عروة عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر
احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وقالت عائشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
وقالت كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر وقال مسروق سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا قام من
الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي علیه السلم اذا قام
من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة والنبي علم عندها فتحدث رسول الله علم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة
فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر
وقد ابلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر عصبي

ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي
رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي علم فاستيقظ
فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى
ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث
مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث
وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بدن
رسول الله صلعم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت
النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على
تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان عن حذيفة انه رأى رسول الله صلعم يصلي من الليل وكان يقول
الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة
ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا
من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي الاعلى
ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي رب
اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب
من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين
وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي عليه السلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس

قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت ❁ وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي عليه يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ❁ وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل

من الصحاح ❁ قال ابن عباس كان النبي علم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ❁ وقالت عائشة كان نبي الله صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ❁ وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته ❁ من الحسان ❁ قالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ❁ اللهم استغفرك لذنبي انك انت الوهاب واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ❁ عن معاذ بن جبل عن النبي علم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه ❁ عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله يفتتح اذا هب من الليل فقالت اذا هب من الليل كبر عشرا واستغفر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وهلل عشرا ثم قال اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح ❁ قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ❁ وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ❁ وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه ❁ وقالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ❁ وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى

كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض
غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الصبح وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم
يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال
احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة
رضها كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كان له حاجة
الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه
الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين **من الحسان** عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى
ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل
اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال
العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن **صحيح** وقال رحم الله رجلا قام من
الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله
امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء
وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير
ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل
والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل

من الصحاح قال انس رض كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان

لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلعم احب الاعمال الى الله تعالى
ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام
عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه
من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
وقال من صلى قاعدا فله اجر نصف القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواهما
عمران بن حصين **من الحسان** وقال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس
لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه
وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى
صلوته فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين
حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل
الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه
فيقول الله تعالى للملئكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي
حتى اهريق دمه

باب الوتر

من الصحاح قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة
واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة رضها
كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس

وجهر في شيء الا في آخره ⁕ وعن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام
المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى
قالت فان خلق نبي الله صلعم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر
رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة
فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع
يا بني وكان نبي الله صلعم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلعم قرأ
القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ⁕ عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا ⁕ وعنه عن النبي
عليه السلم قال بادروا الصبح بالوتر ⁕ وعن جابر قال قال رسول الله صلعم من خاف
ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل
فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل ⁕ وقالت عائشة من كل الليل
اوتر رسول الله صلعم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ⁕
وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ⁕ من الحسان عن غضيف بن الحارث
قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول
الليل او ربما اغتسل في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل
في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره

قالت

قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة ام
يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
⁕ سئلت عائشة رضها بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث
وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا
باكثر من ثلث عشرة ⁕ عن ابي ايوب قال رسول الله صلعم الوتر حق على كل مسلم فمن
احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب
ان يوتر بواحدة فليفعل ⁕ وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ⁕
عن خارجة بنت حذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان الله امركم
بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع
الفجر ⁕ وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ⁕ سئلت عائشة باي شيء كان يوتر
رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل
يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ⁕ عن الحسن بن علي
رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر ⁕ اللهم
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك تم ولا يمن
عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ⁕ عن ابي بن كعب
رضه قال كان رسول الله صلعم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ⁕ وعن علي رضه ان رسول الله صلعم كان
يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ⁕ ⁕ ⁕

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة

ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع
فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا
وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شئ الآية وقال
عاصم الاحول سالت انس بن مالك رضه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع
او بعد قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا
يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من
الركعة الاخرة يدعو على احياء من بنى سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه عن انس ان النبى صلعم قنت شهرا ثم تركه عن ابى مالك الاشجعى قال
قلت لابى انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابى بكر وعمر وعثمان و
على بن ابى طالب رضوان الله عليهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون
قال اى بنى محدث

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح

قال زيد بن ثابت رضه ان النبى صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالى
حتى اجتمع اليه الناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم
يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب
عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء
في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلعم يرغب
في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة
في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان قال ابو ذر رضه صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر
حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا
فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا
قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام
ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقى ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر
وعن عايشة عن النبى صلعم قال ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بنى كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبى صلعم
قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدى هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانى
رضها قالت ان النبى صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانى ركعات فلم
ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة
سالت عايشة رضها كم كان رسول الله يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد
ما شاء الله عن ابى ذر قال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة وكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** قال قال رسول الله صلعم
عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال

في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة
قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه
عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من
صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر
من زبد البحر

باب صلوة التطوع

من الصحاح قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني
لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي
ان اصلي وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به
من الحسان قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى
الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى
عن بريدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة

ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنبت قط
الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلعم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كان له
حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله
وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين غريب

باب صلوة التسبيح

من الحسان
عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك
الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره
خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل
جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك
مرة عن ابي هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يحاسب به
العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب
وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من
تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية

ثم الذكوة مثل ذلك ثم سعفذ الاعمال على حسب ذلك ٥ وعن ابى امامة قال قال النبى صلعم ما اذن الله لعبد فى شئ افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام فى صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعنى القرآن ٥ ٥

باب صلوة السفر

من الصحاح ٥

قال انس ان النبى صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعى صلى بنا رسول الله صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ٥ قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رضه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ٥ وقال انس رضه خرجنا مع النبى صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ٥ وقال ابن عباس رضهما اقام النبى صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين ٥ وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر رض فى طريق مكة فصلى بنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتى صحبت رسول الله صلعم وكان لا يزيد فى السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ٥ قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة العصر والظهر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ ٥ وقال ابن عمر كان النبى صلعم يصلى فى السفر على راحلته حيث توجهت به يومى ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عايشة رضها كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم ٥ وقال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر ٥ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم الظهر فى السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين فلم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين ٥ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم كان فى غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفى المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ٥ عن انس عن النبى صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث توجهت به ركابه ٥ وعن جابر قال بعثنى رسول الله صلعم فى حاجة فجئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح ٥ قال رسول الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم يعنى الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ وفى رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم ٥ وفى رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلايق ٥ وعن ابى هريرة رضه ان النبى صلعم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فى يوم الجمعة ٥ وقال ان فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال وهى ساعة خفيفة ٥ وفى رواية لا يوافقها مسلم قايم يصلى يسال ٥ قال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول هى ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان

عن ابى هريرة قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة يوم الجمعة

يعنى فرض الله على اليهود والنصارى ان يعظموا يوم الجمعة بالطاعة فقالت اليهود يوم الذى فرض الله علينا ان نعظم ربنا فيه يوم السبت لان الله تعالى فرغ فى هذا اليوم من خلق المخلوقات فنحن نفرغ من الاشغال ونشتغل بالعبادة فيه وقالت النصارى بل هو يوم الاحد لان الله ابتدا بخلق المخلوقات فيه فهو اولى بالتعظيم فوفق الله امة محمد علهم ليوم الجمعة ١٢

قوله قايم يصلى يسال كلها صفات لمسلم ويحتمل ان يكون يصلى حالا من مسلم لاتصافه بقايم ويسال اما حال مترادفة او متداخلة ١٢

اى مستمعة منتظرة لقيام الساعة ١٢

اى قبلت توبته ١٢

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه وقال ابو هريرة رض لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال رسول الله صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوات فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي صلعم الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا ٥

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر

من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وقال من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن انس رض ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة

التنظيف اي التطهير — التبكير اي المشي في اول النهار ١٢

الا غفر له اي ذنوبه قص الشارب ونتف الابط وحلق العانة وتنظيف الثياب

فلا يجلس بين الاثنين اللذين يجلسان متقاربين بحيث لا يكون موضع جلوس واحد ويكون معناه لا يتخطى رقاب الناس

التهجير المشي في وقت الحرارة

المخالفة ان تقدم كل واحد من الشخص مقام صاحبه والمخالفة الخاصمة

اي ما ننام

وإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة * وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم
الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلعم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء * وقال جابر بن سمرة كان للنبي
عليه السلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته
قصدا * وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة
من فقهه فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وإن من البيان لسحرا * وقال جابر
كان رسول الله صلعم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه
منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين
إصبعيه السبابة والوسطى * وقال صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلعم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك * وقالت أم هشام بنت حارثة بن النعمان
ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على
المنبر إذا خطب الناس * عن عمرو بن حريث أن النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء
قد أرخى طرفيها بين كتفيه * وعن جابر قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب إذا
جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما * وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلعم قال من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام فقد أدرك الصلوة

من الحسان

عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد
المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب *
وعن عبد الله بن مسعود رضه قال كان رسول الله صلعم إذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه

واقبلت

وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد
فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة
أو غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلعم *
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع
صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم
ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلعم * وقال
جابر أقبلنا مع رسول الله صلعم حتى إذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم أربع ركعات
وللقوم ركعتان * عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا
خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا
جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم
ثم ركع النبي صلعم وركعنا معه جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر
في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا معه * من الحسان عن جابر أن النبي صلعم

قوله ذات الرقاع سميت تلك الغزوة ذات الرقاع لأن تلك الغزوة بأرض كانت ألوانها مختلفة من سواد وبياض وحمرة كالرقاع المختلفة الألوان وبه قال الشافعي ومالك

قيل معناه صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلم وسلموا وبالثانية كذلك وكان النبي عليه متنفلا في الثانية وهم مفترضون

كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم
ثم جاءت طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم **باب صلوة العيد** العيدين

من الصحاح * عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى
الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يامر بشيء امر به ثم ينصرف * عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم العيدين
غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة * وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم
وابو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة * وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم
العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته * وقال ابن عباس ان النبي صلعم صلى
يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدهما * وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض
يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها * وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في
ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
والنبي صلعم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا
وقال جابر كان النبي صلعم اذا كان يوم العيد خالف الطريق * وقال البراء خطبنا
النبي صلعم اذا كان يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع .

فنحر

فنحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء * وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله * وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين * قال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى *

من الحسان قال انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان
اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما
يوم الاضحى ويوم الفطر * وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم
يوم الاضحى حتى يصلي * عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرى خمسا قبل القراءة * وروي مرسلا عن جعفر بن محمد
ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة
وجهروا بالقراءة * وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر
فقال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنايز * عن البراء ان النبي صلعم نوول يوم العيد قوسا
فخطب عليه * وروي مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا
وعن جابر قال شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان
ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس
وذكرهم وحثهم على طاعة الله ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن
وذكرهن * وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره
وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد * وروي
ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس *
وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا

أن يعدوا الى مصلاهم **فصل في الاضحية** من الصحاح عن انس قال ضحى رسول
الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمّى وكبّر وقال رأيته واضعا قدمه
على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن
يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمّي المدية
ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال رسول الله صلعم لا تذبحوا
الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر ان النبي صلعم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول
الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى
وعن جابر رضه ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول
الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا
وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة
واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء
من الحسان عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين
اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته
بسم الله والله اكبر وروي انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن
لم يضح من امتي عن حنش قال رأيت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلعم

اوصاني

اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي رضه قال امرنا رسول الله صلعم ان
نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن
علي رضه قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد كان رسول
الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع
من بني سليم ان رسول الله صلعم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي
هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعم الاضحية الجذع من الضأن عن
ابن عباس رضهما قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلعم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم
النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا وروي انه قال
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال لا فرع ولا عتيرة قال الفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم يخطب
يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحاة وعتيرة ضعيف

باب صلوة الخسوف من الصحاح قالت عائشة ان الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلعم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه

منه ❁ وعن عائشة قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته ❁ عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون ثم سجد
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا
فلو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
ما رايت منك خيرا قط ❁ وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ❁ وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم فزعا يخشى ان تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا
من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ❁ وعن جابر قال انكسفت الشمس في
عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم ابن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع

باربع سجدات ❁ وقال جابر بن سمرة وروي عن علي عن رسول الله صلعم ثماني
ركعات في اربع سجدات ❁ وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلعم
فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى
حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين ❁ وقالت اسماء بنت ابي بكر امر
النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس ❁ من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا
رسول الله صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا ❁ قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال
رسول الله صلعم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر

من الصحاح عن ابي بكرة ان النبي صلعم
كان اذا جاءه امر يسره او يسر به خر ساجدا شكرا لله ❁ غريب ❁ وروي ان النبي صلعم
راى نغاشا فسجد شكرا لله ❁ وعن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله
من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم
خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي
وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي
فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي
فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي ❁ ❁

باب الاستسقاء

من الصحاح ❁ عن عبد الله بن زيد
قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما
بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة ❁ وقال
انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه ❁ وعن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء

وقالت عايشة ان النبي صلعم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا ۝ وقال انس اصابنا
ونحن مع رسول الله صلعم مطر فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل
عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله ۝ وعنه
قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها
فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه ۝ وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم
يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه ۝
وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا
متضرعا ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول
اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت ۝
وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا
مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل**
من الصحاح ۝ قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ۝ وقالت
عايشة ما رايت رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه ۝ وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر واذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك
عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة ۝ وقال
رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ۝ قال

ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا ينبت الارض شيئا
من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح
الله تاتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ۝
وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها
مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ۝ غريب ۝ وعن
ابي بن كعب قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم
انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر
هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به ۝ عن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا
جثى النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها
رياحا ولا تجعلها ريحا ۝ قال ابن عباس في كتاب الله وارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم
الريح العقيم ۝ قال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ۝ عن عايشة
قالت كان النبي صلعم اذا ابصرنا شيئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله
وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال
اللهم سقيا نافعا ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ۝ غريب ۝
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله

كتاب الجنائز ۝ باب عيادة المرضى وثواب المرض

من الصحاح ۝ قال رسول الله صلعم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني ۝ وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس ۝ وقال حق المسلم على المسلم
ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس

بحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب
امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز والاجابة
الداعي وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا
دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه ورد السلم واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن
خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية
الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب منها
في الآخرة وقال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة
حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم
تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس رضها
ان النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذن وقالت عائشة رضها كان رسول
الله صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة
رضها كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كان به قرحة او جرح قال النبي صلعم

من الثمار والاقتراف الاجتناء ١٢

باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة
رضها عن النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي
صلعم عنه ابتغاء بركتها ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلعم وجعا يجده في جسده فقال له
رسول الله صلعم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي
وعن ابي سعيد الخدري رضه ان جبرئيل اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال
نعم قال بسم الله ارقيك عن ابن عباس رضها قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله
صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال
ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها وقالت عائشة رضها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلعم
وقالت مات النبي صلعم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد رسول الله صلعم وقال صلعم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال
مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل

من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك

الهامة ما له سم مما يدب على الارض كالحية والعقرب

قوله لامة اي يلم اي ينزل بالانسان من الجنون ونحوه

النصب الالم الذي يصيب الاعضاء من جراحة وغيرها والوصب المرض الطويل والغم ما يصيب القلب والهم اشد من الحزن

الحاقنة النقرة والذاقنة طرف الحلقوم يعني وضع رسول الله صلعم راسه على ترقوتي عند النزع

الخامة الغصن الرطب من الزرع

الارزة شجر الصنوبر والمجذية اسم فاعل من اجذى بالجيم والزال الثابت في الارض والانجعاف الانقلاع ١٢

المنافق كمثل شجرة الارزن لا تهتز حتى تستحصد ۞ وقال جابر رضه دخل رسول الله
صلعم على ام السايب فقال مالك ترفرفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ۞ وقال رسول الله
صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ۞ وقال الطاعون
شهادة لكل مسلم ۞ وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله ۞ وقال ليس من عبد يقع في الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۞ وقال
الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ۞ وقال
ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

من الحسان ۞ عن علي رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما
غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ۞ وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلعم
من وجع كان بعيني ۞ عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم من توضا فاحسن الوضوء
وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ۞ عن ابن عباس رضهما
قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله ۞ وعن ابن عباس رضهما
ان النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار **غريب** ۞ وعن ابي الدرداء رضه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله
الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل

النقاد الذي يعود ويغلي

رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفايك على هذا الوجع فيبرا ۞ عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا
او يمشي لك الى جنازة ۞ وسئلت عايشة رضها عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت
رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة
يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج
التبر الاحمر من الكير ۞ عن ابي موسى رضه ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة
فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ۞ وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة
حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا
حتى اطلقه او اكفته الي ۞ وفي رواية فان شفاه غسله وطهره فان قبضه غفر له ورحمه ۞
وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمراة تموت بجمع شهيد ۞ وعن سعد قال سيل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه
صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض
ما له من ذنب **صحيح** ۞ وقالت عايشة رضها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت
من شدة موت رسول الله صلعم ۞ وقالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني
على منكرات الموت او سكرات الموت ۞ وقال صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له

العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة ۞ وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ۞ وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله ۞ وقال مُثِّل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض عرهب عن عامر الرام قال قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ۞ عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه عرهب وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح ۞ قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ۞ وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن من عمره الا خيرا ۞ وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ۞ وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بُشّر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بُشّر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ۞ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مُرّ عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ۞ عن عبد الله بن عمر رضهما قال اخذ رسول الله صلعم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ۞ وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ۞ وقال رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان ۞ عن معاذ رضه قال قال رسول الله صلعم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ۞ وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ۞ عن ابن مسعود رضه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء عرهب ۞ وقال تحفة المؤمن الموت ۞ وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ۞ ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف ۞ وعن انس رضه قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم

لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا المقام الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله • وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملئكة يؤمنون على ما تقولون • وقالت ام سلمة رضها قال رسول الله صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلعم • وقالت دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملئكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه • وقالت عائشة رضها ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة •

من الحسان

قال رسول الله صلعم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة • وقال اقرأوا على موتاكم يس • وقالت عائشة رضها ان رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان • وقالت ان ابا بكر قبل النبي بعد موته • عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي المتفق

وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها • وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها • وقالت عائشة رضها ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة • وقال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه • وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر • وقال عبد الله بن عباس رضها ان رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر غريب • وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا • وعن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها • وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن • وعن ابن عباس رضها قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بثيابهم ودمائهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح

قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم • وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق • وقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع • وقال ان الموت فزع فاذا رأيتم

الجنازة فقوموا ۞ وروي عن علي رضه انه قال كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد
بعد ۞ وقال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليه ثم رجع
قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط ۞ عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات ۞ وروي ان زيدا كبر خمسا
وقال كان رسول الله صلعم يكبرها ۞ وروي ان ابن عباس رضهما صلى على جنازة فقرأ بفاتحة
الكتاب قال لتعلموا انها سنة ۞ وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة
فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله
ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وابدل له دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من
زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك
الميت ۞ وقالت عايشة رضها صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ۞
وقال سمرة صليت وراء رسول الله صلعم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها ۞
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه فصلى عليه ۞ وعن ابي هريرة ان اسود كان في المسجد يقم المسجد فمات فاتى [illegible]
رسول الله صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله
ينورها لهم بصلاتي عليهم ۞ وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ۞ وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون
مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ۞ وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا بجنازة اخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت

فقال عمر رضه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ۞ وفي رواية المؤمنون شهداء
الله في الارض ۞ وقال عمر رضه قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ۞
وقال رسول الله صلعم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ۞ عن جابر رضه
ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ۞ وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلعم
بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان
عن المغيرة بن زياد قال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة
والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه
ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ۞ وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا ۞ وعن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلعم الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول ۞ وقال من تبع
جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين ۞ وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله
صلعم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم
على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان ۞ وعن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قرأ
على الجنازة بفاتحة الكتاب ۞ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء ۞ وعن ابي هريرة كان رسول الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم
اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم

اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ❊ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول
الله صلعم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار فانت اهل الوفاء والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ❊ وقال رسول الله صلعم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ❊ عن انس رضه انه صلى على جنازة رجل فقام حيال
رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت
رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح ❊ قال سعد بن ابي
وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول
الله صلعم ❊ وقال ابن عباس رضهما جعل في قبر رسول الله صلعم قطيفة حمراء
وعن سفيان التمار انه راى قبر رسول الله صلعم مسنما ❊ وقال علي لابي الهياج
الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم الا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته ❊ وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان
يبنى عليه وان يقعد عليه ❊ وقال صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ❊ وقال
رسول الله صلعم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له
من ان يجلس على قبر من الجنان ❊ قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر
لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم ❊ وعن
ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا ❊ عن هشام بن
عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلثة في قبر وقدموا اكثرهم قرانا ❊ وقال جابر لما كان يوم احد جاءت

عمتي

عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى
مضاجعها ❊ عن عكرمة عن ابن عباس رضهم قال سل رسول الله صلعم من قبل
رأسه ❊ وعن عطاء عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له
بسراج فاخذ الميت من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء
للقرآن اسناده ضعيف ❊ وعن ابن عمر رضه ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت
القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ❊ وفي رواية على سنة رسول الله
صلعم ❊ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم حثى على الميت ثلث حثيات
بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل ❊ وقال
جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ ❊ وقال
جابر رش قبر رسول الله صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة
بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه ❊ وعن المطلب قال لما مات عثمان بن
مظعون فدفن امر النبي صلعم ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلعم وحسر
عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه ❊ وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من
مات من اهلي ❊ وقال القاسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفي
لي عن قبر رسول الله صلعم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة
ببطحاء العرصة الحمراء ❊ وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة
فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ❊ وعن عايشة رضها ان
رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح ❊ قال انس رضه دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلعم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان بالدمع

فقال له عبد الرحمن بن عوف فانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون ¤ وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلم ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبى ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ¤ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبى صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده فى غاشية فبكى النبى صلعم فلما راى القوم بكاء النبى صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ¤ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا برئ ممن حلق وسلق وخرق ¤ وقال اربع فى امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر فى الاحساب والطعن فى الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ¤ وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ¤ وقال انس مر النبى صلعم بامراة تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى ولم تعرفه فقيل لها انه النبى صلعم فاتت باب النبى صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ¤ وقال رسول الله صلعم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ¤ وقال لنسوة

من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله فقال او اثنين وفى رواية ثلثة لم تبلغوا الحنث ¤ وقال يقول الله تعالى ما لعبدى المومن عندى جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ¤ عن ابى سعيد الخدرى رضه قال لعن رسول الله صلعم النائحة والمستمعة ¤ وقال رسول الله صلعم عجب للمومن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر فى كل امره حتى فى اللقمة يرفعها الى فى امراته ¤ عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه واذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض ¤ عن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم من كان له فرطان من امتى ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة رضها فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط قال فانا فرط امتى لن يصابوا بمثلى

غريب

وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملئكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله عز وجل ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد ¤ وقال من عزى مصابا فله مثل اجره ¤ عن ابى برزة قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة

غريب

وروى انه لما جاء نعى جعفر بن ابى طالب قال النبى صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح ¤ عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ¤ وقال ابو هريرة رضه

زار النبي صلعم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله وقال استأذنت ربي في
أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا
القبور فإنها تذكر الموت. عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يعلمهم إذا خرجوا
إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء
الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. من الحسان عن ابن عباس رضها قال
مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور
يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر.

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس رضها بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي
قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد
على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه
ليس بينها وبين الله حجاب. عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار
فأحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت
له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى
الجنة وإما إلى النار. وقال ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها
يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها
رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. وقال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها

إلا

إلا إذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا
جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه
أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما
إلى الجنة وإما إلى النار. قال والخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو
أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كانت ذلك حسنات له وأما
الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وأما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر. وسئل رسول الله صلعم عن الحمر
فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول
الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان
يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلى
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله الآية. وعن أبي ذر رضه عن النبي صلعم
قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي زكاتها إلا أتي بها يوم القيمة
أعظم ما يكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها
ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس. وقال رسول الله صلعم إذا أتيكم المصدق
فليصدر عنكم وهو عنكم راض. وقال عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلعم إذا أتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل

ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه
وبعث رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس فقال رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم
فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر
ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة
من الحسان عن ابن عباس رضه قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون
الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله انه كبر على
اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر رضه فقال الا اخبركم بخير ما يكنز المراة الصالحة اذا نظر اليها
سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركب
مبغضون فاذا جاءوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا
فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم
وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم

وان ظلمتم قال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم
من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على
الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا
جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر رضه عن النبي صلعم من استفاد
مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي رضي الله عنه
قال سال العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له
في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال
فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف ه ه

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح قال رسول
الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس على المسلم
صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس
رضه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي امر الله
بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الفحل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة

ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا اربع من
الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي
معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن
عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء
وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه
فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها
وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس حسن عن علي رضي الله عنه

٧٦

قال قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة
دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة
فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان
زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء
وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء
وعن معاذ ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين
تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم المعتدي في
الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري رضه قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ
خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم
انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل
عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال في زكاة الكروم انها تخرص كما تخرص
النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا عن سهل بن
ابي حثمة حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث
فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة رضها كان النبي صلعم يبعث
عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه
عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم في العسل في كل عشر ازق زق
وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم
يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله
صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين
من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة رضها قالت كنت البس

اوضاحًا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكى فليس بكنز ۞ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع ۞ وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزنى معادن القبلية وهى من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ منها الا الزكاة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح ۞ عن ابن عمر رضها قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعًا من تمر او صاعًا من شعير على الحر والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة ۞ وقال ابو سعيد الخدرى كنا نخرج زكاة الفطر صاعًا من طعام او صاعًا من شعير او صاعًا من تمر او صاعًا من اقط او صاعًا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس رضهما قال فى آخر رمضان اخرجوا زكاة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعًا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير ۞ وقال فرض رسول الله صلعم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللهو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح ۞ قال انس رضه مر النبى صلعم بتمرة فى الطريق فقال لولا انى اخاف ان يكون من الصدقة لاكلتها ۞ وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن على رضهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ۞ وقال ان هذه الصدقات انما هى اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ۞ وعن ابى هريرة رضه قال كان رسول الله صلعم اذا اتى بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ۞ وقالت عائشة رضها كان فى بريرة

ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت فى زوجها ۞ وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ۞ وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها ۞ وقال النبى صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت ۞ وقال ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس

من الحسان

عن ابى رافع رضه ان رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كيما تصيب منها فانطلق الى النبى صلعم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالى القوم من انفسهم ۞ وقال لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى ويروى لا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب ۞ وقال لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة لغاز فى سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغنى ويروى او ابن سبيل ۞ عن زياد بن الحارث الصدائى قال اتيت النبى صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطنى من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له

من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل

الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك
ورجل اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من
عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة
من ذوى الحجى من قومه فيقولوا لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت
ياكلها صاحبها سحتا وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا
فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتى يوم القيامة
ليس فى وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا فى المسئلة فوالله لا يسالنى احد منكم
شيئا فتخرج له مسالته منى شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال
لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه
خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سالت
رسول الله صلعم فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم قال لى يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا هى المنفقة والسفلى هى السايلة وقال ابو سعيد الخدرى رض
ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد
ما عنده وقال ما يكون عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء هو خير
واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رض كان رسول الله صلعم يعطينى العطاء
فاقول اعطه افقر اليه منى فقال خذه فتموله فتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان وقال رسول الله صلعم

المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال ذا سلطان او فى امر لا يجد منه
بدا وقال من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسالته فى وجهه خموش
او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال
من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه
وقال من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا وقال ان المسئلة لا تحل
لغنى ولا لذى مرة سوى الا لذى فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثرى
به ماله كان خموشا يوم القيمة فى وجهه ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن
شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذى فقر مدقع او لذى غرم مفظع
او لذى دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها
بالله اوشك الله له بالغناء اما بموت عاجل او غنى آجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول الله صلعم لو كان لى مثل احد ذهبا
يسرنى ان لا يمر على ثلث ليال وعندى منه شئ الا شئ ارصده لدين وقال
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك
ولا توعى فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن
آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه
شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فانه ياتى عليكم زمان يمشى
الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم

فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة رضه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن ابي ذر رضه قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان قال السخي قريب من الله قريب من الجنة ولجاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع اليوم منكم جنازة فقال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا فقال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا فقال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام كان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه

(في الحاشية:)

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلعم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

وعن عايشة انها قالت قال رسول الله صلعم

عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم

عن انس قال قال رسول الله صلعم

انسان او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق له صدقة وقال غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل وان لنا في البهائم اجرا
قال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى
ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال
مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم
فادخل الجنة وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
كانت تؤذي الناس عن ابي برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل
الاذى عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم
المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول
ما قال يا ايها الناس افشوا السلم واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمر رضهما قال رسول الله صلعم
اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام قال رسول
الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف
ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال
تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة
وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر
لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك
من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول
الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال

هذه

هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة
وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ
سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلعم ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من
احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح
منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية
كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت
رجلا يصدر الناس عن رايه فقلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلم
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلم عليك السلم تحية الموتى قل السلم
عليك قلت السلم عليك انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك
ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي
قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة
وقال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت
فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة
وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه فلا تعيرن وعن عائشة رضي الله عنها
انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها فقالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها
غير كتفها صحيح عن ابن عباس رضهما قال سمعت رسول الله صلعم قال ما من مسلم

الميت نحو هذه الالفاظ تقال في المقابر لانه لا يتوقع الجواب من الميت واما يتوقع الجواب منه فقل السلام عليك فتقول وعليك السلام

كسى مسلماً ثوباً الا كان فى حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة ٥ عن عبد الله بن مسعود
يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل
يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان فى سرية
فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غرب عن ابى ذر رضه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما
فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم
فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذى اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان
النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقنى ويتلو آياتى
ورجل كان فى سرية فلقى العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له
واما الثلثة الذين يبغضهم الله فالشيخ الزانى والفقير المختال والغنى
الظلوم ٥ عن انس رضه عن النبى صلعم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق
الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملئكة من شدة الجبال فقالوا يا رب
هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شئ
اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من النار
قال نعم الماء قالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالوا
يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه
يخفيها من شماله غرب

باب فضل الصدقة

من الصحاح قال النبى صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال
اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار
انفقته فى سبيل الله ودينار انفقته فى رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذى انفقته على اهلك وقال افضل

دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته فى سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه فى سبيل الله ٥ وقالت ام سلمة يا رسول الله الى اجر
ان انفق على بنى ابى سلمة انما هم بنى فقال انفقى عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ٥
وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبى صلعم فوجدت امرأة
من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتى وكان رسول الله صلعم قد القيت عليه
المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلعم فاخبره ان امرأتين على الباب
تسألانك اتجزى الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام فى حجورهما ولا تخبره من نحن
فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اى الزيانب قال امرأة عبد الله
قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ٥ وقالت ميمونة بنت الحرث يا رسول
الله انى اعتقت وليدتى قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ٥
وقالت عائشة رضها يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما
منك بابا ٥ وعن ابى ذر رضه انه قال رسول الله اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها
وتعاهد جيرانك ر الحسان عن ابى هريرة رضه انه قال يا رسول الله اى الصدقة
افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ٥ وقال الصدقة على المسكين صدقة
وهى على ذى الرحم ثنتان صدقة وصلة ٥ قال ابو هريرة رضه جاء رجل الى النبى صلعم
فقال عندى دينار فقال انفقه على نفسك قال عندى آخر قال انفقه على ولدك قال
عندى آخر قال انفقه على اهلك قال عندى آخر قال انفقه على خادمك قال عندى
آخر قال انت اعلم ٥ عن ابن عباس رضهما ان النبى صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل
ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله الا اخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل فى غنيمة
له يؤدى حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله العظيم ولا يعطى به ٥ وقال
رسول الله صلعم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق ٥ وقال من استعاذ بالله فاعيذوه

لان اخوالها كانوا محتاجين الى الخادم فلو اعطيتها كان صدقة وصلة والاعتاق شئ واحد

ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم بالله فاجيبوه ومن صنع لكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه وقال لا يسال بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المراة من مال الزوج

من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة رضها ان رجلا قال للنبي صلعم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امراة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

باب العود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضه حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلعم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم من الحسان قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته الهلال وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رايت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر نصف الايمان والصوم نصف الصبر وقيل ما في عمل ابن آدم شيء يذهب برد المظالم الا الصوم فانه لا يدخله قصاص وفي الخبر الصوم لي وانا اجزي به فاضافه الى نفسه لان فيه تخلقا من اخلاق الصمدية وايضا لانه من اعمال السر لا يطلع عليه احد الا الله

وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلعم ❁ عن ابن عباس
رضهما قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد
ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس فليصوموا غدا ❁ وعن ابن عمر رضهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله صلعم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه فصل من الصحاح ❁ عن انس قال
قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة ❁ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحر ❁ وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ❁ وقال اذا
اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم ❁
وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلعم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك
تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان
عن حفصة رضها عن النبي صلعم انه قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى
موقوفا على حفصة ❁ وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى
يقضي حاجته منه ❁ وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا ❁ وقال
اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور ❁
وقال انس رضه كان النبي صلعم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات
فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد رضه قال قال
رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر قال
كان النبي صلعم كان اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى
ويروى ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلعم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ❁
وقالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم ❁ وقال ابن عباس رضهما ان النبي صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ❁
وقال رسول الله صلعم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه ❁ عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت
فقال ما شانك قال وقعت على امراتي نهارا في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك من الحسان عن عائشة رضها ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم
ويمص لسانها ❁ عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم ساله رجل عن المباشرة للصائم
فرخص له فاتاه آخر فساله عن ذلك فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه
شاب ❁ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم
فليس عليه قضاء ومن استقاء عامدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان
ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت
له وضوءه ❁ عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صائم ❁
وقال لقيط بن صبرة قال لي رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما ❁ ويروى عن انس رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال لقد رايت النبي صلعم
اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف ويروى عن بعض اصحاب
النبي صلعم قال لقد رايت النبي صلعم بالعرج يصب الماء على راسه وهو صائم من
العطش او من الحر ❁ عن شداد بن اوس قال راى النبي صلعم رجلا يحتجم لثمان عشرة

خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم. وروي عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله. ضعيف عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عائشة رضها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضه قال للنبي صلعم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. قال جابر كان رسول الله صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر. وقال انس رضه كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان. وروي جابر رضه انه شرب بعد العصر. من الحسان روي عن النبي صلعم انه قال ان الله وضع شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى. وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه.

باب القضاء

من الصحاح قالت عائشة رضها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم. قال رسول الله صلعم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه. قالت معاذة لعائشة رضها ما بال الحائض

اي لا تاذن المراة اجنبيا في دخول البيت الا باذنه

تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة. قالت عائشة رضها ان رسول الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه. من الحسان روي عن ابن عمر رضها عن النبي صلعم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع

من الصحاح قالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلعم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا. وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله. وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قلت لا قال فاذا افطرت فصم يومين. وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل. وقال ابن عباس رضها ما رايت النبي صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان. وقال ابن عباس رضها حين صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه. وقالت عائشة رضها ما رايت رسول الله صلعم صائما في العشر قط. عن ابي قتادة رضه قال قال عمر رضه يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر

يعني هذا الشخص كانه لم يصم ولم يفطر لانه لم ياكل شيئا ولم يصم لانه لم يكن بامر الشرع

السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي
وسئلت عايشة رضها اكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت
نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال
رسول الله صلعم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
وقال ابو سعيد الخدري رضه نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر ويوم النحر وقال
لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر
الله تعالى وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضه قال لي
رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا لا صيام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله
صم من كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال
مرة ولا تزد على ذلك من الحسان قالت عايشة رضها كان رسول الله صلعم يصوم يوم
الاثنين والخميس وقال ابو هريرة رضه قال صلعم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
فاحب ان يعرض عملي وانا صايم عن ابي ذر قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا
صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم
الجمعة عن عايشة رضها قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والاحد

والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة رضها قالت
كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين او الخميس
عن مسلم القرشي رضه سئل رسول الله صلعم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي
يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي عنبه رضه ان رسول
الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء
عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من
عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء و
الارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل فصل من الصحاح
عن عايشة رضها قالت دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شيء
فقلنا لا فقال اني اذا صايم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس قال دخل النبي على ام سليم فاتته
بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعائه فاني صايم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلعم
اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم وقال اذا دعي احدكم فليجب
فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم من الحسان عن ام هاني رضها قالت
لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة رضها فجلست عن يسار رسول الله صلعم وام هاني
عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني
فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا
قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام
وان شاء افطر وعن عايشة رضها قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام

فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملئكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر

من الصحاح قالت عايشة رضها قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلعم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلعم ارى رؤياكم قد تواطئت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس رضها قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب رضه انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلعم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عايشة رضها كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلعم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عايشة رضها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني عن ابي بكرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عايشة رضها ان النبي صلعم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل يلقاه في كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي صلعم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة رضه قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه عن عايشة رضها قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر رضه انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

من الحسان

عن انس رضه ان النبي صلعم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشة رضها قالت كان النبي صلعم يعود المريض

هذا حديث صحيح

الاعتكاف في اللغة اللبث والحبس والملازمة وفي الشرع اللبث في المسجد من شخص مخصوص بصفة مخصوصة

شد الازار عبارة عن الجد والمبالغة في الامور وعبارة ايضا عن ترك الجماع

وهذا دليل على ان الكافر اذا نذر في الكفر صح نذره ويلزمه الوفاء به اذا اسلم

وهذا دليل على ان المجاور قضاء ما فات من السنن

وهو معتكف ويمر كما هو فلا يعرج يسال. وقالت عائشة رضها كان رسول
الله صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه. وقالت عائشة رضها
السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن

من الصحاح. قال رسول الله صلعم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او
العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا
نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى
خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل. وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى
اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم فقال ثلث آيات يقرأ بهن
احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان. وقال الماهر بالقرآن مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. وقال
لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار. وقال مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيبة وطعمها مر. وفي رواية مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة. وقال
ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين. عن ابي سعيد الخدري ان

اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث
النبي صلعم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا امثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت
في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس
اليها لا تتوارى منهم. عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن. عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم
اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله سبحانه استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا الخروج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته. وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ
فيه سورة البقرة. وقال اقرأوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. وقال يؤتى بالقرآن يوم
القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما.
وعن ابي بن كعب رضه قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي آية من
كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية

فی کتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحی القیوم قال فضرب فی صدری
وقال لیهنك العلم یا ابا المنذر * عن ابی هریرة رضه قال وکلنی رسول الله صلعم
بحفظ زکاة رمضان فاتانی آت فجعل یحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الی رسول الله صلعم فقال انی محتاج وعلی عیال ولی حاجة شدیدة قال فخلیت
عنه فاصبحت فقال النبی صلعم یا ابا هریرة ما فعل اسیرك البارحة قلت یا رسول
الله شکا حاجة شدیدة وعیالا فرحمته فخلیت سبیله فقال اما انه سیعود
فرصدته فجاء یحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الی رسول الله صلعم قال
دعنی فانی محتاج وعلی عیال لا اعود فرحمته فخلیت سبیله فاصبحت فقال رسول
الله صلعم یا ابا هریرة ما فعل اسیرك البارحة قلت یا رسول الله شکا حاجة فرحمته
فخلیت سبیله فقال اما انه کذبك وسیعود فرصدته فجاء یحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الی رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود فقال دعنی اعلمك کلمات ینفعك الله بها اذا اویت الی فراشك
فاقرأ آیة الکرسی الله لا اله الا هو الحی القیوم حتی تختم الآیة فانك لا یزال علیك من الله
حافظ ولا یقربك شیطان حتی تصبح فخلیت سبیله فاصبحت فقال لی رسول الله
صلی الله علیه وسلم ما فعل اسیرك فقلت زعم انه یعلمنی کلمات ینفعنی الله بها
قال اما انه صدقك وهو کذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث لیال قلت لا قال
ذاك شیطان * عن ابن عباس رضه قال بینا جبرئیل عند النبی صلعم اذ سمع نقیضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم یفتح قط الا الیوم فنزل
منه ملك الی الارض لم ینزل قط الا الیوم فسلم فقال ابشر بنورین اوتیتهما لم یؤتهما
نبی قبلك فاتحة الکتاب وخواتیم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطیته
عن عبد الله قال لما اسری برسول الله صلعم انتهی به الی سدرة المنتهی فاعطی

ثلثا اعطی الصلوات الخمس وخواتیم سورة البقرة وغفر لمن لم یشرك بالله من امته المقحمات * رواه مسلم
وقال رسول الله صلعم الآیتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما فی لیلة کفتاه * وقال
من حفظ عشر آیات من اول سورة الکهف عصم من الدجال * وقال ایعجز احدکم
ان یقرأ فی لیلة ثلث القرآن قالوا وکیف یقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد یعدل
ثلث القرآن * وعن عایشة رضها ان النبی صلعم بعث رجلا علی سریة وکان یقرأ لاصحابه
فی صلوتهم فیختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذکروا ذلك للنبی صلعم فقال سلوه لای شیء
یصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبی صلعم
اخبروه ان الله تعالی یحبه * وقال انس رضه ان رجلا قال یا رسول الله انی احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك ایاها ادخلك الجنة * عن عقبة بن عامر
رضه قال قال رسول الله صلعم الم تر آیات انزلت اللیلة لم یر مثلهن قط قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس * وعن عایشة رضها ان النبی صلعم کان
اذا اوی الی فراشه کل لیلة جمع کفیه ثم نفث فیهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده یبدأ بهما
علی راسه ووجهه وما اقبل من جسده یفعل ذلك ثلث مرات الحسان عن عبد
الرحمن بن عوف عن النبی صلعم قال ثلث تحت العرش یوم القیامة القرآن یحاج
العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم ینادی الا من وصلنی وصله الله ومن
قطعنی قطعه الله * قال رسول الله صلعم یقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق
ورتل کما کنت ترتل فی الدنیا فان منزلك عند آخر آیة تقرأها * وقال ان
الذی لیس فی جوفه شیء من القرآن کالبیت الخرب صحیح وقال یقول الرب تعالی
من شغله القرآن عن ذکری ومسألتی اعطیته افضل ما اعطی السائلین قال
وفضل کلام الله علی سایر الکلام کفضل الله علی خلقه غریب وقال من قرأ حرفا من کتاب

فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم
حرف ت عن الحرث عن علي رضه قال سمعت رسول الله صلعم قال الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله
ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو
الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه
العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تلبث الجن اذا سمعته
حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به
اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ابو داود مجهول
قال من قرا القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال
لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم
قال من قرا القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار غريب
وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف يقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي
نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها
وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن
فاقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه
كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال
من قرا حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بها حتى يمسي ومن
قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح صحيح وقال ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا

قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا
تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال ان لكل شيء قلبا وقلب
القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب
وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت
الملئكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى
لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف
ملك غريب وقال من قرا الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية
ان النبي صلعم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد ويقول ان فيهن آية خير من الف آية
غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك ت عن ابن عباس رضهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه
على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك
حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من
عذاب الله تعالى غريب وعن جابر ان النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك
الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت
تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القرآن ت عن معقل بن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث
مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلث آيات من آخر سورة
الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم
مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس رضه عن النبي صلعم
قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان
يكون عليه دين وعنه عن النبي صلعم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ

ما يه من قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على
يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال
يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله بين
الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ باعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم
فادركناه فقال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح
وحين تمسي ثلث مرات يكفيك من كل شيء فصل من الصحاح قال رسول
الله صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي يتغنى بالقرآن وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود
رضه قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس رضه قال النبي صلعم

لابي بن كعب رضه ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم ان
يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن
ان يناله العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضه قال جلست في عصابة من
ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء
رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال
ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله عز وجل فقال الحمد لله الذي جعل
من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده
هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله
تعالى يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم يفقه من قرأ القرآن
في اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال الجاهر بالقرآن
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال رسول
الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مالك انه سأل ام
سلمة عن قراءة النبي صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر بن
الخطاب رضه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها
وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ

القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه ◦ وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت رسول الله صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ◦ وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم فقرأا فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلم ◦ وقال ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ◦ م الحسان عن ابي بن كعب رضه قال لقي رسول الله صلعم جبرئيل علم فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف ◦ وفي رواية عن ابي ان النبي صلعم قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري قال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف

شاف كاف ◦ وعن عمران بن الحصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح ◦ قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ◦ وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة ◦ وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت وارحمني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه ◦ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار ان يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ◦ وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل آمين ولك بمثل ◦ وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ◦ وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله تعالى ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم ◦ م الحسان قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ◦ ويروى الدعاء مخ العبادة ◦ وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ◦ وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ◦ وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء ◦ م الحسان وقال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله تعالى ما سأل او كف عنه من السوء

مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ت وقال سلوا الله من فضله فان الله تعالى يحب
ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج عرب وقال من لم يسال الله تعالى يغضب
عليه ه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى
شيئا احب اليه من ان يسال العافية ت وقال من سره ان يستجيب الله تعالى له عند
الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء عرب وقال ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه عرب وقال
اذا سألتم الله فاسئلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها وروى اذا فرغتم
فامسحوا بها وجوهكم د وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه
يديه ان يردهما صفرا د وعن عمر رض قال كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء
لم يحطها حتى يمسح بها وجهه ت وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم يستحب
الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك د وقال رسول الله صلعم ان اسرع الدعاء
اجابة دعوة غائب لغائب د وقال عمر بن الخطاب رض استاذنت النبي صلعم
في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة
ما يسرني ان لي بها الدنيا د وقال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم
حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح
لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ت
وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر و
دعوة المظلوم ت

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده وقال سبق
المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

وقال

وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ه وقال يقول الله
عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم ه وقال من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ه ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته
هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ه
وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي
عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره
مساءته ولا بد له منه ه وقال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء فيسئلهم الله تعالى
وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك و
يهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك
قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسئلوني قالوا يسألونك الجنة
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة

قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال وهل رأوها قال
يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو
رأوها كانوا اشد منها فرارًا واشد لها مخافة قال فاشهدكم انى قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال
يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفى رواية
يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت
هم قوم لا يشقى بهم جليسهم وقال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك
عن حنظلة الاسيدى قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم
قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا
بالنار والجنة كانا رأى عين واذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد و
الضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذى نفسى بيده لو تدومون
على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن
يا حنظلة ساعة فساعة ثلاث مرات م الحسان قال رسول الله صلعم الا انبئكم
بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله تعالى عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابى الى النبى صلعم
فقال اى الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
اى الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى و
قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن
قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون

من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة
وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا فيه على النبى صلعم الا كان
عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفى عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام ابن
آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى غريب وقال لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب وان ابعد
الناس من الله تعالى القلب القاسى عن ثوبان رضه قال لما نزلت الذين يكنزون
الذهب والفضة كنا مع النبى صلعم فى بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اى
المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على
ايمانه

باب اسماء الله تعالى

من الصحاح
قال رسول الله صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة وفى رواية وهو وتر يحب الوتر م الحسان قال ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارى المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين
الولى الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد
الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر
الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك

ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور ت عن بريدة رضه ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك فانت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعى الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب د وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلعم ورجل يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلعم دعى الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتهليل والتحميد من الصحاح

قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان

الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله تعالى لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية رضها ان النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء قال وقال موسى علم يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضهما عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال

وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي
وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد
وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة
إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار * وعن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه أنه دخل مع النبي صلعم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح بها فقال ألا أخبرك
بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان
الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو
خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
إلا بالله مثل ذلك عه وقال من سبح مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن
حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس
في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة
من ولد إسماعيل ومن كبر الله مائة مرة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك
اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال عه وقال
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى
تخلص إليه عه وقال ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء
حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر عه وقال لقيت إبراهيم عليه السلم ليلة أسري
بي فقال يا محمد اقرأ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عه وعن يسيرة
وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين
الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلعم
والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة * وقال إنه ليغان
على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة * وقال يا أيها الناس توبوا إلى
الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة * وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى وتقدس
أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته
فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي
إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم
يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص
المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه * وقال كان في بني
إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله
فقال له ألي توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا
وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فأوحى الله تعالى إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
إلى هذه أقرب بشبر فغفر له * وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم
ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم * وقال إن الله تعالى يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع

الشمس من مغربها ٭ وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ٭ وقال
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ٭ وقال لله اشد فرحا
بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كانت راحلته بارض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من
راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة
الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح ٭ وقال ان عبدا
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت آخر فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي فليعمل ما شاء ٭ عن جندب رضه ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا
قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر
لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال ٭ وقال رسول الله صلعم
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من
اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن ومات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة ٭ من الحسان قال الله تعالى ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء

ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ٭ وقال من علم اني ذو
قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا ٭ وقال من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب ٭ وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين
مرة ٭ وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ٭ وقال ان المؤمن
اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه
وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون ٭ وقال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ٭
وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت
ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لا ازال اغفر لهم ما استغفروني ٭ وقال ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه
مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من مغربها وذلك قوله
تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ٭ وقال لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها ٭ وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما
مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي
أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة
فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل
الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب

قال اذهبوا به الى النار ٥ عن اسماء بنت يزيد رضها قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا ولا يبالي غريب وعن ابن عباس رضها في قوله تعالى الا اللمم قال رسول
الله صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر رضه
قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيته فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب
الا من عافيته فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد
من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم و
ميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من
ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها
ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء
اذا اردت ان اقول له كن فيكون ٥ عن انس رضه عن النبي صلعم انه قرا اهل
التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل
ان اغفر له ٥ عن ابن عمر رضهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس يقول
رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة ٥ وروي عن رسول
الله صلعم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفر له وان كان قد فر من الزحف فصل الصحاح قال رسول الله صلعم
لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي

وفي رواية غلبت غضبي ٥ وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم
القيامة ٥ وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة ٥ وقال لو يعلم
المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
ما قنط من جنته احد ٥ وقال ان الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك ٥ وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله ٥ وفي رواية اسرف رجل
على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال
له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ٥ وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان
لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها ٥ وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ٥ وقال لا يدخل
احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى ٥ وقال اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ٥ وقال ان الله
كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة

فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة

باب الرجاء

قال رسول الله صلعم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض

وعن ابي الدرداء رضه انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء

عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فو الذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح عن عبد الله رضه قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر

وعن حذيفة رضه قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها

وعن البراء بن عازب رضه قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت وقال فان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له

وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضها اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا

وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء وقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما
مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير
لكما من خادم ❁ عن ابي هريرة رضه قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم تسأله خادما فقال
الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك باب المحاسن عن ابي هريرة رضه
قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نموت واليك النشور ❁ وعن ابي هريرة رضه قال قال ابو بكر رضه يا رسول الله
مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك
من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت
واذا اخذت مضجعك ❁ وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث
مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح
لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي ❁ عن عبد الله رضه ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ
بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء
الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ❁ وعن بعض
بنات النبي صلعم ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله

وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن
قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح ❁ وعن ابن عباس رضهما عن رسول الله صلعم انه قال
من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك
ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ❁ وعن ابن عباس رضهما ان رسول الله
صلعم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان
قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح ❁ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي
عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل
قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت
في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقلت كذلك فانك ان مت في يومك
كتب لك جواز منها ❁ عن ابن عمر رضهما قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ومن يميني ومن شمالي ومن فوقي واعوذ
بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ❁ وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك
من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب

وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلعم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة * عن حذيفة رضه ان النبي صلعم
كان اذا اراد ان ينام وضع يده اليمنى تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم
تجمع او تبعث عبادك * عن حفصة رضها ان النبي صلعم كان اذا اراد ان يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات *
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك
الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم
والمأثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك
الجد سبحانك وبحمدك * وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الاشجار او عدد ايام الدنيا غريب
وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله عز وجل الا وكل الله
به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب * عن عبد الله بن عمرو رضهما قال قال
رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل
الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده
عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك مائة و
خمسون باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده
مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان
والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها *
قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله
ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام * وعن عبد الله بن غنام رضي الله عنهما

ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال
مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته * عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه كان يقول
اذا أوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب
والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت
آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء
وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين
واغنني من الفقر * عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه
من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك
رهاني واجعلني في الندي الاعلى * عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه
قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء
اعوذ بك من النار * عن بريدة رضه قال شكا خالد بن الوليد رضه الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلعم اذا أويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد
منهم او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح قال النبي صلعم
لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا * وعن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم. ق وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ق وقال رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا. م وعن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون. م وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال. م وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. م وقال ابو هريرة رضه جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم تضرك. م وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار. م وقال ابن عمر رضهما كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ق وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم. ق وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم. م

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله رضه ان النبي صلعم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله. ت

عن عبد الله بن عمر عن ابيه رضهما قال قال رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان. ت

وعن ابن عمر عن ابيه رضهما ان رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة. ت

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك. ت وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا

والله اكبر ثلثا سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت
ثم ضحك فقيل من اى شىء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلعم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اى شىء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك
ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لى ذنوبى يقول الله يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد
غيرى وعن ابن عمر رضها كان النبى صلعم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل هو الذى يدع يد النبى صلعم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك
وفى رواية وخواتيم عملك ويروى كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش
قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس رضه قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انى اريد سفرا فزودنى قال زودك الله
التقوى قال زدنى قال وغفر ذنبك قال زدنى بابى انت وامى قال ويسر
لك الخير حيث ما كنت عن ابى هريرة رضه ان رجلا قال يا رسول الله
انى اريد ان اسافر فاوصنى قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله
اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بالله من شر كل اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن
والد وما ولد وعن انس رضه قال كان رسول الله صلعم اذا غزى قال اللهم انت
عضدى ونصيرى بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابى موسى رضه ان النبى
صلعم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام
سلمة رضها ان النبى صلعم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ
بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفى رواية

قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلعم من بيتى قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم
انى اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على وعن انس رضه
قال قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله تعالى يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول الشيطان
آخر كيف لك برجل هدى وكفى ووقى عن ابى مالك الاشعرى رضه قال قال رسول الله
صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم انى اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله خرجنا
وعلى الله ربنا توكلنا ثم عن ابى هريرة رضه ان النبى صلعم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبى صلعم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم انى اسالك خيرها
وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ
بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى فى المراة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع
بالبركة وعن جابر رضه ان النبى صلعم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابى بكرة رضه عن رسول الله صلعم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلنى الى نفسى طرفة عين واصلح لى شانى
كله فانه لا اله الا انت عن ابى سعيد الخدرى رضه قال رجل همومٌ لزمتنى وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال
قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ
بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همى وقضى عنى دينى وعن على رضى الله عنه جاءه
مكاتب فقال انى عجزت عن كتابتى فاعنى قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلعم قال لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك

واغنني بفضلك عن سواك

باب الاستعاذة

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس رضه كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة رضها ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغناء وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم رضه قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر رضهما كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون الحسان قال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن ابن عمر كان النبي صلعم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة

والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس رضه ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام وعن قطبة بن مالك رضه كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعوذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهرم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهدم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ رضه عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع عن عائشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين رضه قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم من سأل الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء

من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني

لديغ فعيل بمعنى مفعول من اللدغ وهو لسع الحية

الطبع الدنس وكل شين في دين ودنيا فمن طبع يعني من الحرص الذي يجر صاحبه الى الذل والعيب

اضافة الجامع الى الدعاء اضافة الصفة الى الموصوف اي الدعاء الجامع لمعان كثيرة في الفاظ يسيرة

اللهم اغفر لي جدّي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدّمت وما اخّرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدّم وانت المؤخّر لا اله الا انت وانت على كل شيء قدير ق وعن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر م وعن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم انّي اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى م وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسدّدني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم م وعن ابي مالك الاشجعي رضه عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علّمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهذه الكلمات اللهم اهدني واغفر لي وارحمني وعافني وارزقني م وعن انس رضه قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس رضهما قال كان النبي صلعم يدعو يقول اللهم رب اعنّي ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسّر لي الهدى وانصرني على من بغى عليّ رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اوّاها منيبا رب تقبّل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبّت حجّتي وسدّد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ت عن ابي بكر رضه قال قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ت عه وعن انس بن مالك رضه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد افلحت عه ت عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني

العافية السلامة عن الاسقام والبلايا

فاذا اعطيت في الدنيا والآخرة صح

مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ت عن ابن عمر رضهما قال قلّ ما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنتك ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيا ومتّعنا باسماعنا وابصارنا وقوّتنا ما احييتنا واجعله الوارث منّا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا ت عه عن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علّمتني وعلّمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار ت عه عن عمر رضه قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دويّ كدويّ النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة وسرّي عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنّا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل عليّ عشر آيات من اقامهنّ دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجّوا فقال رجل أكلّ عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم م وعن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله صلعم اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ق وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ق وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ق وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة ق وقال ابن عباس رضه ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة

صبياً فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر ۞ وعن ابن عباس رضهما ان امرأة من خثعم قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ۞ وقال قال رجل ان اختي نذرت ان تحج
وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين
الله فهو احق بالقضاء ۞ وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم
فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امرأتك ۞ قالت عائشة رضها استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج ۞
وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها
ذو محرم ۞ وقال ابن عباس رضهما وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهي لهم ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك اهل
مكة يهلون منها ۞ وعن جابر عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة و
الطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل
اهل اليمن يلملم ۞ قال انس رضه اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في
ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ۞
وقال البراء رضه اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان**
عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام
الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت
لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع ۞ وعن علي رضه قال قال رسول
الله صلعم من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهودياً او

نصرانيا

او نصرانياً وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقال لا صرورة في الاسلام ۞ وقال من اراد الحج فليتعجل ۞ وقال تابعوا بين الحج
والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ۞ وعن ابن عمر رضهما قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ۞ وعنه قال سال رجل رسول الله صلعم ما الحاج
قال الشعث التفل ۞ وقال اعرابي اي الحج افضل قال العج والثج فقال اي ما السبيل
قال الزاد والراحلة ۞ وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان
ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحح ۞ عن
ابن عباس رضهما ان النبي صلعم سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال
اخ لي او قريب قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة ۞ عن
ابن عباس رضهما ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق ۞ وعن عائشة رضها ان
رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق ۞ عن ام سلمة رضها سمعت رسول
الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة ۞

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضها كنت اطيب النبي صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم
وهو محرم ۞ وقال ابن عمر رضهما سمعت رسول الله صلعم يهل ملبداً يقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هؤلاء الكلمات ۞ وعن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ۞ وقال ابو سعيد رضه
خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخاً ۞ وقال انس كنت رديف ابي طلحة

وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة. وقالت عائشة رضها خرجنا مع رسول الله صلعم
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. وقال ابن عمر رضها تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج **الحسان** عن زيد بن ثابت رضه انه راى رسول
الله صلعم تجرد لاهلاله واغتسل. عن ابن عمر رضها ان النبي صلعم لبد راسه بالغسل.
عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل علم وامرني ان
آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية. عن سهل بن سعد رضه قال قال رسول
الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع
الارض من ههنا وههنا. وعن ابن عمر رضها قال كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين
ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية.
عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال
الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله رضه ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة
فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال
اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم
ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
قال جابر رضه لسنا ننوي الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا

من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين فقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى
الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت
قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة
والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي و
جعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن
مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلعم
اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي رضي الله عنه
من اليمن ببدن النبي صلعم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني
اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما فلا تحل
قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلعم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم
التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له
بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوى فرحلت له فاتى بطن
الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة

وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد
فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا اضع من ربانا ربا العباس بن
عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى
السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام
فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن
ناقته القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل
واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها
المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى
طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا
فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس رضي الله عنهما حتى اتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم
انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر
من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
رسول الله صلعم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب وهم يسقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت
معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلعم في حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من اهل
بعمرة ولم يهد فليحلل ومن اهل بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني رسول الله صلعم ان انقض رأسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة
ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان
عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا و
المروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع
الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم
النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم
ليهل بالحج وليهد ومن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام فركع ركعتين ثم سلم وانصرف فاتى الصفا
فطاف بين الصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج
الى يوم القيمة

اسرع في ثلث مرات ومشى على السكون في اربع مرات

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح: قال نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلعم كان يفعل ذلك. وقالت عايشة رضها ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها. وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني عايشة رضها انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج ابو بكر رضه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضه ثم عثمن رضه مثل ذلك. وقال ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. وقال رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة. وقال جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا. وسئل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت النبي صلعم يستلمه ويقبله. وقال ابن عمر رضه لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين. وقال ابن عباس رضهما طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. وعنه ان رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر. وعن ابي الطفيل رضه قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن. قالت عايشة رضها خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. قال ابو هريرة رضه بعثني ابو بكر رضه في الحجة التي امّره النبي صلعم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

من الحسان: سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله. عن ابي هريرة رضه قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو. وعن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس. وعن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم. صحيح. وعنه قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق. وعن ابن عمر رضهما قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب. عن ابن عمر رضهما انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة. عن عبد الله بن السايب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي. وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك. عن ابن يعلى عن ابيه رضه ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد.

أخضر عن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابى بكر الثقفى رضي الله عنه انه سأل انس بن مالك رضهما وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه عن جابر رضه ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة رضها ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملئكة فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال انى رسول رسول الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلم عن جابر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله بن كريز رضه ان رسول الله صلعم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبرئيل وهو يزع الملئكة

مهمل عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملئكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملئكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم ما من يوم اكثر عتيق من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه رضهم انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس رضهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس رضهما ان اسامة بن زيد رضهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل بن عباس من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر رضه قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود رضهما ما رأيت رسول الله صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس رضي الله عنهما انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس رضهم وكان رديف النبي صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصا الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر رضه قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى

وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا. الحسان: عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك. وقال ابن عباس رضهما قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. عن عائشة رضها قالت ارسل رسول الله صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر فرفعه بعضهم.

باب رمي الجمار

من الصحاح: قال جابر رأيت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه. وقال جابر رضه رأيت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف. وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس. عن عبد الله بن مسعود رضه انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة. وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو. الحسان: عن قدامة بن عبد الله بن عمار رضه قال رأيت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك. عن عائشة رضها عن النبي صلعم انه قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله تعالى. صحيح. وعن عائشة رضها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني

لك بناء يظلك بمنى قال لا، منى مناخ من سبق.

باب الهدي

من الصحاح: عن ابن عباس رضهما قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج. عن عائشة رضها قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها. عن جابر رضه قال ذبح رسول الله صلعم عن عائشة بقرة يوم النحر. وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته. وقالت عائشة رضها فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له. وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي. عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة. وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا. وقال ابن عباس رضهما بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك. وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. وعن ابن عمر رضهما انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا. وقال جابر رضه كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا. الحسان: عن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في رأسه

بُرَةٌ من فضة يغيظ بذلك المشركين وتروى بُرَةٌ من ذهب عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة

حسن عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلعم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال اتى رسول الله صلعم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس رضهما قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلعم عند المروة بمشقص عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى ان النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحلاق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عايشة رضها قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان عن علي رضه ان النبي صلعم نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضهم ان رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فاتاه رجل واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس رضهما قال كان النبي صلعم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج

من الحسان عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة رضه قال خطبنا رسول الله صلعم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة رضه قال سألت ابن عمر رضهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم

عن ابن عمر رضهم انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلعم يفعله ❊ وعن ابن عمر
رضهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له ❊ وعن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلعم بشراب
من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب
منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه ❊ قال انس رضه ان النبي
صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى
البيت فطاف به ❊ وسئل انس رضه عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ❊ قالت
عايشة رضها نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه
اذا خرج ❊ وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول
الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة
الصبح ثم خرج الى المدينة ❊ عن ابن عباس رضهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه
فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن
الحايض ❊ وقالت عايشة رضها حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم
قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص

قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني
جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به **صحيح**
وعن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم ❊ عن ابن الزبير عن
عايشة رضها ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ❊ وعن ابن عباس
رضهما ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه ❊ عن عايشة رضها عن النبي صلعم
قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء **ضعيف منقطع** عن القاسم
عن عايشة رضها قالت افاض رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى
منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي
الثالثة فلا يقف عندها ❊ عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول
الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر
فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضهما ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه الزعفران ولا ورس ❊ وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس
القفازين ❊ وعن ابن عباس رضهما قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول
اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل ❊ عن يعلى بن امية

قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ☆ عن عثمان رضه
قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ☆ وروي عن ابن عباس رضهما ان
النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم ☆ وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة رضها
ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام والاكثرون على انه تزوجها
حلالا ☆ عن ابي ايوب رضه ان النبي صلعم كان يغسل راسه وهو محرم ☆ وعن ابن عباس رضهما
قال احتجم رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ☆
وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم
والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ☆ عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت
قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق
راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة آصع او صم ثلثة ايام او انسك
نسيكة. **من الحسان** عن ابن عمر رضهما انه سمع رسول الله صلعم نهى النساء في احرامهن
عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك
ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا ☆
وقالت عائشة رضها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا
حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ☆ عن ابن عمر
رضهما ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح ☆ عن الصعب بن
جثامة رضه انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه

فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ☆ عن ابي قتادة رضه انه
خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالوه فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم
فاكلها ☆ وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او
اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ☆ وعن ابن عمر رضهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب
والكلب العقور ☆ وعن عائشة رضها عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا. **من الحسان** عن جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد
لكم ☆ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر ☆ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي ☆ عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت
جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايوكل قال نعم فقلت سمعته
من رسول الله صلعم قال نعم **صحيح** ☆ وعن جابر بن عبد الله رضه قال سالت رسول الله صلعم
عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ☆ وروي عن خزيمة بن جزي
رضه قال سالت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته
عن اكل الذئب قال او ياكل الذئب احد فيه خير ليس بالقوي اسناده

باب الاحصار وفوات الحج

من الصحاح عن ابن عباس رضهما
قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ☆
وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي

هدايا وحلق وقصر اصحابه وقال مسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم نحر قبل
ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر رضها اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء
حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقال عائشة رضها دخل رسول
الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني الحسان
عن ابن عباس رضها ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا
عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم
من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعف عن عبد الرحمن بن
يعمر الديلي قال سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل
طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تأخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

من الصحاح عن ابن عباس رضها قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله عز وجل يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد
وعن جابر رضه قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس رضه ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه

جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن
جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة
رضها قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال
ابن عباس رضها عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا الحسان
عن يعلى بن امية رضه ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
وعن ابن عباس رضها قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك
الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن
حمراء قال رايت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

من الصحاح عن علي رضي الله عنه انه قال قال النبي صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن
احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد رضه قال قال رسول الله صلعم
اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد

رغبةً عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعاً او شهيداً يوم القيمة • وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها الا كنت له شفيعاً يوم القيمة • عن ابي هريرة رضه قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر • وعن ابي سعيد رضه عن النبي صلعم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراماً واني حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف • ويروى ان سعداً وجد عبداً يقطع شجراً او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم قال معاذ الله ان ارد شيئاً نفلنيه رسول الله صلعم • وقالت عائشة رضها لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضهما فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة • عن عبد الله بن عمر رضهما في رؤيا النبي صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة • وقال رسول الله صلعم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • وقال امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة

تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد • وقال ان الله سمى المدينة طابة • وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها • وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد • وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال • وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق • وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء • عن انس رضه ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها • وقال انس رضه ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها • ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه •

من الحسان

ويروى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلاً يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احداً يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه • ويروى من قطع منه شيئاً فلمن اخذه سلبه • وروى الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله • ووج ذكروا انها من ناحية الطائف • عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها • صحيح • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام خراباً المدينة • غريب • عن جرير بن عبد الله رضه عن النبي صلعم قال ان الله اوحى الي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يديه وان نبي الله داود علم كان ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب
لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد الا وهي القلب وقال
ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن ابي جحيفة رضه ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربو وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر رضه
انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر رضه
ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر رضه
ان نبي الله صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس رضه قال حجم ابو طيبة

١١١

رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه **الحسان**
عن عائشة رضها قالت قال النبي صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم
من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه
عن عبد الله بن مسعود رضه عن رسول الله صلعم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق به
فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار
ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال
لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به عن
الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلعم دع ما يريبك الى ما لا يريبك
فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلعم
قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قال قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب
بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس و
اطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس
عن عطية السعدي رضه قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى
يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس رضه قال لعن رسول الله صلعم في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها و
آكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له وعن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله صلعم في اجارة الحجام فنهاه
فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة رضه
قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة رضه
قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن
حرام

وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر وثمنه عم ٥

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى • وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة • وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي • وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق • وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء عم عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة • عن يزيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق ٥ ٥

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر رضه قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار • وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب • وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا • وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما • عن ابن عمر رضهما قال قال رجل للنبي صلعم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربا

من الصحاح عن جابر رضه قال لعن رسول الله صلعم آكل الربو وموكله وكاتبه وشاهديه • عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد • وعن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء • وعنه قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن • وعن معمر بن عبد الله رضه قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل • وعن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء • عن ابي سعيد وابي هريرة رضهما ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا • وعن ابي سعيد رضي الله عنه

قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا قال كان
عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ♦ عن جابر رضه قال
جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه
بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو او حر ♦ وقال جابر رضه
نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ♦
عن فضالة بن عبيد رضه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها
ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك
للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان** عن ابي هريرة رضه قال رسول الله
صلعم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من
بخاره ويروى من غباره ♦ عن عبادة بن الصامت رضه ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر
بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق
والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد
كيف شئتم ♦ عن سعد بن ابي وقاص رضه قال سمعت رسول الله صلعم سئل
عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ♦
وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد
كان من ميسر اهل الجاهلية ♦ عن الحسن عن سمرة رضهما ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة ♦ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضهم ان النبي صلعم امره ان يجهز
جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة **باب المنهي عنها من البيوع** من الصحاح عن ابن عمر رضهما

نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص
فعلي ♦ عن جابر رضه نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة
ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل
بمائة فرق والمخابرة كرى الارض بالثلث والربع ♦ وعن جابر رضه قال نهى رسول
الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ♦
وعن سهل بن ابي حثمة رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر بالتمر الا انه رخص
في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا ♦ عن ابي هريرة رضه ان رسول الله
صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود ♦ عن عبد الله بن عمر رضهما نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ♦ ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن
السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ♦ وعن انس رضه قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر ثم قال ارايت ان منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه ♦ عن جابر رضه نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر
بوضع الجوائح ♦ وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك تمرا
فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير
حق ♦ عن ابن عمر رضهما قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ♦ وقال قال
رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ♦ ويروى حتى يكتاله ♦ وقال
ابن عباس رضهما اما الذي نهى عنه النبي صلعم هو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء
الا مثله

حتى يراه الناس صح

ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت
اصابعه بللا قال افلا جعلته فوق الطعام من غش فليس مني من الحسان
عن جابر رضه ان رسول الله صلعم نهى عن الثنيا الا ان تعلم عن انس رضه قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع
الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه رضهما عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان
وعن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع
الغرر عن انس رضه ان رجلا سال النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا
نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام رضه قال نهاني رسول
الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم رضه يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد
مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة
رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضهم قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في صفقة واحدة وقال لا يحل
سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح
عن ابن عمر رضهما قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم
وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال
لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة
اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس رضه
ان رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال
رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر وتروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان
ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا
اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على
سوم المسلم وعن جابر رضه قال رسول الله صلعم لا يبع حاضر لباد دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري رضه قال نهى رسول الله صلعم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع فالملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه
ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن
ابي هريرة رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن
عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ونهى
رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
ضراب الفحل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل
الماء عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء وعن

فصل من الصحاح عن ابن عمر رضها قال قال رسول الله صلعم من ابتاع
نخلاً بعد ان تؤبّر فثمرتها للبائع الّا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للبائع الّا ان يشترط المبتاع • وعن جابر رضه انه كان يسير على جمل له
قد اعيى فمرّ النبيّ صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلمّا اتيت المدينة اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه • وروى فاعطاني ثمنه وردّه عليّ • وروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه
فزاده قيراطا • وعن عائشة رضها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احبّ اهلك ان اعدّها
لهم عدّة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الّا ان
يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال امّا بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله
احقّ وشرط الله اوثق وانّما الولاء لمن اعتق • وعن ابن عمر رضهما قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع الولاء • وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن خفاف قال
ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى عليّ عمر بن عبد العزيز بردّه
غلّته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة رضها اخبرتني ان رسول الله صلعم
قضى في مثل هذا انّ الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج وقالت عائشة رضها
انّ رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان • عن عبد الله بن مسعود رضه قال قال
رسول الله صلعم اذا اختلف البيّعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار
وفي رواية البيّعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بيّنة فالقول ما قال
البائع او يترادّان البيع • وقال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة

لم يرهما اقال الله عثرته يوم القيامة **باب السلم والرهن** من الصحاح
عن ابن عباس رضهما قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم • وقالت عائشة رضها ان النبي صلعم اشترى طعاما من
يهودي الى اجل معلوم ورهنه درعا من حديد • وقالت توفّي رسول الله صلعم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير • وعن ابي هريرة رضه قال
رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدرّ يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **من الحسان** عن ابي هريرة رضه
انّ رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له
غنمه وعليه غرمه • عن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة • عن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله
صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد ولّيتم امرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم
باب من الصحاح قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ
وقال عمر كانت اموال بني النضير ممّا افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم
خاصّة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدّة
في سبيل الله **من الحسان** عن عمر رضه عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون • عن انس رضه قال غلا السعر على عهد النبيّ صلعم فقالوا يا رسول
سعّر لنا فقال انّ الله هو المسعّر القابض الباسط الرازق وانّي لارجو ان القى
ربّي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال **باب الافلاس
والانظار** من الصحاح • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ايّما رجل
افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احقّ به من غيره • وعن ابي سعيد رضه

قال أصيب رجل على عهد رسول الله صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال
رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه
فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك • عن ابي هريرة
رض ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه • وقال
من سره ان ينجيه الله تعالى من كرب يوم القيامة • وقال من انظر معسرا او وضع
فلينفس عن معسر او يضع عنه
اظله الله في ظله • عن ابي رافع رض قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته
من ابل الصدقة قال ابو رافع رض فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد
الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم
قضاء • ويروى ان رجلا تقاضى النبي على النبي صلعم فاغلظ له فهم اصحابه به فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا • وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال مطل
الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على غني فليتبع • عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم فنادى كعب
بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه
عن سلمة بن الاكوع رض قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين
قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا
على صاحبكم قال ابو قتادة رض صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه • وقال
النبي صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله • عن ابي قتادة رض قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله

صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عنه خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما
ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل علم وقال يغفر للشهيد كل
ذنب الا الدين • وقال ابو هريرة رض كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته
من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس
فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه • وقال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى
يقضى عنه • وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة •
وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله
كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه رض
قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته • عن ابي سعيد الخدري
رض قال اتي النبي بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال
هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان
اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة
عن ثوبان رض قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول
والدين دخل الجنة • وعن ابي موسى رض عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب
عند الله تعالى ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه
دين لا يدع له قضاء • عن عمرو بن عوف المزني رض عن النبي صلعم قال الصلح

جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه ودعا له بالبركة • عن ابي هريرة رضه قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا • عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رضه رفعه قال ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك • عن جابر رضه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه من سبع ارضين يوم القيامة • وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم • عن انس رضه قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي

البيت

النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة • عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة • عن جابر رضه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا وقد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان تصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل • وقال انس رضه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد رضه عن رسول الله صلعم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل • وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه • عن عمران بن حصين رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه • عن الحسن عن سمرة رضهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه • وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي • عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار

وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها ٭ عن ابي هريرة رض ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار ٭ عن الحسن عن سمرة رضها ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ٭ وعن ابن عمر رضها عن النبي صلعم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب ٭ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ٭ عن امية بن صفوان عن ابيه رضها ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة ٭ عن ابي امامة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ٭ عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح

عن جابر رض عن النبي صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٭ وعن جابر رض قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به ٭ وقال الجار احق بسقبه ٭ وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ٭ وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله ٭ عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا ٭ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ٭ وتروى عن ابن ابي مليكة مرسلا ٭ عن عبد الله بن حبشي رض قال قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار ٭ قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضهما ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ٭ وروي على ان يعملوها ويزرعوها ولرسول الله صلعم شطر ما يخرج منها ٭ عن ابن عمر رضهما قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج رض ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك ٭ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٭ وعن رافع رض قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم ٭ وعن طاوس رض قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضهما ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ٭ وعن جابر رض قال قال النبي صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ٭ وعن ابي امامة رض وراى سكة وشيئا من آلة الحرث قال سمعت رسول الله صلعم

يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل. من الحسان: عن رافع بن خديج رضه عن النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته. غريب

باب الإجارة

من الصحاح: عن عبد الله بن مغفل رضه قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا بأس بها. عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط. عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة. وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره. عن ابن عباس رضهما ان نفرا من اصحاب رسول الله صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما. من الحسان: عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكره له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق. وقال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه. واعطوا السائل وان جاء على فرس. مرسل

باب احياء الموات والشرب

من الصحاح: عن عائشة رضها عن النبي صلعم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها. وقال لا حمى الا لله ولرسوله. عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة. وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء. وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء. وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. من الحسان: عن جابر رضه عن النبي صلعم قال من احيى ارضا ميتة فهي له. وعن الحسن عن سمرة رضهما عن النبي صلعم قال من احاط حائطا على الارض فهو له. عن اسماء بنت ابي بكر رضها ان رسول الله صلعم اقطع للزبير نخيلا. وعن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط. وعن علقمة بن وائل عن ابيه رضهم ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت. عن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى النبي صلعم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل. وقال صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار.

عن أسمر بن مضرس رضه قال أتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له * ويروى عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلعم قال من أحيى مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ورسوله ثم هي لكم مني * ويروى أن النبي صلعم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله إذن إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه * عن أبي صرمة صاحب رسول الله صلعم عن النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه * عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل * عن سمرة بن جندب رضه أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلعم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر رضهما أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلعم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم منها غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا * عن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال العمرى جائزة * وعن جابر رضه عن النبي صلعم أنه قال العمرى ميراث لأهلها * وعن جابر رضه قال رسول الله صلعم أيما رجل أعمر عمرى

له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث * وعن جابر رضه إنما العمرى التي أجاز رسول الله صلعم أن تقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها

من الحسان

عن جابر رضه عن النبي صلعم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئا أو أرقبه فهو سبيل الميراث * عن جابر عن النبي صلعم قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها

فصل من الصحاح

عن أبي هريرة رضه قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح * عن أنس رضه أن النبي صلعم كان لا يرد الطيب * وقال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء * عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلعم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه * ويروى أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا * ويروى أنه قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم * ويروى أنه قال لا أشهد على جور

من الحسان

عن جابر رضه عن النبي صلعم قال لا تعمروا ولا ترقبوا قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب أن يرجع فيما وهب إلا الوالد لولده * عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه

صح

عن أبي هريرة رضه أن أعرابيا أهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلانا أهدى إلي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي * عن جابر رضه عن النبي صلعم قال من أعطي عطاء فوجد فليجز به

وَمَن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلّى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور ❊ وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرًا فقد ابلغ فى الثناء ❊ وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ❊ عن انس رضـ لما قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قومًا ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فى المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم **صحيح** عن عائشة رضها عن النبى صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن ❊ عن ابى هريرة رضـ عن النبى صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ❊ ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة ❊ عن ابن عمر رضها قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن **غريب** قيل اراد بالدهن الطيب ❊ عن ابى عثمان النهدى قال قال رسول الله صلعم اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة **مرسل**

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هى لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفى رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه ❊ وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ❊ عن عبد الرحمن بن عثمن التيمى ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة

ومن سرق منه شيئًا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر فى ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره ❊ قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها فى طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهى لك وما كان فى الخراب العادى ففيه وفى الركاز الخمس ❊ عن ابى سعيد الخدرى رضـ ان على بن ابى طالب رضـ وجد دينارًا فاتى به فاطمة فسألت عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله واكل على وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا على اد الدينار فقال رسول الله صلعم ضالة المسلم حرق النار ❊ عن عياض بن حمار رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ❊ وعن جابر رضـ قال رخص لنا رسول الله صلعم فى العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ❊ عن المقدام بن معدى كرب رضـ عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلى ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها

باب الفرائض

من الصحاح عن ابى هريرة رضـ عن النبى صلعم انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ❊ وفى رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه ❊ وفى رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ❊ وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر ❊ وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ❊ وقال مولى القوم من انفسهم ❊ وقال انما الولاء لمن اعتق ❊ وقال ابن اخت القوم منهم ❊ وقال الخالة بمنزلة الام **من الحسان** قال لا يتوارث اهل ملتين شتى ❊ وقال القاتل لا يرث ❊ عن بريدة رضـ ان النبى صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام ❊ وقال اذا استهل الصبى

صلى عليه وورثه • وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم
وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه والخال وارث
من لا وارث له يرث ماله ويفك عانيه • وقال تحوز المرأة ثلث مواريث
عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم
ان رسول الله صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث •
عن عايشه رضها ان مولى النبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا
ميراثه رجلا من اهل قريته • وعن بريدة رضه قال مات رجل من خزاعة فاتي
النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر
من خزاعة • عن علي رضه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه • وعن جابر رضه
قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول
الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت آية الميراث
فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن
وما بقي فهو لك غريب • وقال عبد الله بن مسعود رضه في بنت وبنت ابن واخت
لاب وام اقضي فيها بما قضى رسول الله صلعم للبنت النصف ولبنت الابن السدس
تكملة للثلثين وما بقي فللاخت • وعن عمران بن حصين رضه قال جاء رجل الى رسول
الله صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال
لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة • عن قبيصة بن ذويب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء
وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة
بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال

محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر
تسأله ميراثها فقال هو ذاك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها
وعن ابن مسعود رضه قال في الجدة مع ابنها انها اطعمها رسول الله صلعم سدسا مع ابنها
ضعيف عن الضحاك بن سفيان رضه ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امرأة
اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري رضه قال سألت رسول الله صلعم
ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى
الناس بمحياه ومماته • عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه
فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له
ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال

باب الوصايا

من الصحاح قال رسول الله صلعم ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده • عن سعد بن ابي وقاص
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت
يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت
فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان
روي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص
بالثلث والثلث كثير • عن ابي امامة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته
عام حجة الوداع ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر
الحجر وحسابهم على الله • ويروى عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم لا وصية لوارث الا
ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل

والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضه قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء * وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا * وقال رسول الله صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك * وقال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة * وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده * وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء * وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء * وقال الشؤم في المرأة والدابة والدار * قال جابر رضه كنا مع النبي صلعم كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله * وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير * وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم * عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب

افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل *

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا * وقال رسول الله صلعم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها * وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد * وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم * وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت * عن جابر رضه ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم * عن جابر رضه قال سألت رسول الله صلعم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري * عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل * عن المغيرة بن شعبة رضه قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما * عن ابن مسعود رضه عن النبي صلعم قال لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ... عن عبد الله رضه عن النبي صلعم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان * وعن بريدة رضه قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرى * عن عمرو بن شعيب رضه عن ابيه عن جده عن النبي صلعم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر

الى عورتها • وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة • وعن جرهد رضه ان النبي صلعم
قال اما علمت ان الفخذ عورة • وقال لعلي رضي الله عنه لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ
حي ولا ميت • وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة • وقال اياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم
• وعن ام سلمة رضها انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم رضه
فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه • عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت
اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه • عن عمر رضه عن النبي صلعم قال
لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما • وعن جابر رضه عن النبي صلعم قال لا تلجوا
على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا
غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس
انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المراة

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت • عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم
قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها • ويروى
الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر • ويروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها
صماتها • عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول
الله صلعم فرد نكاحها • عن عائشة رضها ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان عن ابي موسى رضه عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي • عن عائشة رضها ان
رسول الله قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له • عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن
بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلعم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها • عن جابر رضه
عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
جاء النبي صلعم حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين • وقالت عائشة رضها زفت امراة الى رجل
من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو • وقالت عائشة
رضها تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم
كان احظى عنده مني • وقال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج • وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك • وقال لا تسال
المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها • عن ابن عمر رضه
ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق • وقال النبي صلعم لا شغار في الاسلام • عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية • وعن
سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله رضه قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة

والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر عنه والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات ففسرها سفيان الثوري فقال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۞ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۞ اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۞ وروي عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره ۞ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ۞ عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح ۞ عن عائشة رضها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء ۞ وعن عائشة رضها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلعم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ۞ عن الحسن عن سمرة رضها ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ۞ وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ۞ وقالت عائشة رضها جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني له ۞ وعن علي رضي الله عنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له

اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب ۞ وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان ۞ وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان ۞ وقالت عائشة رضها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرأ من القرآن ۞ وعن عائشة رضها ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ۞ عن عقبة ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ۞ عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن

من الحسان عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى ۞ عن البراء بن عازب رضه قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله ۞ وعن ام سلمة رضها قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ۞ عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه رضهم انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة

عن ابى الطفيل رضه قال كنت جالسا مع النبى صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبى صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبى صلعم

عن ابن عمر رضهما ان غيلان بن سلمة الثقفى اسلم وله عشر نسوة فى الجاهلية فاسلمن معه فقال النبى صلعم امسك اربعا وفارق سائرهن ۞ وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتى خمس نسوة فقال النبى صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندى عاقر منذ ستين سنة ففارقتها ۞ وعن الضحاك بن فيروز الديلمى عن ابيه قال قلت يا رسول الله انى اسلمت وتحتى اختان قال اختر ايتهما شئت ۞ وعن ابن عباس رضهما قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبى صلعم فقال يا رسول الله انى قد اسلمت وعلمت باسلامى فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول ۞ وروى انه قال انها اسلمت معى فردها عليه ۞ وفى رواية ان جماعة من النساء ردهن النبى صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده ۞ واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابى جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب فى المباشرة من الصحاح

عن جابر رضه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها فى قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ۞ وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبى صلعم فلم ينهنا ۞ عن جابر رضه ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ان لى جارية هى خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها ۞ عن ابى سعيد الخدرى قال خرجنا مع رسول الله صلعم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهى كائنة ۞ وعن ابى سعيد الخدرى رضه قال سئل رسول الله صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شىء لم يمنعه شىء ۞ وعن سعد بن ابى وقاص رضه ان رجلا جاء الى رسول الله صلعم فقال انى اعزل عن امراتى فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ۞ وعن جذامة بنت وهب رضها انها قالت حضرت رسول الله صلعم فى اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم ولا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلعم ان ذلك الوأد الخفى ۞ عن ابى سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم ان اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضى الى امراته وتفضى اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره ۞ وفى رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس رضى الله عنه قال اوحى الله تعالى الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة ۞ وعن خزيمة بن ثابت رضه ان النبى صلعم قال ان الله لا يستحيى من الحق لا تاتوا النساء فى ادبارهن ۞ وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ملعون من اتى امراة فى دبرها ۞ وقال ان الذى ياتى امراته فى دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة فى الدبر ۞ عن اسماء بنت يزيد رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك

الفارس فيه عتق **فصل من الصحاح** عن عروة عن عايشه رضها ان رسول الله صلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها ❁ وقال ابن عباس رض كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عايشه رضها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها فسالت النبي صلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المراة ❁ وعن عايشه رضها ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد رضه ان رسول الله صلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قد زوجتكها فعلمها ❁ وقالت عايشه رضها وسئلت عن صداق رسول الله صلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب رض الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلم ما علمت رسول الله صلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية ❁ وعن جابر رضه ان النبي صلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل

يقال لدعوة العرس وليمة ولدعوة الختان اعذار ولدعوة الولادة عقيقة ولسلامة المراة عن الطلق خرس ولقدوم المسافر نقيعة ولاحداث البناء وكيرة ولما يتخذ في المصيبة وضيمة ولما يتخذ من غير ما دبة ٥

وعن عامر بن ربيعة رضه قال اتى النبي صلم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها ❁ عن علقمة عن ابن مسعود رضه انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت به ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس رضه ان النبي صلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ❁ وعن انس رضه قال ما اولم النبي صلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة ❁ وقال اولم رسول الله صلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ❁ وعن انس رضه قال ان رسول الله صلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن ❁ وعن صفية بنت شيبة رضها قالت اولم النبي صلم على بعض نسايه بمدين من شعير ❁ عن عبد الله بن عمر رضهما ان رسول الله صلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها ❁ وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ❁ وعن جابر رضه قال رسول الله صلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ❁ وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ❁ وعن ابي مسعود الانصاري رضه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو

النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له **من الحسان** عن انس رضه ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر وعن
سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول
الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب
في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة رضها فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال
انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر رضهما قال قال رسول
الله صلعم من دعي ولم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا
وخرج مغيرا وروي عن النبي صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان
سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود رضه قال رسول الله صلعم طعام
اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به
عن ابن عباس رضهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم
قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة رضها ان سودة لما كبرت قالت
يا رسول الله قد جعلت يومي منك منهن لعائشة وكان رسول الله صلعم يقسم لعائشة
يومين يومها ويوم سودة عن عائشة رضها ان رسول الله صلعم كان يسال في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون
حيث شاء وكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة رضها قالت كان رسول
الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي
قلابة رضه عن انس رضه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت

ان انسا رفعه الى النبي صلعم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج
ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت
عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي
انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **من الحسان** روي ان النبي صلعم كان يقسم بين
نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي
هريرة رضه عن النبي صلعم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة
وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء من الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة
فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال
لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم
فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة رضها كنت العب بالبنات
عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلعم اذا دخل يتقمعن
منه وكان يسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي صلعم يقوم على باب حجرتي
والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردائه لانظر الى
لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ۞ وعن ابي هريرة رضه قال
رسول الله صلعم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح ۞ وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ۞ وقال رسول
الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ۞ وعن اسماء رضها ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ۞ وقال انس آلى رسول الله صلعم
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين ۞ وقال جابر عزلهن
شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت
وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي
بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي
قلته قال لا تسألني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا ۞ وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلعم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان عن عائشة رضها انها كانت مع رسول الله صلعم في سفر قالت فسابقته
فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة ۞ عن عائشة
رضها قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه ۞ عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت
شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت ۞
وقال لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ۞ وقال
ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ۞ عن طلق بن علي رضه قال
قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور ۞
وعن معاذ رضه عن النبي صلعم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا
غريب عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح
ولا تهجر الا في البيت ۞ وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة
في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال
فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك
وعن اياس بن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه
عمر بن الخطاب رضه فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن
فاطاف بآل محمد سبعون امراة نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي
صلعم لقد طاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك
خياركم ۞ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله ليس منا من خبب امراة على زوجها
او عبدا على سيده ۞ وقال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا

والطعيهم باهله ٥ وقال من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم **صح** عن عائشة قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال ما هذا الذي عليه قالت جناحان فقال اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك رسول الله صلعم حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس رضه ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته فقالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥ عن عبد الله بن عمر رضها انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر رضه لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء ٥ وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا ٥ وقالت عائشة رضها خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ٥ وقال ابن عباس رضها في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ وعن عائشة رضها ان رسول الله صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية

من الحسان عن ثوبان رضه قال قال رسول الله صلعم ايما امراة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ٥ عن ابن عمر رضها عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق ٥ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك ٥ عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر بن الخطاب والثالثة في زمان عثمان ٥ وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **غريب** عن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه ٥ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله **غريب** عن علي رضي الله عنه ان النبي صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا

من الصحاح عن عائشة رضها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان عن عبد الله بن مسعود رضه قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له

قال سليمان بن يسار رضه ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم كلهم يقول يوقف

المولى عن ابي سلمة رضه ان سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه

كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال

فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول

الله صلعم لفروة بن عمرو اعطه العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر

ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان

بن يسار عن سلمة بن صخر رضهم عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة

واحدة **فصل** من الصحاح عن معوية بن الحكم رضه قال قلت يا رسول الله ان

جارية لي ترعى غنما لي فقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فأسفت

عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افأعتقها فقال لها رسول الله

صلعم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها

مؤمنة **باب اللعان** من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي رضه

قال ان عويمر العجلاني رضه قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا

فيقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك

فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم

فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول

الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين

فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها فان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب

عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق

عويمر وكان بعد ينسب الى [illegible] النبي صلعم لاعن بين رجل وامرأته

فانتفى من ولدها [illegible] حدثه ان رسول الله صلعم

ووعظه [illegible] الآخرة ثم دعاها فوعظها

[illegible] ابن عمر رضهما

[illegible] قال

[illegible] بلغه اوحد

[illegible] من الله ما برئ

[illegible] عن ازواجهم فقرأ حتى

[illegible] يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب

[illegible] فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا

[illegible] فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت

[illegible] مضت وقال النبي صلعم ابصروا فان جاءت به اكحل

[illegible] الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال

[illegible] صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن عن ابي هريرة رضه قال قال

سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول

الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال

رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني

وقال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله عز وجل فلذلك حرم الفواحش ما ظهر

منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله تعالى فلذلك مدح نفسه وفي رواية

عويمر وكان بعد ينسب الى امه * وعن ابن عمر رضه ان النبي صلعم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة * وفي حديثه ان رسول الله صلعم
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها
وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة * وعن ابن عمر رضهما
ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها * وعن ابن عباس رضهما ان هلال
بن امية قذف امرأته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة او حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل عم وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى
بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس رضهما فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن * عن ابي هريرة رضه قال قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول
الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال
رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني *
وقال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله عز وجل فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله تعالى فلذلك مدح نفسه * وفي رواية

ای حرمت علیک ابدا ۱۲

ای اقم اربع شهود بانها زنت او الحد یحد القذف

لولا ان القرآن حکم بانه ما لاعن الزوجان لم یکن علیها حد ولا تعزیر ولا اقمت علیها الحد الزنا لان الولد یشبه الزانی ۱۲

ولا احد احب اليه المدحة من الله تعالى ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد
احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين * وقال
ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله * وقال
يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته * عن ابي هريرة رضه
ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
له رسول الله صلعم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها
قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه * عن عائشة رضها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد
بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد
الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي عنه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله * ويروى هو اخوك
يا عبد * وقالت عائشة رضها دخل علي رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال
اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد
غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال
رسول الله صلعم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام * وقال لا ترغبوا
عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة رضه انه سمع النبي صلعم
يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست
من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله

الورق جمع اورق وهو من الابل ما فيه بياض وسواد

منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين * ويروى وفضحه على رؤس
الاشهاد * ويروى عن ابن عباس رضهما قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان لي امراة
لا ترد يد لامس فقال النبي صلعم طلقها فقال اني احبها قال فامسكها اذا * عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان النبي صلعم قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها
فقد لحق بمن استلحقه فليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث
لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم
يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه
فهو ولد زنية من حرة كان او امة * عن جابر بن عتيك رضه ان نبي الله صلعم
قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في
الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله
ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله
عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر * ويروى في البغي *

باب العدة من الصحاح

عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو
بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله
ما لك علينا نفقة فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة
وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي
عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني فلما
حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد
فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت * وفي رواية

واما ابو الجهم فرجل ضرّاب للنسآء ❊ وروى ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكونى حاملا ❊ وقالت عايشة رضى الله عنها
ان فاطمة رضها كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها
النبى صلعم تعنى فى النقلة ❊ وقالت عايشة رضها ما لفاطمة الا تتقى الله تعنى من قولها
لا سكنى ولا نفقة ❊ قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها
عن جابر رضه قال طلقت خالتى ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان
تخرج فاتت النبى صلعم فقال بلى فجدى نخلك فانه عسى ان تصدقى او تفعلى
معروفا ❊ عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال وروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبى صلعم فاستاذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت ❊ عن ام سلمة رضها قالت جاءت امراة الى النبى صلعم فقالت
يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلعم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا قال انما هى اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احديكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على راس الحول ❊ عن ام حبيبة وزينب
بنت جحش رضهما عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ❊ وعن
ام عطية رضها ان رسول الله صلعم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وروى من والعصب
ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان الذى
هى اخت ابى سعيد الخدرى اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تساله
ان ترجع الى اهلها فى بنى خدرة فان زوجها خرج فى طلب اعبد له ابقوا فقتلوه

قالت

قالت فسالت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلى فان زوجى لم يتركنى فى منزل
يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت فى الحجرة
او فى المسجد دعانى فقال امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
اربعة اشهر وعشرا ❊ عن ام سلمة رضها قالت دخل على رسول الله صلعم حين توفى
ابو سلمة وقد جعلت على عينى صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس
فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطى
بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باى شئ امتشط يا رسول الله قال
بالسدر تغلفين به راسك ❊ عن ام سلمة رضها عن النبى صلعم قال المتوفى عنها زوجها
لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلى ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء **من الصحاح**

عن ابى الدرداء رضه قال مر
النبى صلعم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم
فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه فى قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل
له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابى سعيد الخدرى رضه رفعه
الى النبى صلعم قال فى سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات
حمل حتى تحيض حيضة ❊ وعن رويفع بن ثابت الانصارى قال قال رسول
الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر يسقى ماءه زرع
غيره يعنى اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة
من السبى حتى يستبريها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع
مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عايشة رضها ان هندا ابنة عتبة قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطينى ما يكفينى وولدى الا ما اخذت منه

وهو لا يعلم قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٭ وقال اذا اعطى الله احدكم
خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته ٭ وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته
ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ٭ وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل
الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل
ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٭ عن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال
اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال رسول الله صلعم كفى بك
اثما ان تحبس عمن تملك قوته ٭ وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين
وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ٭ وقال
نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ٭ وقال ايما
عبد ابق فقد برئت منه الذمة ٭ وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
اليهم ٭ وقال اذا ابق العبد لم تقبل صلوته ٭ وقال من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ٭ وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته
او لطمه فكفارته ان يعتقه ٭ عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما
لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت
فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل
للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضهم ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج مالي قال انت
ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم ٭ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير وليس لي شيء

طعام مشفوه اذا كثر عليه الايدي ١٢

ولي

ولي يتيم قال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل ٭ عن ام سلمة رضها
عن النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم ٭ وقال لا يدخل الجنة
سيء الملكة ٭ عن رافع بن مكيث رضه ان النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الملكة
شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر ٭ وقال اذا ضرب احدكم
خادمه فذكر الله فليمسك ٭ وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين
احبته يوم القيامة ٭ وعن علي رضه قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته قال رده رده
وروي عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك
فرد البيع منقطع ٭ وعن جابر رضه عن النبي صلعم ثلث من كن فيه يسر الله حتفه و
ادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب
عن ابي امامة رضه ان رسول الله صلعم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت
عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي ٭ عن عبد الله بن عمر رضهما قال جاء رجل الى
النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت
فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ٭ عن ابي ذر رضه قال قال
رسول الله صلعم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تلبسون ومن
لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ٭ عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول
الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها
صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر رضهما قال عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ٭ عن البراء بن عازب

الرفق المدارات ١٢

اي مدة نعفو عن المماليك ١٢

الحضانة بالكسر تربية طفل لا يستقل بامره وحفظه عما يهلكه ١٢

وقيل معناه اجازني في المبايعة وقيل كتب لي الجائزة وهي رزق الغزاة ١٢

يريد اذا بلغ الصبي خمس عشرة دخل في زمرة المقاتلين واثبت في الديوان اسمه فاذا لم يبلغها عد من الذرية ١٢

قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشيآء على من اتاه من المشركين رده عليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام
فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي فقالت يا عم يا عم فتناولها علي
رضي الله عنه فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عبد الله بن عمرو رضهم ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني فاراد ان ينزعه مني فقال رسول
الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم خير غلاما بين
ابيه وامه وعنه جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني
وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ
امه فانطلقت به

باب العتق

من الصحاح قال رسول
الله صلعم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى
فرجه بفرجه عن ابي ذر رضه قال سالت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله قال فقلت اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان
لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان**
عن البراء ابن عازب رضه قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت قد اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك
الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك
الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفئ على ذي الرحم الظالم فان لم تطق
ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق
ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة رضه ان النبي صلعم قال من بنى
مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته
من جهنم ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا له في عبد
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال
من اعتق شقصا من عبد عتق عليه كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند
موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق
اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر رضه ان رجلا
من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذي قرابتك
فان فضل عن ذي قرابتك شئ فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن
شمالك **من الحسان** عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر
عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه

عن جابر رضه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم وابى بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابى المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبى صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطى على ما فارقت رسول الله صلعم ما عشت قال المكاتب عبد ما بقى عليه من مكاتبته درهم عن عمرو بن شعيب عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس رضهما عن النبى صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقى دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضهما قال اكثر ما كان النبى صلعم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغى ولا بآبائكم وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك وقال من حلف فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومن قتل نفسه بشئ فى الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينى واتيت الذى هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة رضه قال قال رسول الله صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان

اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير وفى رواية فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك وعن ابى هريرة رضه ان النبى صلعم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه فى اهله آثم له عند الله من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة رضها قالت انزلت لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم فى قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك وقال قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة رضه قال قال رسول الله صلعم من قال انى برئ من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابى سعيد الخدرى رضه قال كان رسول الله صلعم اذا اجتهد فى اليمين قال لا والذى نفس ابى القاسم بيده وعن ابى هريرة رضه قال كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل فى النذور من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد وفى رواية لا نذر فى معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس رضهما قال بينا النبى صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم

فقال النبي صلعم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ وعن انس رضه ان النبي صلعم
راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قال نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغني وامره ان يركب ٥ وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
عن ابن عباس رضهما ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها ٥ وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلعم امسك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر من الحسان عن عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين ٥ عن ابن عباس رضهما
ان رسول الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ٥ ووقفه بعضهم على ابن عباس رضه
عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل الى النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا
ببوانة قال الا كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها
عيد من اعيادهم قالوا لا قال فاوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
ابن آدم ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان امراة قالت يا رسول الله
اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت
ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا
قال اوفي بنذرك ٥ عن ابي امامة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار
قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث ٥
عن جابر بن عبد الله رضه ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك
مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا
ثم اعاد عليه فقال شانك اذا ٥ عن عكرمة عن ابن عباس رضهم ان اخت عقبة بن عامر

نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني
عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة ٥ وفي رواية فامرها النبي صلعم ان تركب وتهدي
هديا ٥ وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن
يمينها ٥ وروى عن عقبة بن عامر رضه سال النبي صلعم عن اخت له نذرت ان تحج
حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام ٥ عن سعيد بن المسيب
ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت
تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال عمر له ان الكعبة غنية عن مالك كفر
عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم لا يمين عليك ولا نذر في معصية
الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ٥ وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما ٥ وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ٥ وقال
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ٥
عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله
ءاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال
رسول الله صلعم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال ٥ عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله الى اناس من جهينة
فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت
الى النبي صلعم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل

الشقاء المشقة والتعب

وَلَكَ تَعَوُّذًا قال فهلّا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلعم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارًا وقال رسول
الله صلعم من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين
خريفا وقال من تردّى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردّى فيها خالدا مخلدا
ابدا وقال من تحسّى سمّا فقتل نفسه فسمّه في يده يتحسّاه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحزّ بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه فحرّمت عليه الجنة عن جابر رضه ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي
صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص
فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته
حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه علم
فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصّها
الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح
الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان
احبوا اخذوا العقل عن انس رضه ان يهوديا رضّ راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمّي اليهودي فاومت براسها فجيء
باليهودي فاعترف فامر النبي صلعم فرضّ راسه بالحجارة عن انس رضه قال كسرت
الرُّبيّع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه عن ابي جحيفة قال سألت عليًّا هل
عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو رضهما ان النبي صلى الله عليه
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح
عن ابي سعيد وابي هريرة رضهما عن رسول الله صلعم لو ان اهل السموات والارض
اشتركوا في دم مؤمن لاكبّهم الله في النار غريب عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم
قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما
يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمن رضه ان رسول الله صلعم قال لا يحل
قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل نفس بغير نفس
عن ابي الدرداء رضه عن رسول الله صلعم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب
دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى
الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمن يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس رضهما
قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة
رضه قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلعم فقال
دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب قال انت رفيق والله الطبيب وقال رسول
الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك رضهم قال حضرت رسول الله
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة رضهما قال
قال رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده

اخصيناه. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان رسول الله صلعم قال من قتل
متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة
وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم. عن علي رضه عن النبي صلعم قال المسلمون
تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم
بكافر ولا ذو عهد في عهده. عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث وان اراد
الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا
ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا. عن طاؤس عن ابن عباس رضهم عن رسول
الله صلعم من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بالعصا
فهو خطأ وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله
وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل. عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم لا اعفى
من قتل بعد اخذ الدية. عن ابي الدرداء رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط به عنه
خطيئة.

باب الديات

من الصحاح عن ابن عباس رضها عن النبي
صلعم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام. عن ابي هريرة رضه قال قضى رسول الله
صلعم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها. عن ابي هريرة رضه قال
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم. عن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى
بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم في الجنين غرة عبد او امة

وجعله

وجعله على عاقلة المرأة ويروى فقتلها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة
القاتلة. من الحسان عن ابن عمر رضها ان رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل العمد
الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كتب الى اهل
اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء
المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى
اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة
ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من الاصابع اليد والرجل
عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضهم قال قضى رسول الله صلعم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا
خمسا من الابل. وعن ابن عباس رضها قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين و
الرجلين سواء. وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه
وهذه سواء. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح بمكة
ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان
الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد واحدة على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية
المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وتروى دية المعاهد نصف
دية الحر. عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطاء

عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول ◦ وروي
ان رسول الله صلعم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون ◦
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله
صلعم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين
قال وكان ذلك حتى استخلف عمر رض فقام خطيبا فقال الا ان الابل قد غلت قال ففرضها
عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك
دية اهل الكتاب لم يرفعها ◦ عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر
الفا ◦ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم قال كان رسول الله صلعم يقوم دية
الخطاء على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلعم ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية
آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي
شاة وقال رسول الله صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلعم
ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ◦ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم ان النبي صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ◦ عن محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضهم قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد
او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ◦ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضهم ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو

ضامن

ضامن ◦ عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء
فاتى اهله النبي صلعم قالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا ◦

باب ما لا يضمن من الجنايات ◦ من الصحاح

قال النبي صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار ◦ وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في
العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلعم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده
في فيك تقضمها كالفحل ◦ عن عبد الله بن عمر رضهما قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد ◦ عن ابي هريرة رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله
ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال
قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار
وعن ابي هريرة رض انه سمع رسول الله صلعم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن
له فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ◦ وعن سهل بن سعد
ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به
رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان
من اجل البصر ◦ عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان
رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ◦ وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء ◦ وقال لا يشير
احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه
وامه ◦ وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا ◦ وفي رواية

من سلّ علينا السيف فليس منا ٭ وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ٭ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله ٭ وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ٭ وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار ٭ وعن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره في البيت استقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه وان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه وانما الخطيئة على اهل البيت غريب ٭ وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم ان يقد السير بين اصبعين ٭ عن سعيد بن زيد رضه عن رسول الله صلعم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ٭ عن ابن عمر رضهما عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم

باب القسامة

من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح عن عكرمة رضي الله عنه قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضهما فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٭ وقال رسول الله صلعم ان النار لا يعذب بها الا الله ٭ عن علي رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ٭ وعن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ٭ عن جرير رضه قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٭ وعن ابي بكرة رضه عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٭ عن انس رضه قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ٭ وفي رواية فسمر اعينهم ٭ وفي رواية فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا من الحسان عن عمران بن حصين رضه قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ٭ عن عبد الرحمن بن عبد الله

عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان
فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها
ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال
انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار • عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضهم
عن النبي صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب
الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال
التحليق • عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم يقول لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل
خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل
بها • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما • عن ابي
الدرداء رضه عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن
نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره • عن جرير بن عبد الله
رضه قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم
القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين
اظهر المشركين قالوا يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما • عن ابي هريرة رضه عن النبي
صلعم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن • عن جرير رضه عن النبي صلعم قال
اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه • عن علي رضه ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم
وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها • عن جندب رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضهما ان
رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام و
اما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها •
عن زيد بن خالد رضه قال سمعت رسول الله صلعم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد
مائة وتغريب عام • وقال عمر رضه ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق
على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف •
عن عبادة بن الصامت رضه ان النبي صلعم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله
لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم •
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلعم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
فاذا فيها آية الرجم • ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلعم فرجما •
عن ابي هريرة رضه قال اتى النبي صلعم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال ابك جنون
فقال لا قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه • وقال جابر

فرجم في المصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم
خيرا وصل عليه ❁ وعن ابن عباس رضها قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم قال
له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال
نعم فعند ذلك امر برجمه ❁ عن بريدة رضه قال جاء ماعز بن مالك الى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع
غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلعم مثل ذلك حتى اذا
كانت الرابعة قال له رسول الله صلعم فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلعم
ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون قال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه
فلم يجد منه ريح الخمر فقال ازنيت قال نعم فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء
رسول الله صلعم وقال استغفروا لماعز لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم
ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي
واستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك
انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك فكفلها
رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية فقال
اذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي
رضاعه يا رسول الله فرجمها ❁ وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال
اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي
الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى
صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة
لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه

قوله لا يكني وما بعده من كلام الراوي ١٢

يعني ما قاله بالكناية بل صريحا ١٢

قال وما ذلك قالت

يقول سمعت رسول الله صلعم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ❁ عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا
على ارقائكم الحد قال سلفا من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم
زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال احسنت ❁ وفي رواية دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها
الحد فاقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة رضه قال جاء ماعز
الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس
الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه وضربه الناس حتى مات
فذكروا لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه ❁ وفي رواية هلا تركتموه لعله ان
يتوب فيتوب الله عليه ❁ عن ابن عباس رضها ان النبي صلعم قال لماعز احق ما بلغني
عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية فلان قال نعم فشهد
اربع شهادات فامر فرجم ❁ وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك ❁ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضهم ان رسول الله صلعم
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ❁ وعن عائشة رضها قالت قال
رسول الله صلعم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا
سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم
وهو الاصح ❁ وعن عائشة رضها ان النبي صلعم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم
الا الحدود ❁ عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد النبي صلعم فدرا عنها
الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا ❁ عن علقمة بن وائل عن ابيه
ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلعم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى

الاحصان وعدم الاحصان في الرقيق سواء ١٢

اي اقرار مرات

عن ابي المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ❁ وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه

حد اللواطة ذهب الشافعي في اظهر قوليه وابو يوسف ومحمد رحمهم الله جلد مائة وتغريب عام رجلا كان او امرأة محصنا كان او غير محصن لان التمكين منا الدبر علا بدا حد المحصنات وقال قوم يرجم اللوطي محصنا كان او غير محصن وبه قال مالك واحمد والقول الآخر للشافعي انه يقتل الفاعل والمفعول به وعند ابي حنيفة يعزر ولا يحد وقد قيل في كيفية قتلهما يهدم بناء عليهما او رميا من شاهق كما فعل بقوم لوط

حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ✽ عن جابر رضه ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ✽ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ✽ عن عكرمة عن ابن عباس رضهم قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ✽ وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ✽ وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ✽ عن ابن عباس رضهما ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين ✽ عن عمرة عن عائشة رضها لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضها عن النبي صلعم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ✽ وعن ابن عمر رضهما قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ✽ وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ✽ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم عن النبي صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ✽ وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن ✽ عن جابر رضه

١٤٤

قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب القطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ✽ وعن جابر رضه عن النبي صلعم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ✽ وروى ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد فتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلعم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به ✽ عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقطع الايدي في الغزو ✽ عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضهما ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ✽ وروى عن جابر رضه انه قال جيء بسارق الى النبي صلعم قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ✽ وروى في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه ✽ عن فضالة بن عبيد رضه قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ✽ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضها ان قريشا اهمهم شان المراة التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد رسول الله سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها ✽ ويروى عن عائشة رضها كانت امراة مخزومية

تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول
الله صلعم فذكر نحو **من الحسان** عن عبد الله بن عمر رضهما قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في
باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ٭ وفي رواية من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل
فهو في سخط الله حتى ينزع ٭ عن ابي امية المخزومي رضه ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف
اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد
عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله
واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر

من الصحاح عن انس رضه ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضه
اربعين ٭ وفي رواية عن انس رضه ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال اربعين ٭
عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر رضه
وصدرا من خلافة عمر رضه فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى اذا كان اخر امرة
عمر رضه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر رضه عن النبي
صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي
صلعم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ٭ وعن عبد الرحمن بن الازهر
رضه كاني انظر الى رسول الله صلعم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه
فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول
الله صلعم ترابا من الارض فرمى به في وجهه ٭ عن ابي هريرة رضه قال ان رسول الله صلعم
اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله

فقال

فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٭ عن ابن عباس رضهما قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به
الى رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك
للنبي صلعم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي
صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ٭
وعن ابي هريرة رضه اتي النبي صلعم برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان** عن ابي هريرة رضه قال جاء الاسلمي الى النبي صلعم
فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة
فقال انكتها قال نعم حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود
في المكحلة والرشا في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما
ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلعم رجلين من اصحابه يقول
احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان
فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل
من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن
لفي انهار الجنة ينغمس فيها ٭ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من اصاب
ذنبا واقيم عليه حد ذلك فهو كفارته ٭ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم قال من اصاب
حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني العقوبة على عبده في الآخرة ومن اصاب

حدا فستره الله عليه فعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه. غريب

باب التعزير من الصحاح عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلعم قال لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله تعالى. وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال
اذا ضرب احدكم فليتق الوجه. عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل
للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فاذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على
ذات محرم فاقتلوه. غريب عن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال اذا وجدتم الرجل قد غل
في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه. غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة و
العنبة. عن ابن عمر رضهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل. وعن انس رضه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر. وعن عائشة رضها قالت سئل رسول الله صلعم عن البتع
وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام. عن ابن عمر رضهما قال قال رسول
الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
لم يتب لم يشربها في الآخرة. وعن جابر رضه ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلعم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم او مسكر هو
قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار.
عن ابي قتادة رضه ان نبي الله صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن
خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة. عن انس ان النبي صلعم سئل
عن الخمر تتخذ خلا قال لا. عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء. من الحسان
عن عبد الله بن عمر رضهما قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد
في الرابعة لم يقبل الله له اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر
الخبال. عن جابر رضه ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام. وعن عائشة
رضها عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام. عن النعمان بن بشير
قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا وان من الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن
الزبيب خمرا ومن العسل خمرا. غريب عن ابي سعيد الخدري رضه قال كان عندنا
خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه.
وعن انس رضه عن ابي طلحة رضه انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري
قال اهرق الخمر واكسر الدنان. ضعيف وفي رواية انه سال النبي صلعم عن ايتام
ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا.

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه. وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله
فاسمعوا له واطيعوا. وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة. وقال السمع
والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره

سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ٭ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٭ عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ٭ وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ٭ وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه ٭ وقال ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ٭ وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها ٭ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ٭ عن ابي ذر رضه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ٭ وقال يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم ٭ عن ابي موسى رضه قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه ٭ وقال لا نستعمل على عملنا من اراده ٭ وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ٭ وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع

وعلى اثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٭ وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ٭ وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ٭ وقال رسول الله صلعم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ٭ وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة الجاهلية ٭ وقال من خرج من الطاعة ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ٭ وقال ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ٭ عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة ٭ عن ام سلمة رضها قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه ٭ عن عبد الله رضه قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ٭ وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ٭ عن عبد الله بن عمر رضهما

الشُرَط بضم الشين وفتح الراء جمع شرطة بضم الشين وفتح الراء وسكون الراء وهو الذي يقال له بالفارسية سرهنگ وهو الذي يتقدم بين يدي الامير لتنفيذ اوامره سموا بذلك لانه جعل لنفسه علامة يعرف بها

على كل بنيه وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ۞ وقال ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ۞ وقال ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ۞ وقال ان شر
الرعاء الحطمة ۞ وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن
ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ۞ وقال ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا
وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله
وقال انس رضه كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير ۞
عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ۞ من الحسان قال رسول الله صلعم آمركم
بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعى بدعوى
الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ومن اهان سلطان الله
في الارض اهانه الله ۞ وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ۞ وقال ما من امير
عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور ۞ وقال
ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم
معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ۞ وقال ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ۞ وقال لكعب بن عجرة اعيذك
بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا

على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض ۞ عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا ۞ عن المقدام بن معدي كرب رضه ان رسول الله صلعم ضرب
يده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ۞
عن عقبة بن عامر قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ۞
وقال ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل
وان ابغض الناس الى الله تعالى يوم القيامة واشدهم عذابا ۞ ويروى وابعدهم منه مجلسا
امام جائر ۞ وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر ۞ عن عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلعم اذا اراد الله تعالى بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان
نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره
وان ذكر لم يعنه ۞ عن ابي امامة رضه عن النبي صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة
في الناس افسدهم ۞ وعن معاوية رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انك اذا اتبعت
عورات الناس افسدتهم ۞ عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم كيف انتم وائمة
من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي
اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني ۞

باب ما على الولاة من التيسير ۞ من الصحاح

عن ابي موسى رضه
قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا
ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ۞ وعن انس رضه قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ۞ عن ابي بردة رضه قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ۞

عن ابن عمر رضها ان رسول الله صلعم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن عمرو بن مرة رضه عن رسول الله صلعم قال من ولاه
الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون
حاجته وخلته وفقره ٭

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة رضه قال سمعت النبي صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان ٭ وقال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا
بين الناس فقد ذبح بغير سكين ٭ وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه
ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده ٭ وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة و
اثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار
في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ٭ وقال من طلب قضاء المسلمين
حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ٭ عن معاذ بن
جبل رضه ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء
قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال بسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله
صلعم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله
وقال صلعم انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه شيء ٭ عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن
ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك
رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال

فما شككت

فما شككت في قضاء بعد ٭

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم
اضع حيث امرت ٭ وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيامة ٭ وعن عائشة رضها قالت لما استخلف ابو بكر رضه قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة رضه عن النبي صلعم قال من استعملناه على
عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ٭ وقال عمر رضه عملت على عهد رسول
الله صلعم فعملني اي اعطاني ٭ عن معاذ رضه قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فلما سرت
ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني
فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك ٭
عن المستورد بن شداد رضه قال سمعت النبي صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب
زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
وروي ومن اتخذ غير ذلك فهو غال ٭ وعن عدي بن عميرة رضه ان رسول الله صلعم
قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به
كذا وكذا قال وانا اقول ذلك يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول
ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى ٭
عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي ٭ عن عمرو بن العاص
قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال
فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله

فقال نعمّا بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال لو يُعطى الناس بدعواهم لادّعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدّعي واليمين على المدّعى عليه ۞ وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ۞ وقال من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ۞ وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الىّ ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ۞ وقال ان ابغض الرجال الى الله تعالى الألدّ الخصم ۞ عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد ۞ وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ۞ وقال من ادّعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ۞ وقال الا اخبركم بخير الشهود الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها ۞ وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ۞ عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدّعي واليمين على المدّعى عليه ۞ عن ام سلمة رضها عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ۞ وروى ان النبي صلعم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه ۞ عن جابر بن عبد الله رضه ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى رسول الله صلعم للذي في يده ۞ عن ابي موسى الاشعري رضه ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه رسول الله صلعم بينهما نصفين ۞ وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما ۞ وعن ابي هريرة رضه ان رجلين اختصما في دابة وليس بينهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين ۞ عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء ۞ عن الاشعث كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية

صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ۞ عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة

غريب عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري

هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت له النار ❁
عن خريم بن فاتك رضه قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما
فقال عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ❁ عن عائشة رضها ترفعه لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة
ولا القانع مع أهل البيت ضعيف ❁ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضهم
عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر
على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت ❁ وعن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ❁ عن عوف بن مالك رضه أن النبي صلعم قضى بين رجلين
فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم إن الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل ❁ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن
جده رضه أن النبي صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

من الصحاح قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا أفلا نبشر به الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ❁ وقال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى
يرجع المجاهد في سبيل الله ❁ وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان
بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ❁ وقال
والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد

ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
أن أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ❁ وقال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها ❁ وقال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان
يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان ❁ وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار ❁ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا ❁ وقال من خير معاش الناس لهم رجل
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت
مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه
الأودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير ❁
وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا ❁ وقال
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ❁ عن أبي مسعود
الأنصاري رضه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله
صلعم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة ❁ وعن أبي سعيد رضه أن رسول الله صلعم
بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر
بينهما ❁ وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ❁
وقال لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ❁ وقال ما من أحد يدخل الجنة يحب
أن يرجع إلى الدنيا وله ما في الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة ❁ وسئل عبد الله بن مسعود رضه عن هذه الآية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال إنا قد سألنا عن ذلك

فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلث مرات
فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى
نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا ۞ عن ابي قتادة رضه قال
قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي قال نعم
ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال
ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي قال رسول الله صلعم نعم وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك ۞ وقال القتل في سبيل الله
يكفر كل شيء الا الدين ۞ وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله تعالى على القاتل فيستشهد ۞ وقال
من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ۞ عن انس
رضي الله عنه ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بنت سراقة اتت النبي صلعم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ۞ عن انس رضه انطلق رسول الله صلعم واصحابه حتى
سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله ما يحملك على قولك بخ
بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج
تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال
فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ۞ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم

ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي
اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن
مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ۞ وقال ما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم اجورهم ۞ وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على
شعبة من نفاق ۞ عن ابي موسى رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
ليكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۞ وعن انس رضه ان رسول الله صلعم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر ۞ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلعم فاستاذنه
في الجهاد قال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ۞ وفي رواية فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما ۞ عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن حصين رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم قال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من
ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ۞ عن ابي امامة رضه عن النبي صلعم قال
من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم
القيامة ۞ عن انس رضه عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم افشوا السلام واطعموا الطعام و
اضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد رضه ان رسول الله صلعم قال
كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة
ويامن من فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه ۞ عن معاذ بن جبل

يسمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة
ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها
الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء
عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له
بسبعمائة ضعف عن ابي امامة رضه قال قال رسول الله صلعم افضل الصدقات
ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله
وعن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا
ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس رضهما
قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وعين
باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة رضه قال مر رجل من اصحاب النبي
صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في
هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله
افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا
في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فله الجنة وعن عثمان رضه عن
رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد
وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمولاه عن عبد الله بن حبشي رضه ان
النبي صلعم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة
مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال
جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل

قال

قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق
دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند
الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها و
يزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من
لقي الله بغير اثر جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم
الم القرصة غريب وعن ابي امامة رضه عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله من
قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما
الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله غريب عن عبد الله بن عمرو رضه
قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان
تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي
يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت
رسول الله صلعم من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره
او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره و
للجاعل اجره واجر الغازي وعن ابي ايوب رضه سمع النبي صلعم يقول ستفتح
عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث
فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك
الاجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية رضه اذن رسول الله صلعم بالغزو
وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة
دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له

فقال ما العدة له في غزوته هذه الا دنانير التي تسمى * عن ابي هريرة رضه ان رجلا قال
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي
صلعم لا اجر له * وعن معاذ رضه عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه
الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع
بالكفاف منه * عن عبد الله بن عمرو رضه انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال
ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك
الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك
الحال * عن عقبة بن مالك رضه عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري
ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح * عن عقبة بن عامر رضه قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي * وقال سمعت رسول
الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه * وقال
من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى * وعن سلمة بن الاكوع رضه قال خرج رسول
الله صلعم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان قال لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم * عن انس رضه قال كان ابو طلحة يتترس مع رسول
الله صلعم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف رسول الله صلعم
فينظر الى موضع نبله * عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل * وعن
جرير بن عبد الله رضه قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة * وعن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة * وعن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله صلعم
يكره الشكال من الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى * عن عبد الله بن عمر رضهما ان رسول الله صلعم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل * عن انس
رضه قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا على الله ان
لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان * عن عقبة بن عامر رضه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في
صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن
من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها * عن
ابي نجيح السلمي رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو
له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة
في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة * عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لا سبق
الا في نصل او خف او حافر * وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان
يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي رواية فهو
لا يؤمن من ان يسبق فليس بقمار وان امن ان يسبق فهو قمار * وقال لا جلب
ولا جنب يعني في الرهان * عن ابي قتادة رضه عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية * عن ابي وهب

قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل
عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم
عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي
وهب الجشمي رضه قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها
او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس رضهما قال كان رسول
الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي رضه قال اهدي لرسول
الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول
الله صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عن انس رضه قال كانت قبيعة سيف رسول
الله صلعم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول
الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب وعن السائب بن يزيد رضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس رضهما قال كانت
راية رسول الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب رضه عن راية رسول
الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن جابر رضه ان النبي صلعم دخل مكة ولواؤه
ابيض

باب اداب السفر

من الصحاح عن كعب بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول
الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بالليل وحده وقال لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان عن ابي بشير الانصاري
رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلعم اذا سافرتم

الحمد

في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير
واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري رضه قال بينما نحن
في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل زاد فليعد به على
من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال
رسول الله صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وشرابه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر رضه قال كان رسول الله صلعم اذا قدم
من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء
باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة عن انس رضه انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلته عن انس رضه قال
كان النبي صلعم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا عشية او غدوة وعن جابر رضه قال
قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر رضه ان
النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
وعن جابر رضه ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين من الحسان عن صخر الغامدي قال قال
رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان

يسقط من التعب يعني كانت راحلته ضعيفة لم يقدر ان يركبها فيمشي راجلا ويسقط من الضعف او يكون راحلته قوية لكن حمل عليه زادة

ولم يدخل بعد وصوله المبارك ويصل حجرة الى ازواج الطاهرات

والراكبان شيطانان والثلاثة ركب * عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله صلعم
قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم * عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال خير
الصحابة اربع وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا
من قلة * حسن عن جابر رضه قال كان رسول الله صلعم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم * وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا
في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما
ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم
ثوب لعمهم * عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة
وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم وكانا اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا
نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما * عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى سخرها لكم لتبلغكم الى
بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم *
قال انس رضه كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل الرحال * عن
بريدة رضه قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول
الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا ان
تجعله لي قال قد جعلته لك فركب * عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة رضهم قال
قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد
رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع
به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي
يستر الناس بالديباج * عن سهل بن معاذ عن ابيه رضهم قال غزونا مع النبي صلعم
فضيق الناس بالمنازل وقطعوا الطريق فبعث رسول الله صلعم مناديا ينادي في الناس

الا

الا من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له * عن جابر رضه عن النبي صلعم قال ان احسن
ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح

عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك
الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون * وفي رواية بدعاية الاسلام * وعن ابن
عباس رضهما ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى فلما قرأه مزقه فقال ابن المسيب
فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق * وقال انس رضه ان رسول الله صلعم
كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه رسول الله صلعم * عن سليمان بن بريدة رضهما قال كان رسول الله صلعم
اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال
او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم
فانهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية

فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة
الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا ✿ عن عبد الله بن ابي اوفى رضه ان رسول الله صلعم في بعض ايامه التي
لقي فيها العدو انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ✿
عن انس رضه ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فاذا سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم رسول
الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس
فلجؤا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ✿ عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع
رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة
من الحسان عن النعمان بن مقرن رضه قال شهدت مع رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ✿ وعن قتادة عن النعمان
بن مقرن رضه قال غزوت مع رسول الله صلعم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل ✿ قال قتادة كان يقال عند ذلك

تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم ✿ عن عصام المزني رضه قال بعثنا
رسول الله صلعم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد

✿ من الصحاح عن جابر رضه قال قال رجل للنبي
صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده فقاتل حتى
قتل ✿ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد ✿ وقال جابر رضه قال النبي صلعم الحرب خدعة ✿ وقال انس رضه كان رسول
الله صلعم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ✿ وقالت
ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام
واداوي الجرحى واقوم على المرضى ✿ وقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم ✿ عن عبد الله بن عمر رضها قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان ✿
وعن الصعب بن جثامة رضه قال سئل رسول الله صلعم عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم ✿ وقال البراء بن عازب
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ✿ عن ابن عمر رضها ان رسول الله صلعم قطع نخل بني
النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ✿ عن عبد الله
بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق
غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ✿ عن ابي اسيد رضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روي ان رسول
الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي الدرداء رضه عن النبي صلعم قال ابغوني
في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وقال عبد الرحمن بن عوف رضه عبانا رسول
الله صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون
وعن سمرة بن جندب رضه قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمان
وقال سلمة بن الاكوع رضه غزونا مع ابي بكر رضه زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد رضه قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون
الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة رضهما عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلعم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق
عن ابي اسيد رضه قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فرأى الناس مجتمعين
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هولاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت
هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة
ولا عسيفا عن انس رضه ان رسول الله صلعم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا فان الله يحب المحسنين وقال علي رضه فتقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة
لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن
ابن عمر رضهما قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا

يعجب من كفار اخذهم المسلمون ووضعوا
السلاسل على ايديهم وارجلهم وادخلوهم
دار الاسلام ثم رزقهم الله الايمان
ودخلوا الجنة والمراد بها جذبات
الحق التي يجذب بعض العباد من
الضلالة

بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال
بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده
فقال انا فئة المسلمين **باب حكم الاسارى من الصحاح** عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون
الى الجنة وعن سلمة بن الاكوع رضه قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه وعن سلمة رضه قال غزونا مع رسول الله صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم
اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا
مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت
بخطام الجمل فانخته واخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده
عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل قالوا
ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري رضه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم اليه فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلعم قوموا
الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروي بحكم الله عن ابي هريرة رضه
قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه الى سارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم
فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى
كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر و
ان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله

زايد
عن سلمة ابن الاكوع قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه فاقتلوه فقتلته
فنفلني سلبه

صلى الله عليه وسلم الى بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال
رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا
ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
رسول الله صلعم ۞ عن جبير بن مطعم رضه ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ۞ عن انس رضه ان ثمانين رجلا
من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول
الله صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ۞ ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الآية ۞ عن ابي طلحة رضه
ان نبي الله صلعم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة
الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ۞ وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ۞

عن مروان والمسور بن مخرمة رضهما ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ
الله علينا فليفعل قال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رفعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ۞ عن عمران بن حصين قال
ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسر اصحاب
رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي صلعم فناداه
يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد
فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شأنك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف
من الحسان عن عائشة رضها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب
رضها في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها
على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها
اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب
اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج
حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها ۞ وروى ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر
قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي ۞ وروى عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار

عن عبيدة عن علي رضه عن رسول الله صلعم ان جبرئيل علم هبط عليه فقال له خيّرهم يعني
اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلاً مثلهم قالوا الفداء ويقتل
منّا غريب عن عطية القرظي رضه قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا
ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي ¶ وعن علي بن ابي طالب رضه قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني
يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك
وانما خرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردّهم اليهم فغضب رسول
الله صلعم فقال ما اريكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم
على هذا وابى ان يردّهم وقال هم عتقاء الله تعالى باب الامان

من الصحاح عن ام هانئ بنت ابي طالب رضها قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلّمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحباً بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلّى ثماني ركعات ملتحفاً في
ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلاً اجرته فلان
بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى ¶ وروي
عن ام هانئ رضها قال اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلعم قد آمنّا من آمنت

من الحسان قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ¶
وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين
عن عمرو بن الحمق رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من آمن رجلاً على نفسه
فقتله أُعطي لواء الغدر يوم القيامة ¶ عن سليم بن عامر رضه قال كان بين معاوية وبين
الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس
او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة

فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم
عهد فلا يحلّنّ عهداً ولا يشدّنّه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية
بالناس ¶ عن ابي رافع رضه قال بعثتني قريش الى رسول الله صلعم فلما رأيت رسول الله صلعم
أُلقي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابداً قال اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البُرُد لكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال
فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت ¶ عن نعيم بن مسعود رضه عن رسول الله صلعم قال
لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ¶ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية
فانه لا يزيد يعني الاسلام الا شدّة ولا تحدثوا حلفاً في الاسلام باب

قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح عن ابي قتادة رضه عن رسول الله صلعم قال لم
تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيّبها لنا ¶ عن ابي قتادة
رضه قال خرجنا مع رسول الله صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت
رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل عليّ فضمّني ضمّة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم
فقال من قتل قتيلاً له عليه بيّنة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي فجلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه منّي فقال ابو بكر لا
ها الله اذاً لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفاً في بني سلمة فانه لاول
مال تأثّلته في الاسلام ¶ عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم

سهماله وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس رضها يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع رضه قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن فقتله فقال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة وعن ابن عمر رضهما قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر رضها قال ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر رضها قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق له عبد فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد رسول الله صلعم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضهما الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب

تقسيم الغنيمة على خمسة اسهم اربعة للمجاهدين وواحد لتقسيم على خمسة اسهم سهم لرسول الله وسهم لليتامى وسهم للفقراء وسهم لابن السبيل وسهم لذوي القربى وهم بنو هاشم وبنو المطلب وهاشم هو الجد الثاني لرسول الله لانه عليه السلام هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم والمطلب اخو هاشم وكان لعبد مناف اربعة بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل فجعل رسول الله اولاد هاشم والمطلب من ذوي القربى فاعطاهم خمس الخمس ولم يعط اولاد عبد شمس ونوفل شيئا منها واجاب رسول الله عثمان بان اولاد المطلب كانوا مع اولاد هاشم في الكفر والاسلام ولم يكن بينهم مخالفة واما اولاد عبد شمس ونوفل كان بينهم وبين اولاد هاشم مخالفة فلذا حرمهم من خمس الخمس ١٢

من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية رضها قالت سمعت النبي صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة رضه قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة رضه قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذ اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك او شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو رضهما قال كان رجل على ثقل النبي صلعم يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر رضها كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل رضه

قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا
شيئا فالتفتّ فاذا رسول الله صلعم يتبسّم الي من الحسان عن ابي امامة رضه عن النبي صلعم
قال ان الله فضّلني على الانبياء او قال فضّل امّتي على الامم واحلّ لنا الغنائم عن انس رضه
قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة
يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد رضهما
انّ رسول الله صلعم قضى في السّلب للقاتل ولم يخمّس السّلب عن عبد الله بن مسعود
رضه قال نفّلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي
اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلّموا فيّ رسول الله صلعم وكلّموه انّي مملوك فامرني
فقلّدت سيفا فاذا انا اجرّه فامر لي بشيء من خرثيّ المتاع وعرضت عليه رقية
كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمّع بن جارية رضه
قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش
الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال الشيخ وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب
بن مسلمة رضه انّ رسول الله صلعم كان ينفّل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل
عن ابي الجويرية الجرمي رضه قال اصبت بارض الروم جرّة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية
وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين
واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا انّي سمعت رسول الله صلعم يقول
لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ثمّ وعن ابي موسى الاشعري رضه قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلعم حين فتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم
معهم عن يزيد بن خالد رضه انّ رجلا من اصحاب النبي صلعم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول
الله صلعم فقال صلّوا على صاحبكم فتغيّرت وجوه الناس لذلك فقال انّ صاحبكم غلّ

في سبيل الله ففتّشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا تساوي درهمين عن عبد الله
بن عمرو قال كان رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمّسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنّا اصبناه من الغنيمة
قال سمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن
انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم انّ
رسول الله صلعم وابا بكر وعمر رضهما حرّقوا متاع الغالّ وضربوه عن سمرة بن جندب رضه
قال كان رسول الله صلعم يقول من يكتم غالّا فانّه مثله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة رضه عن النبي صلعم انه نهى
ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس رضها سمعت رسول الله صلعم يقول انّ
المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقّه بورك له فيه وربّ متخوّض فيما شاءت به نفسه
من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس رضهما انّ النبي صلعم تنفّل
سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت رضه
انّ النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابّة من فيء المسلمين
حتّى اذا اعجفها ردّها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين
حتّى اذا اخلقه ردّه فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم
تخمّسون الطعام في عهد رسول الله صلعم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار
ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر انّ جيشا غنموا في زمن رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يؤخذ
منهم الخمس عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم قال كنّا ناكل الجزور في
الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنّا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة عن عبادة بن الصامت رضه
انّ النبي صلعم قال ادّوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانّه عار على اهله يوم القيامة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم قال دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه
بثم

اظهر عذرا في التاخير وانما لم يقبل منه
لان ذكر الامام لجميع الغانمين و
قد تفرقوا بعد القسمة ١٢

شارع ومتصرف ١٢

اي اخذ زيادة لنفسه ١٢

رأى عليه السلام في المنام يوم احد
انه هزّ ذا الفقار فانقطع من وسطه
ثم هزّه مرة اخرى فعاد احسن ما كان
وانما سمّي ذا الفقار لانه كان فيه
حفر متساوية صغار حسان ١٢

فيه دليل على جواز ذبح
ما يؤكل لحمه من الحيوان
للاكل ١٢

اخرجتنا جمع الخرجي
وهو نوع من الجوالق
يعني توشه دان ١٢

ثم قال ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس و
الخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت
هذا لاصلح بها بردعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني المطلب فهو لك فقال
اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها * عن عمرو بن عبسة رض قال صلى بنا رسول
الله صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم
مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم * عن جبير بن مطعم رض قال لما قسم رسول الله صلعم
سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا
من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو
المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام فانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية * من الصحاح * عن بريدة رض كان النبي صلعم اذا امّر
اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم * عن
بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رض
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رض ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر * من الحسان *
عن معاذ رض قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافر * عن ابن عباس رضها قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض
واحدة وليس على المسلم جزية * عن انس رض قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى
اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية * وقال رسول الله صلعم

اى حفظه من القتل

انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور * عن عقبة بن عامر رض
قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق
ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا *

باب الصلح * من الصحاح * عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلعم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل
بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلعم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان
لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم
ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم

فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
النبي صلعم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي
صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وتفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلعم
اليهم عن البراء بن عازب رضه قال صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس رضه ان قريشا صالحوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن
جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رضها في بيعة النساء ان
رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على
وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال
ولا اغلال وقال رسول الله صلعم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ
منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة انها قالت بايعت

النبي صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا
بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح عن ابي هريرة رضه
قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى اتينا
بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله
ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن
عمر رضهما قال قام عمر رضه خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله ورسوله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر رضه على ذلك
اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على
الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم فقال
كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر رضه واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله رضه انه قال
اخبرني عمر بن الخطاب رضه انه سمع رسول الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس رضهما انه قال قال رسول
الله صلعم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء من الصحاح
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة

تسلموا اي تنجوا من الذل في الدنيا ومن العذاب في الآخرة ١٢

لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله ٭ وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضه قال كان اموال بني النضير مما افاء
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان
عن عوف بن مالك رضه ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل
حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا ٭ وقال ابن عمر رضهما رايت رسول الله صلعم اول ما
جاءه شيء بدأ بالمحررين ٭ وعن عائشة رضها ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة
والامة قالت عائشة رضها كان ابي يقسم للحر والعبد ٭ عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال ذكر عمر بن الخطاب رضه يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق
به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه
والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ٭ وقال قرأ عمر بن الخطاب رضه
انما الصدقات للفقراء حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها
جبينه ٭ عن مالك بن اوس عن عمر رضهما قال كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير
وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت لابناء السبيل
واما خيبر فجزأها رسول الله صلعم ثلثة اجزاء جزأين بين المسلمين وجزء نفقة لاهله فما
فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح عن عدي بن حاتم رضه قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت كلبك فاذكر

اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه
فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك
يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل ٭ عن عدي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل ٭ عن ابي ثعلبة الخشني رضه قال قلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان
وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكوته فكل ٭ واذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن
وعن ابي ثعلبة عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن ٭ عن
عائشة رضها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ٭ وسئل علي
رضي الله عنه اخصكم رسول الله بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب
سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار
الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا ٭
عن رافع بن خديج رضه قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك
عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير

فرمى رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا * عن كعب بن مالك رضه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فامره باكلها * عن شداد بن اوس رضه عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته * عن ابن عمر رضه قال سمعت النبي صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل * وعنه عن النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا * وعن ابن عباس رضهما قال نهى ان تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا * وعن جابر رضه نهى النبي صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه * وعنه ان النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه * عن انس رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة * وروى عن انس رضه قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها

من الحسان

عن عدي بن حاتم رضه قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله * عن ابي العشراء عن ابيه رضه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك * عن عدي بن حاتم رضه ان النبي صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك * وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل * وعن جابر رضه قال نهينا عن صيد كلب المجوس * عن ابي ثعلبة الخشني رضه قال قلت انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم

قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا * عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلعم عن طعام النصارى * وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شئ ضارعت فيه النصرانية * عن ابي الدرداء رضه قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل * عن العرباض بن سارية رضه ان النبي صلعم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى * عن ابن عباس رضهما قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت * وعن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه * وعن ابي سعيد رضه قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه * عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها * عن ابي واقد الليثي رضه قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ——— من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص كل يوم من عمله قيراطان * عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط * عن جابر رضه قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان

السلع بسكون اللام جبل بالمدينة موتا اى رأت اثر الموت فى شاة

المروة الحجر المحددة

الاوداج عروق الحلق

عن ابن عمر رضها ان النبي صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب
ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل رضه عن النبي صلعم انه قال لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت
يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب
غنم عن ابن عباس رضها قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم **باب
ما يحل اكله ويحرم منه من الصحاح** قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع
فاكله حرام وعن ابن عباس رضها قال نهى رسول الله صلعم عن اكل كل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة رضه قال حرم رسول الله صلعم
لحوم الحمر الاهلية وعن جابر رضه ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة رضه انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال
النبي صلعم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها عن انس رضه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلعم
بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر رضها ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع
رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس رضها فوجد عندها ضبا محنوذا
فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد
احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي عن ابي موسى رضه قال رايت النبي صلعم
ياكل لحم دجاجة عن ابي اوفى رضه قال غزونا مع النبي صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه
الجراد عن جابر رضه قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة رضه فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم

فقال

فقال كلوا رزقا اطعمكم الله واطعمونا ان كان معكم شيء منه قال فارسلنا
الى رسول الله صلعم منه فاكله عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة
رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلعم عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه عن ابن عمر رضها انه سمع رسول الله صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهن العوامر وعن ابي سعيد الخدري رضه قال رسول الله صلعم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه
فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة
ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك رضها ان رسول الله صلعم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال من قتل وزغا
في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن ابي
هريرة رضه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى
الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه وعن سفينة رضه قال اكلت مع رسول الله صلعم
لحم حبارى عن ابن عمر رضها قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة والبانها
ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة عن جابر رضه ان رسول الله صلعم نهى عن اكل الهرة
واكل ثمنها ويروى عن عبد الرحمن بن شبل رضه ان النبي صلعم نهى عن اكل لحم الضب
عن جابر رضه قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال
وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير **غريب** عن خالد بن الوليد رضه

ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا لا يحل اموال
المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر رضها قال قال رسول الله صلعم احلت لنا ميتتان
ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن ابى الزبير
عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات
فيه وطفى فلا تاكلوه والاكثرون انه موقوف على جابر وروى عن سلمان قال سئل
رسول الله صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن
خالد رضه قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة وروى
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال قال ابو ليلى
قال رسول الله صلعم اذا ظهرت الحية فى المسكن فقولوا انا نسالك بعهد نوح وبعهد
سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضها قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثائر فليس منا عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهم منذ
حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منى وقال العباس لرسول الله صلعم
انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعنى الحيات الصغار
فامر النبى صلعم بقتلهن عن ابن مسعود رضه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض
الذى كانه قضيب فضة وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب
فى اناء احدكم فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الاخر شفاء وانه يقدم السم و
يؤخر الشفاء عن ابن عباس رضها قال نهى رسول الله صلعم عن قتل اربعة من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبى قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة رضها ان رسول الله صلعم كان يؤتى
بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابى بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل فى فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام
من الحسان عن ام كرز رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا الطير
على وكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا
كن او اناثا صحيح عن الحسن عن سمرة رضها قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمى وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى عن على
بن ابى طالب رضه قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقى راسه
وتصدقى بوزن شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل
وعن ابن عباس رضها ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة قال لا يحب الله
العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام
شاتين وعن الجارية شاة عن ابى رافع رضه قال رايت رسول الله صلعم اذن فى اذن
الحسن بن على حين ولدته فاطمة رضى الله عنها بالصلوة صحيح

باب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابى سلمة رضه كنت غلاما فى حجر رسول الله صلعم وكانت يدى
تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال
رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر
اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا

شرب فليشرب بيمينه ❊ وقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان
يأكل بشماله ويشرب بها ❊ عن كعب بن مالك رضه قال كان رسول الله صلعم يأكل بثلثة
اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ❊ وعن جابر رضه ان النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة
وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ❊ وعن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال اذا
اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ❊ وعن جابر رضه قال سمعت النبي صلعم
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضر عند اكل طعامه فاذا سقطت من
احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ❊ عن ابي جحيفة قال قال النبي صلعم
لا آكل متكيا ❊ عن قتادة رضه عن انس رضه قال ما اكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق فقيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر ❊ وقال انس رضه
ما اعلم النبي صلعم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ❊
وعن سهل بن سعد رضه قال ما رأى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
وقال ما رأى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ❊
عن ابي هريرة رضه قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ❊
وقال رسول الله صلعم ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ❊
وفي رواية المؤمن يشرب في معاء واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ❊ وقال
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة ❊ وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ❊ وعن عائشة رضها قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ❊ وعن انس
رضي الله عنه ان خياطا دعى النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرب خبز

ازل

شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلعم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم
ازل احب الدباء بعد يومئذ ❊ عن عمرو بن امية انه رأى النبي صلعم يحتز من كتف شاة
بسكين فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ❊
عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء والعسل ❊ وعن جابر رضه ان
النبي صلعم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم
الادام الخل نعم الادام الخل ❊ وقال النبي صلعم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى علم ❊ عن عبد الله بن جعفر رضه قال رايت
النبي صلعم يأكل الرطب بالقثاء ❊ عن جابر رضه قال كنا مع النبي صلعم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي
الا رعاها ❊ عن انس رضه قال رايت النبي صلعم مقعيا يأكل تمرا ❊ وفي رواية يأكل منه اكلا
ذريعا ❊ وعن ابن عمر رضهما قال نهى النبي صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن
اصحابه ❊ عن عائشة رضها ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ❊ وقال
يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا ❊ وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ❊ وقال ان في عجوة العالية شفاء
وانها ترياق اول البكرة ❊ عن عائشة رضها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحم ❊ وقالت ما شبع آل محمد يومين من
خبز بر الا واحدهما تمر ❊ وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلعم ❊ وقالت توفي رسول الله صلعم وما شبعنا من الاسودين ❊
وقال ابو هريرة رضه خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ❊ وقال النعمان
بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل
ما يملأ بطنه ❊ عن ابي ايوب رضه قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث

بفضله الي واته بعث الي يوما لم ياكل لان فيه ثوما فسالته أحرام هو قال لا
ولكني اكرهه من اجل ريحه قلت فاني اكره ما كرهت * عن جابر رضه ان النبي صلعم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته
وان النبي صلعم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض
اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي * عن المقدام بن معدي كرب رضه عن
النبي صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه * عن ابي امامة رضه ان النبي صلعم كان
اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا * وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل
الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها [من الحسان] * عن ابي ايوب رضه
قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا
ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان * عن عائشة رضها قالت قال
رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله
وآخره * عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال الشيطان
ياكل معه فلما ذكر الله استقاء ما في بطنه * عن ابي سعيد الخدري رضه قال
كان رسول الله صلعم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين * عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر * عن ابي ايوب رضه قال كان رسول الله صلعم اذا اكل وشرب قال الحمد لله
الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا * عن سلمان رضه قال قرأت في التوراة
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلعم قال بركة الطعام الوضوء قبله

اي غسل اليد

والوضوء

والوضوء بعده * عن ابن عباس رضها ان رسول الله صلعم خرج من الخلاء فقدم اليه الطعام
فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة * عن ابن عباس
رضها عن النبي صلعم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من
وسطها فان البركة تنزل في وسطها [صح] وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل
من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها * عن عبد الله
بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلعم ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان * عن عبد الله
بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه
ثم قام الى الصلوة فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء * عن ابي هريرة
رضه قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها * وروي عن
عائشة رضها قالت اتي النبي صلعم بلحم فقال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم
وانهسوا فانه اهنأ وامرأ [غرب] * عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلعم
ومعه علي ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله صلعم ياكل وعلي معه فقال رسول
الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا قال النبي صلعم يا علي
من هذا فاصب فانه اوفق لك * عن انس رضه قال كان رسول الله صلعم يعجبه الثفل
عن نبيشة رضه انه قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة [غرب] * عن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه * عن ابن عباس رضها قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس * عن ابي اسيد الانصاري رضه قال قال رسول الله صلعم كلوا من الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة * عن ام هاني رضها قالت دخل علي النبي صلعم فقال
اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما افقر بيت من ادم فيه خل [غرب]
عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضها قال رأيت النبي صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير

فوضع عليها تمر فقال هذه ادام هذه واكل • عن سعد رضه قال مرضت مرضا
اتاني رسول الله صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي
وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن • عن
عائشة رضها ان النبي صلعم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا
وبرد هذا بحر هذا غريب • عن انس رضه قال اتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه
ويخرج السوس منه • عن ابن عمر رضها قال اتي النبي صلعم بجبنة في تبوك فدعا
بسكين فسمى وقطع • عن سلمان رضه قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن و
الفراء قال الحلال ما احل الله في كتاب الله والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت
عنه فهو مما عفي عنه غريب موقوف • وروي عن ابن عمر رضها قال قال رسول الله صلعم وددت
ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه
فجاء به فقال في اي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب قال ارفعه • وروي عن
علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله عن اكل الثوم الا مطبوخا • وروي عن عائشة رضها
انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل • عن
ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد
والتمر • عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي
في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه
الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال
يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد • عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم
اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وقال انه ليرتو فؤاد
الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن
وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة

• من الصحاح عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليصل رحمه • عن ابي شريح الكعبي رضه ان رسول الله صلعم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه • وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له • عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال بل اذنت له • عن ابي هريرة رضه قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو
بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما
رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا
من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد
اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا
من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر
والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا
حتى اصابكم هذا النعيم • من الحسان عن المقدام بن معدي كرب رضه سمع رسول الله صلعم
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصرته حتى

يأخذ ابقراه من ماله وزرعه ﴿ وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ﴿ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره ﴿ عن انس او غيره رضه ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب اليه زبيبا فاكل النبي صلعم فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ﴿ عن ابي سعيد رضه عن النبي صلعم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ﴿ عن عبد الله بن بسر رضه قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ﴿ عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده رضهم ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسره وقوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية ﴿ عن ابي واقد الليثي عن النبي صلعم ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضه قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا يقول انه اروى وابرا وامرا ﴿ عن ابن عباس رضهما قال نهى النبي صلعم عن الشرب من في السقاء ﴿ وعن ابي سعيد الخدري رضه قال نهى النبي صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها ويشرب منها ﴿ عن انس رضه عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قائما ﴿ عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ﴿ عن ابن عباس رضه قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ﴿ وعن علي رضه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب فغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت ﴿ عن جابر رضه ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلعم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ﴿ وعن ام سلمة رضها ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ﴿ وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب ﴿ وعن حذيفة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ﴿ عن انس رضه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير الذي في دار انس فاعطى رسول الله صلعم القدح فشرب

اعاني عن الشرب من فم القربة لكيلا يدخل جوفه شي موذي وهو لا يعلم به وقد روى ان احدا شرب من فم سقاء فدخلت حية جوفه

وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر رضه أعط أبا بكر يا رسول الله
فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن وفي رواية الأيمنون الأيمنون
ألا فيمنوا. وعن سهل بن سعد رضه قال أتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ
فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. عن أبي قتادة رضه
عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم شربا **من الحسان** عن ابن عمر رضها قال كنا نأكل
على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام **صحيح** عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده رضهم قال رأيت رسول الله صلعم يشرب قائما وقاعدا. عن ابن عباس
رضها قال نهى رسول الله صلعم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه. وعن ابن عباس رضها
قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى
وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم. عن أبي سعيد الخدري رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء فقال أهرقها
قال فإني لا أروى من نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس. وعنه
قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب.
عن كبشة رضها قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة
قائما فقمت إلى فيها فقطعته فاتخذته سقاء نتبرك به **صحيح** عن عائشة رضها قالت
كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد **والصحيح أن هذا مرسل**
عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا
فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن. عن عائشة رضها
قالت كان النبي صلعم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة

أي يجاء بالماء العذب

يومين

باب النقيع والأنبذة

من الصحاح قال أنس رضه لقد سقيت
رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن. وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة
فيشربه عشيا وننبذه عشيا فيشربه غدوة. وعن ابن عباس رضها قال كان رسول الله
صلعم ينبذ له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد
والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب. عن جابر
رضي الله عنه قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور
من حجارة. عن ابن عمر رضه أن رسول الله صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وأمر أن ينبذ في الأسقية من الأدم. عن بريدة أن رسول الله صلعم قال نهيتكم عن
الظروف وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام. وفي رواية قال نهيتكم
عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا
من الحسان عن أبي مالك الأشعري رضه سمع رسول الله صلعم يقول ليشربن ناس من
أمتي يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الأواني وغيرها

من الصحاح
عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا
صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم
وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن
انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت. وفي رواية غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب
وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم

الا ان يعرض على انائه عودا او يذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم • وقال لا ترسلوا صبيانكم ومواشيكم اذا غربت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء • وعن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء • وعن جابر رضه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا • عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون • وقال رسول الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **من الحسان** عن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الانية واوكوا القرب • عن ابن عباس رضهما قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحترقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم **كتاب اللباس من الصحاح** عن انس رضى الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة • وقالت عائشة رضه خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود • عن المغيرة بن شعبة رضه ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين • عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضها كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلعم في هذين • وعن عائشة رضها قالت كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف • وقالت

لكان

كان وساد رسول الله صلعم الذي يتكي عليها ادم حشوها ليف • قالت عائشة رضها بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلعم مقبلا متقنعا • وعن جابر رضه ان رسول الله صلعم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا • وعن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة • وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة • وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار • وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه • وقال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة • وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة • عن حذيفة رضه قال نهى النبي صلعم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه • وقال علي رضى الله عنه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء • وعن عمر ان النبي صلعم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما • وروي عن عمر رضه انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع • وعن اسماء بنت ابي بكر رضهما انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم كانت عند عائشة رضها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها • عن انس رضه قال رخص رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما • وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضهما قال رأى رسول الله صلعم علي ثوبين معصفرين
وقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما
من الحسان عن ام سلمة رضها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلعم القميص
عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلعم الى الرسغ غريب عن ابي هريرة رض
قال كان رسول الله صلعم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه وعن ابي سعيد الخدري رضه
قال كان سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر
الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه رضه قال قال رسول الله صلعم
الاسبال في الازار والقميص من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
عن ابي كبشة رضه قال كان كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا عن ام سلمة رضها
قالت لرسول الله صلعم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا
فقالت اذا ينكشف عنها وروى ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه
عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه
لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة رضه ان
النبي صلعم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم
عن ابن عمر رضهما قال كان رسول الله صلعم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه عن عبد
الرحمن بن عوف رضه قال عممني رسول الله صلعم فسدلها من بين يدي ومن خلفي عن ركانة
رضه عن النبي صلعم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس عن ابي موسى
الاشعري رضه ان النبي صلعم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم
على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري رضه قال كان رسول الله صلعم اذا استجد
ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك

عن

خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس
عن ابيه رضهم ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا
فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر عن عائشة رضها قالت قال لي رسول الله صلعم يا عائشة ان اردت اللحوق
بي فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى
ترقعيه وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله
ثوب مذلة يوم القيامة عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم
فهو منهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى
يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وقال صلعم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه وروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة وروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك
الكرامة وعن جابر رضه قال اتانا رسول الله صلعم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق
شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال
ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص عن ابيه رضه قال رآني النبي صلعم
وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني
الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو رضهما
قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين
رضه ان نبي الله صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف
بالحرير قال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة
قال نهى رسول الله صلعم عن عشرة عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا

مثل الأعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور
ولبوس الخاتم الا لذي سلطان * عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلعم
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الأرجوان *
وعن معوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار * وعن البراء
رضه ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء * عن ابي رمثة التيمي رضه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر
وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء * وعن انس رضه ان النبي
صلعم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم * عن عائشة
رضها قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه
فقدم بز من الشام لرجل يهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى
الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول
الله صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم وآداهم للامانة * عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضهما
قال رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت
ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال
افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء * عن هلال بن عامر عن ابيه رضه قال
رأيت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه * وعن عائشة رضها
قالت صنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
وعن جابر رضه قال أتيت النبي صلعم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه *
عن دحية بن خليفة قال أتي نبي الله صلعم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها
صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك
ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها * وعن ام سلمة رضها ان النبي صلعم دخل عليها وهي تختمر

فقال

فقال لية لا ليتين * باب الخاتم من الصحاح عن ابن عمر رضهما
قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب وفي رواية فجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم
اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي
هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه * عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلعم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع *
وعن عبد الله بن عباس رضهما ان رسول الله صلعم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده * عن انس رضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا
الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقة من فضة نقش فيه محمد رسول الله
كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر * عن حميد عن انس
رضه ان رسول الله صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه * عن ابن شهاب عن انس
ان رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه *
عن ثابت عن انس رضه قال كان خاتم النبي صلعم في هذه واشار الى الخنصر من يده
اليسرى * وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه
او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها * من الحسان عن عبد الله بن جعفر رضه قال
كان النبي صلعم يتختم في يمينه * عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه
واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي * وعن ابن عمر رضهما
قال كان النبي صلعم يتختم في يساره * وعن معوية رضه ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب
النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا * وعن بريدة رضه ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم
من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي
ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال مم اتخذه يا رسول الله قال اتخذه من ورق

ولا تمشِ منتعلاً **قال الشيخ الامام** وقد صح عن سهل بن سعد رضه الصادق ان النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتماً من حديد * عن ابن مسعود رضه قال كان نبي الله صلعم يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه * عن مخرمة عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلعم يقول مع كل جرس شيطان * ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس * عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفاً من ورق فانتن عليه فامره النبي صلعم ان يتخذ انفاً من ذهب * عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقاً من نار فليطوقه طوقاً من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سواراً من نار فليسوره سواراً من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها * عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة * عن اخت لحذيفة رضه ان رسول الله صلعم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهباً تظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح قال ابن عمر رضهما رايت رسول الله صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر * وقال انس رضه ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان * وعن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلعم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكباً ما انتعل * وقال رسول الله صلعم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع * وقال لا يمشين احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعاً او لينعلهما جميعاً * وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء **من الحسان** عن ابن عباس رضهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما * عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائماً * عن القاسم بن محمد عن عائشة رضها قالت ربما مشى النبي صلعم في نعل واحدة **والصحيح** انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة * عن ابن عباس رضهما قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه ويضعهما بجنبه * عن ابن بريدة عن ابيه رضه ان النجاشي اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح عن عائشة رضها قالت كنت ارجل راس رسول الله وانا حائض * عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط * وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى * وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة * وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم * وعن جابر رضه قال أُتي رسول الله صلعم بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال النبي صلعم غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد * عن ابن عباس رضهما كان النبي صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعد * عن نافع عن ابن عمر رضهم قال سمعت النبي صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض * فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله * عن ابن عباس رضهما

والحق بعضهم التفسير في الحديث • وروى عن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم راى صبيا
قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله •
عن ابن عباس رضهما قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم • وعنه قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال • وعن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة • عن عبد الله بن مسعود رض قال لعن رسول الله صلعم
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن
رسول الله صلعم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه • عن ابي هريرة رض قال قال رسول
الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم • وقال ابن عمر رضهما لقد رايت النبي صلعم ملبدا • عن انس
رض قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل • وعن عائشة رضها قالت كنت اطيب النبي
صلعم باطيب ما نجد حتى ارى وبيض الطيب في راسه ولحيته • وقال نافع رض كان ابن
عمر اذا استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان
يستجمر رسول الله صلعم من الحسان عن ابن عباس رضهما كان النبي صلعم يقص او ياخذ
من شاربه وكان ابرهيم خليل الله يفعله • عن زيد بن ارقم رض ان رسول الله صلعم
قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم عن
النبي صلعم انه كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب • عن يعلى بن مرة رض ان النبي
صلعم راى رجلا عليه خلوق فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله
ثم لا تعد • عن ابي موسى رض قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء

من خلوق • عن عمار بن ياسر رض قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني
بزعفران فغدوت الى النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك •
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه • عن انس رض قال كان لرسول الله صلعم سكة يتطيب
منها • وعنه قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع
حتى كان ثوبه ثوب زيات • عن ام هاني رضها قالت قدم علينا رسول الله صلعم بمكة قدمة
وله اربع غدائر • وقالت عائشة رضها كنت اذا فرقت لرسول الله صلعم صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه • عن عبد الله بن مغفل رض قال نهى رسول
الله صلعم عن الترجل الا غبا • قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان
رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان
رسول الله صلعم يأمرنا ان نحتفي احيانا • وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال من كان له
شعر فليكرمه • وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب
الحناء والكتم • عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون
بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة • عن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم كان
يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك •
عن ابن عباس رضهما قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا
فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب
بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم قال قال
رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام ومن شاب شيبة في الاسلام
كتب الله بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة • وعن كعب بن مرة رض

عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة

عن عايشة رضها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة

وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلعم ان النبي صلعم قال نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه

عن انس رضه قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلعم يمدها ويأخذ بها

عن عبد الله بن جعفر رضه ان النبي صلعم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم قال ادعوا الى بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الى الحلاق فامر فحلق رؤسنا

عن ام عطية الانصارية رضها ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل

وروي ان امراة سالت عايشة رضها عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه

عن عايشة رضها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع

وعن عايشة رضها قالت اومت امراة من وراء الستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء

عن ابن عباس رضهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء

عن ابي هريرة رضه قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل

وقيل لعايشة رضها ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء

عن ثوبان رضه قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت

انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج

عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه

وعن ابن عباس رضهما كان يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة **غريب**

عن عايشة رضها ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها بالميازر

عن ابي المليح رضه قال قدمت على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء

عن جابر رضه ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير

عن ابن عباس رضهما عن ميمونة

الكورة الصقع وسواد الناحية

غريب

ان رسول الله صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل عم كان وعدني ان يلقاني
الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به
فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال له قد كنت وعدتني
ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول
الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب
الحايط الكبير ❁ عن عايشة رضها ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم ❁ وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملئكة ❁ وعن عايشة رضها
انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ❁ وروي عن عايشة رضها ان النبي صلعم خرج في غزاة
فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال
ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين ❁ عن عايشة رضها عن رسول الله صلعم قال اشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ❁ عن ابي هريرة رضه قال سمعت
النبي صلعم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او شعيرة ❁ وعن عبد الله بن مسعود رضه قال سمعت النبي صلعم يقول
اشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورون ❁ وعن ابن عباس رضها قال سمعت
رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه
في جهنم ❁ عن ابن عباس رضها عن النبي صلعم قال من تحلم كذب صب في اذنه الآنك يوم القيامة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ❁ عن بريدة رضه
ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه من الحسان
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال اتيتك البارحة

فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر
فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فليقطع فيصير
كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج
ففعل رسول الله صلعم ❁ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم يخرج عنق من
النار يوم القيامة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت
بثلث بكل جبار عنيد وبكل من دعى مع الله الها آخر والمصورين ❁ عن ابن عباس رضها
ان رسول الله صلعم قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل
الكوبة الطبل ❁ وعن ابن عمر رضها ان نبي الله صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ❁ عن ابي موسى الاشعري
رضه ان رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله باب
الطب والرقى من الصحاح قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء ❁ وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله ❁ وقال الشفاء
في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي ❁ وعن جابر رضه
قال رمي ابي على اكحله يوم الاحزاب فكواه رسول الله صلعم ❁ وقال رمي سعد بن معاذ
في اكحله فحسمه النبي صلعم بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ❁ وقال بعث رسول
الله صلعم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ❁ وعن ابي هريرة رضه انه سمع رسول
الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام
الموت والحبة السوداء الشونيز ❁ عن ابي سعيد الخدري رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال لقد سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه

قبرأ * وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري * وقال لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة * وقال عليكم بالقسط * وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب * وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * عن انس رضه قال رخص
رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة * عن عائشة رضها قالت امر النبي صلعم
ان نسترقي من العين * عن ام سلمة رضها ان النبي صلعم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة * عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم
عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انها كانت عندنا رقية نرقي بها من
العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم
ان ينفع اخاه فلينفعه * وعن عوف بن مالك الاشجعي رضه قال كنا نرقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه
شرك * وعن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته
العين واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك رضه قال قالوا
يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع
له شفاء غير داء واحد الهرم * عن عقبة بن عامر رضه قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا
مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن زيد بن ارقم رضه قال امرنا
رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري * وعنه قال كان النبي صلعم
ينعت الزيت والورس من ذات الجنب * عن اسماء بنت عميس رضها ان النبي صلعم
سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا * عن ابي الدرداء رضه
قال قال رسول الله صلعم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا

ولا تداووا

ولا تداووا بحرام * وروي عن ابي هريرة رضه قال نهى رسول الله صلعم عن الدواء الخبيث
عن سلمى خادمة النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه
الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما * وقالت ما كان يكون برسول الله
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء * عن ابي كبشة الانماري رضه ان رسول الله صلعم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء * وعن جابر رضه ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به * عن ابن مسعود رضه
قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه
مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان رضه ان طبيبا سأل النبي صلعم عن
ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها * عن انس رضه قال كان رسول الله صلعم
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء * عن كبشة بنت ابي بكرة رضها ان اباها كان ينهى اهله
عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا
فيها الدم * وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلعم قال من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه في الوضح * وقال صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلثاء
لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة * وقد اسند ولا يصح * ويروى
من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح * وعن ابن عباس
رضهما خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب امراة
عبد الله بن مسعود رضه رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت
فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلعم يقول
ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت

اخلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها اسكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان

الفال بالهمز لا غير هو ان يسمع الانسان كلمة فيتفاءل بها قوله لا عدوى قيل المراد ابطاله النفي العدوى وقيل لم يرد ابطاله بل اراد نفي ما يعتقدوه اهل الطبيعة اي لا تاثير لشيء بغير امر الله تعالى واليه اشار بقوله فمن اعدى الاول

النشرة بضم النون رقية يعالج بها من اصابه مس الجن

الناس ليس به بأس ● عن ابي سعيد الخدري رضـ قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان
وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب ● قالت
عائشة رضها قال لي رسول الله صلعم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين
يشترك فيهم الجن وذلك اذا اتى اهله ولم يذكر اسم الله عليه التوى الشيطان على احليله

فتجامع معه ● باب الفال والطيرة ● من الصحاح عن ابي هريرة رضـ
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة
الصالحة يسمعها احدكم ● وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد ● وقال لا عدوى ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل
كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلعم فمن اعدى الاول
وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا نوء ● عن جابر رضـ قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا عدوى ولا صفر ولا غول ● عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه الرسول صلعم انا قد بايعناك فارجع ● من الحسان عن ابن عباس رضـ قال كان
رسول الله صلعم يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ● عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان
النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ● وعن عبد الله بن مسعود رضـ عن
النبي صلعم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه
بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود ● وعن جابر رضـ ان رسول الله صلعم اخذ
بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ● وعن سعد
بن مالك رضـ ان رسول الله صلعم قال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء
ففي الدار والفرس والمراة ● وعن انس رضـ ان رسول الله صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجة
ان يسمع يا راشد يا نجيح ● وعن بريدة رضـ ان النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث
عاملا ساله عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه
روي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها
وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهة ذلك في وجهه ● عن انس رضـ قال قال
رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا
واموالنا فقال صلعم ذروها ذميمة ● وروي عن فروة بن مسيك رضـ انه قال يا رسول الله ارض

اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعول

اختلف الى فلان اليهودى فاذا رقانى سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان
كان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك ان تقولى كما كان رسول الله صلعم
يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما * عن جابر رضـ قال سئل النبى صلعم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان * عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالى ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت
تميمة او قلت الشعر من قبل نفسى * عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم من اكتوى
او استرقى فقد برئ من التوكل * وروى من تعلق شيئا وكل اليه * عن عمران بن حصين رضـ
ان رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة * عن انس رضـ قال قال رسول الله صلعم
لا رقية الا من عين او حمة او دم * عن اسماء بنت عميس رضها قلت يا رسول الله ان ولد
جعفر تسرع اليهم العين افاسترقى لهم قال نعم فانه لو كان شىء سابق القدر لسبقته العين
وروى ان النبى صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهى عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتيها الكتابة * عن ابى امامة ابن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل
بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتى
رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك فى سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال
هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ
عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره فى قدح ثم صب عليه فراح مع
الناس ليس به بأس * عن ابى سعيد الخدرى رضـ قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان
وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت
عائشة رضها قال لى رسول الله صلعم هل رؤى فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين
يشترك فيهم الجن وذلك اذا اتى اهله ولم يذكر اسم الله عليه التوى الشيطان على احليله

قوله الا تعلمين خطاب للشفاء بنت عبد الله وهذه
اشارة الى حفصة وقيل المراد بالنملة هنا هى التى يسميها
المتطببون الذباب بل اراد عليه السلام بهذا المقال التعريض
بتاديب حفصة حيث اشاعت السر الذى استودعه
اياها على ما شهد به التنزيل وذلك قوله تعالى واذ اسر
النبى الى بعض ازواجه حديثا الآية والياء فى علمتيها زايدة
تولدت من اشباع كسرة التاء

عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وانّ وباءها شديد فقال دعها عنك فانّ من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رضه قال قلت يا رسول الله اموراً كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدّنّكم قال قلت ومنا رجال يخطّون قال كان نبيّ من الانبياء يخطّ فمن وافق خطّه فذاك * عن عائشة رضها قالت سأل اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدّثون احياناً بشيء يكون حقّاً فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحقّ يخطفها الجنّي فيقرّها في اذن وليّه قرّ الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة * وعن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول انّ الملئكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم * وقال رسول الله صلعم من اتى عرّافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة * عن زيد بن خالد الجهني رضه قال صلّى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلمّا انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربّكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب فامّا من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب وامّا من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب * عن ابي هريرة رضه انّ رسول الله صلعم قال ما انزل الله من السماء من بركة الّا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس رضها قال قال رسول الله صلعم من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد * عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهناً فصدّقه بما يقول او اتى امرأة حائضاً او اتى امرأته في دبرها فقد برئ

من يعتقد على قولهم
اي تلقيه
بعد نزول المطر
زاد النبي عليه السلام على ما رواه ابن عباس في حق علم النجوم

مما انزل الله على محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوّة الّا المبشّرات قالوا وما المبشّرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له * وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستّة واربعين جزءاً من النبوّة * وقال من رآني في المنام فقد رآني فانّ الشيطان لا يتمثّل في صورتي * وقال من رآني فقد رأى الحقّ * وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثّل الشيطان بي * وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحبّ فلا يحدّث به الّا من يحبّ واذا رأى ما يكره فليتعوّذ بالله من شرّها ومن شرّ الشيطان وليتفل ثلثاً عن يساره ولا يحدّث بها احداً فانّها لن تضرّه * وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلثاً وليتحوّل عن جنبه الذي كان عليه * وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستّة واربعين جزءاً من النبوّة وما كان من النبوّة فانّه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصّه على احد وليقم فليصلّ قال وكان يكره الغلّ في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكلّ في الحديث * عن جابر رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال رأيت في المنام كأنّ رأسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدّث به الناس * وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنّا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأوّلت انّ الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وانّ ديننا قد طاب * عن عبد الله بن عمر رضهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأوّلتها انّ وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة * وعن ابي موسى رضي الله عنه

اذا اقترب الزمان اختلفوا في معناه قيل اراد به قرب زمان القيمة ودنو وقتها وقيل معنى اقتراب الزمان استواء الليل والنهار قال المعبّرون اصدق الرؤيا في وقت الربيع او الخريف عند خروج الثمار وعند ادراكها وقالوا رؤيا الليل اصدق من رؤيا النهار واصدق ساعات الرؤيا وقت السحر

عن النبي صلعم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ❊ عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم بينا انا نائم اذ اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي
صاحب صنعاء ❊ وقالت ام العلاء الانصارية الحضرمية رايت لعثمان بن مظعون بعد موته
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذاك عمله يجري له ❊ عن سمرة
بن جندب رضه قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة
رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم
احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه
فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي

في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني
الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه من النهار
يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكل الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة
المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك
فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي رضه قال قال رسول الله صلعم
رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها
فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ❊ وفي رواية الرؤيا
على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي ❊
عن عايشة رضها قالت سئل النبي صلعم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك
ولكنه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان

يبغي

وانما رفع الميزان ولم يوزن عثمان وعلي رضي الله عنهما لان خلافة علي كرم الله وجهه لكون مع افتراق الصحابة
بعضهم معه وبعضهم مع معاوية فلم يكونوا متفقا عليها ١٢

من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة رضه ان النبي صلعم قال ذات يوم
من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح
عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروي ان خزيمة بن ثابت
رأى فيما يرى النائم ان سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك
فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق بعد ينقص
حتى الآن ❊ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلعم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ❊ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده
اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس
وينصح له اذا غاب او شهد ❊ وقال رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون
حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ❊ وقال يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ❊ وقال يسلم الصغير على الكبير ❊ عن انس رضه ان رسول الله صلعم
لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك ❊ وقال
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ❊ وعن عائشة رضها استأذن رهط من اليهود على النبي
صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم ❊ وفي رواية مهلا

ای آداب الاسلام افضل

ای اضيق الطريق

وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ❊ قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم

ای رحيم

ای كوني مهلة غير شديدة يا عائشة

يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش
وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في ❊ عن اسامة بن زيد رضه ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ❊ عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلعم
قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ❊ وروى ابو هريرة في
هذه القصة وارشاد السبيل وروى عمر فيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست بالمعروف
يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته
اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ❊ عن عمران بن حصين رضه ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال
السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه
فجلس فقال ثلثون ❊ وروي عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه وزاد ثم
اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل
عن ابي امامة رضه قال قال رسول الله صلعم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام ❊ عن ابي
جري الهجيمي قال اتيت النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الموتى ❊ عن جرير رضه ان النبي صلعم مر على نسوة فسلم عليهن ❊ عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد
احدهم ❊ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى

ضد الرفق

شر الكلام القبيح

التكلف في التلفظ بالفحش

وتغيثوا

يعني ثبت له عشر حسنات لان السلام حسنة ورحمة الله حسنة فمن زاد زيد له

لا بلفظ المذكور وزاد عليه

لان عليك السلام جواب فلم يبق للمسلم عليه ما يجيب به

الاستئناس بالكف **ضعيف** عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم
عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة قال النبي صلعم
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلم **مرسل** عن انس رضه ان
رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك
وروي عن جابر رضه عن النبي صلعم السلام قبل الكلام **وهذا منكر** عن عمران بن حصين رضه
قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك
وروي ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلم فقال عليك وعلى ابيك السلم
عن ابي العلاء الحضرمي رضه ان العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلعم فكان اذا كتب
اليه بدا بنفسه وروي عن جابر رضه ان النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه
انجح للحاجة **هذا منكر** عن زيد بن ثابت رضه قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب
فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل **ضعيف** عن زيد بن ثابت رضه قال
امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية وبروي انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال
اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود
كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال اذا انتهى
احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق
من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض
البصر واعان على الحمولة **باب الاستئذان** **من الصحاح** عن ابي سعيد
الخدري رضه قال اتانا ابو موسى رضه قال ان عمر رضه ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه
فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت
على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلعم اذا استاذن احدكم ثلثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر

فشهدت قال عبد الله بن مسعود رضه قال لي رسول الله صلعم اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تسمع سوادي حتى انهاك قال جابر رضه اتيت النبي صلعم في دين كان على ابي فدققت
الباب قال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة دخلت مع النبي
صلعم فوجدت لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال انس رضه ان رسول الله صلعم
على سعد بن عبادة فقال السلم عليكم ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه
سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان
بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم باعلى الوادي قال فدخلت
عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلم عليكم اادخل وروي عن
ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذنه
وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر رضه قال كان رسول الله
صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر
فيقول السلم عليكم السلم عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور
باب المصافحة والمعانقة **من الصحاح** عن قتادة رضه قلت لانس
اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم عن ابي هريرة رضه قال خرج مع
رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هاني رضها ذهبت الى رسول
الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هاني عن ابي هريرة رضه قال قبل رسول الله صلعم الحسن
بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلعم وقال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب رضه
قال قال النبي صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا

قال محي السنة قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المعانقة والتقبيل وجاء انه عليه السلام عانق جعفر بن ابي طالب وقبّله عند قدومه من الحبشة وقد فعل ذلك اصحابه عليه السلام اما المكروه من المعانقة والتقبيل ما كان على وجه التملق في الحضر لانه يكثر فان فعل ببعضهم دون البعض يتأذى من ترك ذلك واما ما لا دون فيه عند التوديع وعند القدوم من السفر وطول العهد بالصاحب والحب في الله ومن قبّل فلا يقبّل الفم ١٢

وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما قبل ان يتفرقا * عن انس رضه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبّله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم * وعن ابي امامة رضه ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة **ضعيف** عن عائشة رضها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبّله * وسئل ابو ذر رضه هل كان رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم فلم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود * عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر * عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه فجعل يقبّل كشحه فقال انما اردت هذا يا رسول الله * وعن الشعبي رضه ان رسول الله صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبّل ما بين عينيه * وعن جعفر بن ابي طالب رضه في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر * وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبّل يد رسول الله صلعم ورجله * وعن عائشة رضها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة رضها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فأخذ بيدها فقبّلها واجلسها في مجلسه وكان

اذا دخل عليها قامت اليه فأخذت بيده فقبّلته واجلسته في مجلسها * ودخل ابو بكر على عائشة رضها وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبّل خدها * وعن عائشة رضها ان النبي صلعم اتي بصبي فقبّله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم من ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم * عن ابن عمر رضهما عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا * وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان عن انس رضه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك * وقال رسول الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار * عن ابي امامة رضه قال خرج رسول الله صلعم متكئا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا * وعن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه * عن ابي الدرداء رضه قال كان رسول الله صلعم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتوا * عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين اثنين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر رضهما قال رأيت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه * عن عباد بن تميم عن عمه رضه قال رأيت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى * وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى

اذا

وهو مستلقٍ على ظهره ❁ وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم على قفاه ثم يضع احدى
رجليه على الاخرى ❁ وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر
في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة من الحسان
عن جابر بن سمرة رض قال رايت النبي صلعم متكيا على وسادة على يساره ❁ عن ابي سعيد الخدري
رض قال كان رسول الله صلعم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه ❁ وعن قيلة بنت مخرمة
انها رات رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلعم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق ❁ عن جابر بن سمرة رض قال كان النبي صلعم اذا صلى
الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ❁ عن ابي قتادة رض ان النبي صلعم كان اذا عرس
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه
عن بعض آل ام سلمة رضها قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد
عند راسه ❁ وعن ابي هريرة رض قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه
فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ❁ وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه
وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله
فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم ❁ عن علي بن شيبان
رض قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت
منه الذمة ❁ عن جابر رض قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه
عن عبد الله بن عمرو رضهما ان رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضهم ان النبي صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما
وعن حذيفة رض قال ملعون على لسان محمد عليه السلام من قعد وسط الحلقة ❁ عن ابي سعيد الخدري رض
قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها ❁ عن جابر بن سمرة رضها قال جاء رسول الله صلعم
واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ❁ عن ابي هريرة رض قال اذا كان احدكم في الفيء

قال الخطابي معناه ان سبب حب العطاس
وحمده وكراهية التثاؤب وذمه ان
العطاس انما يكون لانفتاح المسام و
خفة البدن واقلال الطعام والشراب
والتثاؤب على العكس فصار محمودا
دون مذموم

١٨٨

فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا ❁ وعن علي
قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ❁ ويروى كان اذا
مشى تقلع ❁ وعن ابي هريرة رض قال ما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلعم
كان الارض تطوى له انا لنجهد بانفسنا وانه لغير مكترث ❁ عن ابي اسيد الانصاري رض انه
سمع النبي صلعم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء
استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة
تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ❁ عن جابر بن سمرة رض قال كنا اذا اتينا
النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي ❁ وعن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم نهى ان يمشي
الرجل بين امراتين

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو
من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب احدكم
ضحك منه الشيطان ❁ وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ❁ وقال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال
يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ❁ وعن انس رض قال عطس رجلان عند
النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ❁ وعن ابي موسى رض قال سمعت النبي صلعم
يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ❁ عن سلمة بن الاكوع
رض انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال
الرجل مزكوم ❁ ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ❁ وعن ابي سعيد الخدري رض ان
رسول الله صلعم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل في فيه

من الحسان عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته * وعن ابي ايوب الانصاري رضه ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم * عن ابي موسى رضه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان يقول يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم * عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين فليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم * عن عمر بن اسحاق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب * عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة رضها قالت ما رايت رسول الله صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم * وعن جرير رضه قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم * عن جابر بن سمرة رضه قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم * ويروى ويتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضه قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم

باب الاسامي

من الصحاح عن انس رضه قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلعم اليه فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي * وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم * وعن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن * وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا * وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافع * وعن جابر رضه قال اراد النبي صلعم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك * وقال رسول الله صلعم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله * وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله * عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب * عن ابن عباس رضهما قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة * عن ابن عمر رضهما ان بنتا لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة * وعن سهل بن سعد رضه قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر * وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي * ويروى ليقل سيدي ومولاي * ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله * وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن * ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة * وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر * وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر * وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار * وقال رسول الله

لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن المقدام بن شريح عن ابيه هاني انه وفد الى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلعم هو الحكم واليه الحكم فقال لان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلعم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر رضه سمعت رسول الله صلعم يقول الاجدع شيطان عن ابي الدرداء رضه قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر رضه قال اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي **غريب** وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عائشة رضها قالت قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم اسمي واحل كنيتي **غريب** عن محمد بن الحنفية عن علي رضه انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس رضه كناني رسول الله صلعم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها **صحيح** عن عائشة رضها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة روي انه صلعم غير اسم العاص والعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابن مسعود الانصاري رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة رضه عن النبي صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان

وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده **منقطع** وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر **من الصحاح**

عن ابن عمر رضهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلعم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيئا قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته مائة بيت وعن جندب رضه ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء بن عازب رضه قال قال النبي صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرائل معك وكان صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة رضها ان رسول الله صلعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس رضه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش

البيان الفصاحة والسحر صرف الشيء من جهة الى جهة او من حال الى حال يخيل الناظر انه فعل شيئا وما فعل يعني كان السحر حرام وكذا تزيين الكلام والتصنع فيه حرام واختلفوا في معنى هذا الحديث بان المراد به الذم او المدح والاول اصح

والصحيح انه عليه السلام لم يقصد شعرا ولا عمد الى مراعاة وزن لكنه اتفق ان جرى ذلك موزونا على لسانه واحتمال ذلك كثير في القرآن

الا عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة ❊ وقال رسول الله صلعم لان يمتلي
جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك رض
انه قال للنبي صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المؤمن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة
رض ان رسول الله صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان
شعبتان من النفاق ❊ وعن ابي ثعلبة الخشني رض ان رسول الله صلعم قال ان
احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ❊ عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم
كما تأكل البقر بألسنتها ❊ وعن عبد الله بن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس رض
قال قال لي رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من نار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك يقولون ما لا يفعلون ❊
عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ❊ عن عمرو بن العاص انه قال يوما
وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير ❊ عن صخر بن
عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من
البيان سحرا وان من الشعر حكما وان من العلم جهلا وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان عن الغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ❊ وقال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة ❊ وقال ان العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله به درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ❊ ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب ❊ وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ❊ وقال ايما رجل قال
لاخيه كافر فقد باء به احدهما ❊ وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ❊ وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه ❊ وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا ❊ وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا
شفعاء يوم القيامة ❊ وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم ❊ وقال تجدون
شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ❊ وقال لا يدخل
الجنة قتات ❊ ويروى لا يدخل الجنة نمام ❊ وقال عليكم بالصدق فان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور
يهدي الى النار ❊ وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا
وقال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ❊ وعن ابي بكرة رض قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي
على الله احدا ❊ عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اتدرون ما الغيبة قالوا
الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قال أفرأيت ان كان في اخي ما اقول

قوله معافا لا تترك فيه المصدر والزمان والمكان من عافى
اذا اعطى الله تع احدا العافية وهى السلامة من المكروه و
معافا منصوب بانه مفعول مطلق اى كل امتى عوفوا معافا
اى رزقوا العافية الا المجاهرين اى الذين يعلنون الذنوب
ويظهرونها بين الناس حتى وتعدوا الى السنة الناس و
وايديهم فيغتابوه او يقيموا
عليه الحدود تم

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت
لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته عن عايشة رضها ان
رجلا استاذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة هو فلما جلس تطلق
النبي صلعم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عايشة رضها يا رسول الله
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى
عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
ويروى اتقاء فحشه عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم كل امتى معافا
الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل عملا بالليل ثم يصبح وقد ستره الله
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه من الحسان قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل بنى له بيت
فى ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى له بيت فى وسط الجنة ومن حسن
خلقه بنى له فى اعلاها غريب وقال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان
الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها
رضوانه الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله
له بها عليه سخطه الى يوم القيمة وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا
ليضحك بها الناس يهوى بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل على لسانه اشد
مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا
وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال املك عليك
لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابى سعيد رضه رفعه قال اذا

العثرة القبيلة يعنى بيس هو فى قومه اخبارا عن الغيبة

الويل الهلاك وقيل اسم واد فى جهنم

اصبح

اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك
فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلعم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه عن انس رضه قال توفى رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة
فقال رسول الله صلعم او لا تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان
بن عبد الله الثقفى قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف على قال فاخذ بلسان نفسه
وقال هذا صحيح وقال صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء
به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب
وقال من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من النار وقال ليس
المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذى غريب وقال لا يكون المؤمن
لعانا وفى رواية لا ينبغى للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب
الله ولا بجهنم وفى رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة
الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها
ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذى لعن فان كان لذلك
اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها
فقال رسول الله صلعم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل
رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغنى احد من اصحابى عن احد شيئا فانى احب
ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقال ما كان الفحش فى شىء الا شانه وما كان
الحياء فى شىء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع
وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك غريب عن عايشة رضها قالت
قال النبى صلعم ما احب انى حكيت احدا وان لى كذا وكذا صحيح عن جندب رضه قال
جاء اعرابى فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقالت عايشة رضها قلت للنبى حسبك من صفية كذا وكذا تعنى قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بها البحر لمزجته

فلما سلم اثار راحلته فاطلقها ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في
رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا
بلى يا رسول الله **باب الوعد** من الصحاح عن جابر رضه قال لما مات
رسول الله صلعم وجاء ابا بكر رضه مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضه
من كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى
لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة دينار وقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة
قال رأيت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي رضهما يشبهه وامر
له بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت
له عند رسول الله عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها في مكانه عن عبد الله
بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه
بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي
انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم رضه عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل
اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر رضه
قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال
لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة **باب
المزاح** من الصحاح عن انس رضه قال ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي
صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به فمات من الحسان عن ابي هريرة رضه
قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس رضه
ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد
الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق عن انس رضه ان النبي صلعم

قال لي

قال لي يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلعم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها
العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز يقول الله عز وجل
انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس رضه ان رجلا من اهل البادية
اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم
اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان
النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من
من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف رسول الله صلعم
فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول
من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال رسول الله
لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي رضه قال اتيت النبي صلعم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه فرد وقال ادخل فقلت
اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي لصغر القبة وعن
النعمان بن بشير رضه قال استأذن ابو بكر رضه على النبي صلعم فسمع صوت عائشة عاليا
فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلعم فجعل
النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج ابو بكر رضي الله عنه كيف
رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر عنه اياما ثم استأذن فوجدهما
قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم
قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه غريب **باب المفاخرة والعصبية**
من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله

ابن خليل الله فقالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم صلوات الله عليهم عن البراء بن عازب رضه قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس رضه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابرهيم عليه الصلوة والسلام وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلت انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة رضه قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري

عن ابن مسعود رضه عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم رضه ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء رضه عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر رضها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلعم ان الله قد حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل

من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك ❁ وقال الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ❁ وقال الرحم
معلقة بالعرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ❁ وقال لا يدخل
الجنة قاطع ❁ وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
وعن ابي هريرة رض ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني و
احسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما
تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك من الحسان عن
ثوبان رض قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ❁ وقالت عايشة رضها قال رسول الله صلعم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه ❁ وقال رسول الله صلعم رضا الرب في رضا الوالد
وسخط الرب في سخط الوالد ❁ وعن ابي الدرداء رض قال سمعت النبي صلعم يقول
الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع ❁ عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال
امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ❁ عن عبد الرحمن
بن عوف رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن
خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ❁ عن عبد الله
بن ابي اوفى رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع
رحم ❁ وقال صلى الله عليه وسلم ما من عمل اعجل ثوابا من صلة الرحم ❁ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم ❁ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن

خمر ❁ وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل
مثراة في المال منساة في الاثر بركة في العمر غريب عن ابن عمر رضهما ان رجلا اتى النبي
صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام
قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها ❁ عن ابي اسيد الساعدي قال
بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من
بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ❁ عن ابي الطفيل رض قال
رايت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلعم فبسط
لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله رض قال قال رسول
الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ❁ عن عايشة رضها قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم او املك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة ❁ وعن عايشة رضها قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير
تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم فحدثته
فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار ❁ عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
انا وهو هكذا وضم اصابعه ❁ وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل
الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر ❁ وقال انا وكافل اليتيم له
او لغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ❁ وقال ترى
المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير
الجسد بالسهر والحمى ❁ وقال المومنون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله

وان اشتكى راسه اشتكى كله ٭ وعن ابي موسى رضه عن النبي صلعم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ٭ وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا
اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء ٭ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ٭ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٭ وقال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرار
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه ٭ وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي
لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك
ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش ٭ وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٭ وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه ٭ وقال لا يدخل الجنة من لا يامن
جاره بوائقه ٭ وقال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ٭ وقال
اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
وعن تميم الداري رضه ان النبي صلعم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ٭ وعن جرير رضه قال بايعت رسول الله صلعم على
اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة رضه قال سمعت

ابا القاسم الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي ٭ وقال رسول
الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ٭ وقال رسول
الله صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب
وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه ٭ وقال
عليه السلام ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي
عنه واكرام ذي السلطان المقسط العادل ٭ وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ٭ وقال من مسح راس يتيم
لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة
او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من اوى
يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل عملا لا يغفر ومن عال
ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب
الله له الجنة ٭ وقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة
ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ٭
عن جابر بن سمرة رضه قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان
يتصدق بصاع غريب وروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الاشجعي رضه قال رسول الله صلعم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين
في الجنة فاوما الى السبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ٭ وعن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله
من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة
عن انس رضه ان النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره
الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله بها في الدنيا والآخرة

وقال من ذبّ عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقاً على الله ان يعتقه من النار. وعن ابي
الدرداء رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يردّ عن عرض اخيه الا كان
حقاً على الله ان يردّ عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقاً علينا نصر المؤمنين.
عن جابر ان النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً في موضع ينتهك فيه حرمته
وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلماً
في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته. وقال
من رأى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة صحيح عن ابي هريرة رض قال قال رسول
الله صلعم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمطه عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة
المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكفّ عنه ضيعته ويحوطه من ورائه. وقال من حمى مؤمناً
من منافق بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلماً بشيء يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. عن عبد الله بن عمر رضهما قال
قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب
عن ابن مسعود رض قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا
اسأت فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت
واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت. عن عائشة رضها ان النبي صلعم قال انزلوا
الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف. وقال صلعم ان الله اذا احب عبداً دعا جبرئيل فقال اني احب فلاناً
فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلاناً فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبداً دعا جبرئيل فيقول
اني ابغض فلاناً فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في السماء ان الله يبغض فلاناً

فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض. وقال ان الله يقول يوم
القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. عن ابي هريرة رض عن
النبي صلعم ان رجلا زار اخاً له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكاً قال اين تريد
قال اريد اخاً لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته
في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه. وعن ابن مسعود
قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوماً
ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب. عن انس رض ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة
قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها صلاة ولا صيام غير اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت. وقال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك منه واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحاً طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحاً خبيثة من الحسان
عن معاذ بن جبل رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى وجبت
محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ. وفي رواية
قال يقول الله المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.
عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلعم اذا قال ان لله عباداً ليسوا
بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله عز وجل
يوم القيامة قال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم قال هم عباد من عباد الله
من بلدان شتى وقبائل شتى لم تكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون
بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم منابر من نور قدام
عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون. وعن ابن
عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق

قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله * وعن
ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت
وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا * عن المقدام بن معدي كرب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه * عن انس رضه قال
مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني احب هذا لله فقال
النبي صلعم أعلمته فقال لا قال قم اليه فاعلمه فقال احبك الله كما احببتني له قال
ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع من احببت ولك
ما احتسبت * وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب * عن ابي سعيد رضه سمع
النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي * وعن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب * عن
يزيد بن نعامة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله
عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة * باب ما نهي
من التهاجر والتقاطع واتباع العورات * من الصحاح قال رسول الله صلعم
لا يحل لاحدكم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام * وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا * ويروى ولا تنافسوا * وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كان بينه وبين اخيه
شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا * وقال صلعم تعرض اعمال الناس في كل
جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين
اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا * وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده

المصلون

فقام اليه فاعلمه

١٩٨

المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم * عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضها
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا
وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في
ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها
من الحسان عن اسماء بنت يزيد رضها قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا
في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين
الناس * عن عائشة رضها ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة
فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه * عن ابي هريرة
رضه ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث
فمات دخل النار * عن ابي خراش السلمي رضه سمع رسول الله صلعم يقول من هجر
اخاه سنة فهو كسفك دمه * عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يحل
لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد
عليه السلم فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة *
عن ابي الدرداء رضه قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصدقة والصلوة قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة
وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين * وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب * وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال اياكم وسوء
ذات البين فانها الحالقة * عن ابي صرمة رضه ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله به
ومن شاق شاق الله عليه غريب * وعن ابي بكر الصديق رضه قال قال رسول الله صلعم
ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب * عن ابن عمر رضها قال صعد رسول الله صلعم المنبر

اي الماحية والمزيلة للثواب والخيرات

دب اي سار فيكم عادة الامم الماضية وتلك العادة هي الحسد والبغضاء

فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته
ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله * عن سعيد بن زيد رضه عن النبي صلعم إن من
أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق * وعن أنس رضه قال قال رسول الله صلعم
لما عرج بي إلى ربي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت
من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم * وعن
أنس رضه عن النبي صلعم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة
من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج
مما قال * عن المستورد بن شداد أن رسول الله صلعم قال من أكل برجل مسلم أكلة
فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم
ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة *
وقال حسن الظن من حسن العبادة * عن عائشة رضها اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله صلعم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يلدغ المؤمن من جحر
واحد مرتين * وقال لأشج عبد القيس رضه إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة
من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي رضه أن النبي صلعم قال الأناة من الله والعجلة
من الشيطان * عن أبي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم لا حليم إلا
ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة * عن أنس رضه أن رجلا قال للنبي صلعم أوصني فقال
خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فأمسك * عن
مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلعم قال التؤدة في كل شيء

خير إلا في عمل الآخرة * عن عبد الله بن سرجس رضه أن النبي صلعم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين جزءا من النبوة * وعن ابن عباس رضهما أن
نبي الله صلعم قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا
من النبوة * عن جابر بن عبد الله رضه عن النبي صلعم قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت
فهي أمانة * عن أبي هريرة رضه أن النبي صلعم قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا
قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلعم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني
رأيته يصلي فاستوص به معروفا

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عائشة رضها أن رسول الله صلعم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي
على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه * وقال لعائشة عليك بالرفق و
إياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه *
وعن جرير رضه عن النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم الخير * وقال إن الحياء من
الإيمان * وقال الحياء لا يأتي إلا بخير * ويروى الحياء خير كله * وقال إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت * عن النواس بن سمعان رضه قال سألت
رسول الله صلعم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت
أن يطلع الناس عليه * وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا * وقال إن من خياركم
أحاسنكم أخلاقا من الحسان عن عائشة رضها قالت قال النبي صلعم من أعطي حظه من الرفق
أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا
والآخرة * عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار * عن أسامة بن شريك رضه قال قالوا يا رسول
الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن * عن عكرمة بن وهب رضه قال قال رسول

قال لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ ❊ عن ابي الدردآء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المومن يوم القيمة
خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح ❊ وعن عايشة رضها عن رسول الله صلعم
قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار ❊ عن ابي ذر رضه
قال قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن ❊ وعن عبد الله بن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم الا
اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه كل هين لين سهل قريب غريب ❊ وعن
ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال المومن غر كريم والفاجر خب لئيم ❊ وقال المومنون
هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل ❊
عن ابن عمر رضهما عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل
من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ❊ عن سهل بن معاذ عن ابيه رضهما ان النبي صلعم
قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة
حتى يخيره في اي الحور شآء غريب ❊ وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد
بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه اجسبه قال تواضعا كساه الله
حلة الكرامة ومن تزوج لله تعالى توجه الله تاج الكرامة

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة رضه ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني
يا رسول الله قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ❊ وقال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ❊ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وروى كل جواظ زنيم متكبر ❊ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ❊ وقال لا يدخل الجنة

من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ❊ وقال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم وروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعايل مستكبر ❊ وقال قال الله الكبريآء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما قذفته في النار

من الحسان عن سلمة بن الاكوع رضه قال قال رسول الله صلعم
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم ❊ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صور
الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار
الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ❊ عن عطية بن عروة السعدي رضه قال
قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا
النار بالمآء فاذا غضب احدكم فليتوضا ❊ عن ابي ذر رضه ان رسول الله صلعم قال اذا غضب
احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ❊ عن اسمآء بنت عميس رضها
سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد
يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله
بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ❊ عن جابر رضه
ان رسول الله صلعم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح
فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ❊ وقال
ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى

ويقال الجعظري المتنفخ بما ليس عنده

الكظم الاجتراع والغيظ الغضب وان ننفذ الامضاء

الهين من الهون وهو السهولة ... ان يجالس الناس ويلاطفهم

جمع ذرة وهي النملة الصغيرة اي صورتهم صورة الانسان وجثتهم كجثة النمل يعني من غاية الذلة والحقارة

ما سال منهم من الصديد والدم والقيح

نفخ عظمة واختال اي تبختر

فهي ظالمة الآية * وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجتاز الوادي * عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من كانت عنده
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان
كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه * عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يوم القيمة من ياتي بصلوة وصيام وزكوة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى
هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار * وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى
يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء * من الحسان عن حذيفة رضه قال قال رسول
الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا * وكتب معاوية الى عائشة رضها
ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس
رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضه عن رسول الله صلعم قال من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان * وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي
في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة

فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم * وقال يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فقال
كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه * من الحسان عن حذيفة رضه
ان النبي صلعم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن
الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم * عن العرس عن النبي
صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب
عنها فرضيها كان كمن شهدها * عن ابي بكر الصديق رضه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروا يوشك ان يعمهم الله بعقابه
صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك * وفي رواية ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب
وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله * وعن ابي ثعلبة رضه في قوله تعالى
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت رسول الله صلعم
عنها فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل
فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر
خمسين منكم * عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلعم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم
رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب

عن ابي سعيد الخدري رض قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر فلم يدع
شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال
ان الدنيا حلوة خضرة فان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا و
اتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به بقدر غدرته في الدنيا ولا
غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه وقال لا يمنعن احدا منكم هيبة
الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد الخدري
وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على
طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى
ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء
الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا
الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال
منكم من يكون حسن القضاء وان كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنكم من
يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم من اذا
كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان
عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس
النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من
يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان

الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم
على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول
الله صلعم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا وفي رواية كلا والله
لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق
اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
عن انس رض ان رسول الله صلعم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم
بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس
بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر رض قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة من
السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد
فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال ابن عباس قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا
في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر رض ان رسول
الله صلعم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه
لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن
له حسنة يجزى بها وقال حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك

قوله ما يقتل حبطا اي يهلك من كثرة تناوله تعالى حبطت اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى انتفخ بطنها فهلكت
وحبطا نصب على التمييز او يلم اي كاد يقتل والخضر بالكسر الطري والخضرة البقلة الغضة وامتداد الخاصرتين كناية عن الشبع
فانهما يمتدان اذا امتلاء البطن والمراد بعين الشمس ذاتها فثلطت اي اسقطت الروث ثم تعود الى الرعي بعد الخفة
والمعنى ان الدنيا مونقة تعجب الناظرين فمنهم من يستكثر منها فيهلكه كالماشية اذا
استكثرت من المرعى حتى انتفخ بطنها وحبطت وذلك مثل المسرف ومنهم من يقنع
فيكون محمود العاقبة كآكلة الخضر وذلك مثل المقتصد

فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ❁ عن ابي سعيد الخدري رضه ان النبي صلعم قال
ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول
الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ❁ وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان يبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما
اهلكتهم ❁ وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ❁ وقال قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ❁ وقال يقول العبد مالي مالي انما له
من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس ❁ وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ❁ عن عبد الله رضه قال قال
النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله
احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ❁ عن مطرف عن ابيه رضه قال
اتيت النبي صلعم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل
لك من مالك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت ❁ وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه

الانتقاش اخراج الشوك من الاعضاء

الساقة الجماعة المتاخرة عن الجيش لحفظ من عجز او غيره

الرحضاء عرق الحمى كان له رحض الجسد اي الغسل عند اشتداد نزول الوحي

الكفاف فيه الكاف من القوت ما يكف اي يمنع الشخص عن الجوع او عن السوال

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من ياخذ عني هولاء الكلمات فيعمل بهن
او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم
تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن
مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت
القلب غريب وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي
املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك ❁ عن جابر
رضي الله عنه قال ذكر رجل عند رسول الله صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال
النبي صلعم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع ❁ وقال صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل
خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ما ينتظر احدكم
الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
فالدجال شر غائب ينتظر والساعة ادهى وامر ❁ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم
قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء ❁ وعن سهل بن سعد رضه
قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ❁ وقال من احب دنياه
اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ❁ عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلعم لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ❁ عن كعب بن مالك عن ابيه
رضه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء
على المال والشرف لدينه ❁ عن خباب رضه عن رسول الله صلعم قال ما انفق المؤمن
من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ❁ وعن انس رضه قال رسول الله صلعم النفقة
كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب ❁ وقال ان كل بناء وبال على صاحبه

او الساعة

الا ما لا يبغى الا ما لا بد منه • عن ابى هشام بن عتبة رضه قال عهد الى رسول الله صلعم
فقال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله • عن عثمان رضه ان النبى صلعم
قال ليس لابن آدم حق فى سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى به عورته و
جلف الخبز والماء • عن سهل بن سعد رضه قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلنى
على عمل اذا انا عملته احبنى الله واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك الله
وازهد فيما عند الناس يحبك الناس • عن ابن مسعود رضه ان رسول الله صلعم نام على حصير
فقام وقد اثر فى جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل
فقال ما لى وللدنيا وما انا فى الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها • وعن
ابى امامة رضه عن النبى صلعم قال اغبط اوليائى عندى لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل
تراثه • وقال عرض على ربى ليجعل لى بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك •
عن عبيد الله بن محصن رضه قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم آمنا فى سربه معافا
فى جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا **غريب** وعن المقدام بن معدى كرب
رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ آدمى وعاء شرا من بطن بحسب ابن
آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه •
وعن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشى فقال اقصر من جشائك فان
اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا فى الدنيا • وقال رسول الله صلعم
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتى المال • عن انس رضه عن النبى صلعم قال يجاء بابن
آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت

قال ابو سليمان الدارى مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الآخرة الجوع وقال يحيى بن معاذ الجوع نور
والشبع نار والشهوة مثل الحطب يتولد منه الاحراق ولا ينطفى ناره حتى يحرق صاحبه ١٢

عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعنى آتك
كله فيقول له ارنى ما قدمت فيقول رب جمعته وتركته وثمرته اكثر ما كان فارجعنى
آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار **ضعيف** عن ابى هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم ان اول ما يسال العبد عنه يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك
ونرويك من الماء البارد • عن ابن مسعود رضه عن النبى صلعم قال لا تزول قدما ابن آدم
يوم القيامة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين
اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم **غريب** **باب فضل الفقراء**
وما كان من عيش النبى صلعم **من الصحاح** عن النبى صلعم انه قال رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره • وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم • وقال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء • وقال
اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها
النساء • وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين
خريفا • عن سهل بن سعد رضه قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس
ما رايك فى هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حرى ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رايك فى
هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حرى ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا • عن عائشة رضها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله صلعم • وقال ابو هريرة رضه خرج النبى صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير • عن انس رضه انه مشى الى النبى صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبى

درعه بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ❁ وقال عمر رض دخلت على رسول
الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله قال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا ❁ وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ❁
عن ابي هريرة رض قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما
ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه
بيده كراهة ان ترى عورته ❁ وقال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ❁ وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان** قال رسول الله صلعم
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل
اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ❁ وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بخمسمائة عام نصف يوم ❁ عن انس رض قال قال رسول الله صلعم اللهم احيني مسكينا و
امتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة رضها لم يا رسول الله قال
انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق
تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة ❁ عن ابي الدرداء
عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ❁ وروي
ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ❁ وعن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له
عند الله قاتلا لا يموت ❁ وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق الدنيا فارق

الرمال جمع رميل بمعنى المرمول اى المنسوج واضافة كخاتم فضة اضافة المعنى الى النوع والمراد هنا الحصير المنسوج من ورق النخل

الصعاليك جمع صعلوك وهو الفقير

اى يطلب الفتح من الله ببركة فقراء المهاجرين

اى القحط والشدة

السجن

السجن والسنة ❁ عن قتادة بن النعمان رض ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا
حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ❁ عن محمود بن لبيد رض ان النبي صلعم قال
اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال و
قلة المال اقل للحساب ❁ عن عبد الله بن مغفل رض قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني
احبك قال انظر ما تقول قال اني والله لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا
فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه **غريب** عن انس رض
قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله
وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو
كبد الا شيء يواريه ابط بلال ❁ عن ابي طلحة رض قال شكونا الى رسول الله صلعم ورفعنا
عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين **غريب** عن ابي هريرة رض
انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضهم عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في
دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه
فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

من الصحاح عن عبد الله رض قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في
الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه
هذا ❁ وعن انس رض قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو
كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ❁ عن انس رض قال النبي صلعم يهرم ابن آدم ويشب منه

اخاف يعني كنت وحيدا في ابتداء اظهاري التوحيد فخوفني في ذلك الزمان واذاني الكفار ولم يكن معي احد

عادة اصحاب الرياضة اذا اشتد جوعهم ان يربطوا واحد منهم حجرا على بطنه ليقل الاسترخاء فمن كان جوعه اكثر يربط على بطنه حجرين

اى الى الاجل

اى في الحالة التي يرجوا ان يصل الى امله يأتيه الاجل قبل وصول اليه

منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ٭ وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ٭ وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ٭ وعن ابن عباس رضها عن النبي صلعم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٭ عن ابن عمر رضها قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو رضه قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك **غريب** عن ابن عباس رضها ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ٭ عن انس رضه ان النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله ٭ عن ابي سعيد الخدري رضه ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل دون الامل ٭ عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم الى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم ٭ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين **غريب** عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ٭ وقال ان الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي ٭ **من الحسان** عن ابي بكرة رضه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس

خير

والصبر ينقسم الى فرض ونفل والفرض كالاداء المفترضات والصبر عن المحرمات ومن الصبر الذي هو فضل الصبر على الفقر والصبر عند صدمة الاولى وكتمان المصايب والاوجاع وترك الشكوى ه

خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ٭ وعن عبيد بن خالد رضه ان النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال رسول الله صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ٭ عن ابي كبشة الانماري رضه انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل به رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء **صحيح** عن انس رضه ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ٭ عن شداد بن اوس رضه قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر

من الصحاح عن ابن عباس رضها قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ٭ وعن ابن عباس رضها قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي

اي نبي من الانبياء لا يومن به الا واحد او اثنان او جماعة

قال بعضهم الصبر انتظار الفرج من الله وهو افضل الخدمة واعلاها وقال بعضهم الصبر
ان يصبر عن الصبر اي لا يطالع فيه
الفرج ٥

ليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا
موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ٥
عن صهيب رض قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك
لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ٥ وقال
المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل
قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب رض
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ٥ وعن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلعم قال
ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء
يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ٥ وروى
وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك
ما عند الله الا بطاعته ٥ عن ابي ذر رض عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال
ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق منك بما في يد الله
وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك غ ب
عن ابن عباس رضهما قال كنت خلف النبي صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك

احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا
على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ٥
عن سعد رض قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة
ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غ ب ٥

باب الرياء والسمعة من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ٥
وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه ٥ وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله ٥ وعن جندب رض قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥ وعن ابي ذر رض
قال قيل لرسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه
قال تلك عاجل بشرى المؤمن ٥ وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعد
بن ابي فضالة رض عن النبي صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه
نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان
الله اغنى الشركاء عن الشرك ٥ عن عبد الله بن عمرو رضهما انه سمع رسول الله صلعم يقول
من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره ٥ وعن انس رض ان
النبي صلعم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له ٥ عن ابي هريرة رض قال قلت يا رسول
الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبتني الحال التي رآني عليها
فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر والعلانية غ ب

الحليم فيهم حيران يعني لا يقدر عاقل ذو تجربة وجلادة على دفع ذلك العذاب ١٢

وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا
بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب
الذئاب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك
منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر رضهما عن النبي صلعم قال ان الله تعالى قال
لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم
فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن غريب عن ابي هريرة رض
قال قال النبي صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب
فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس رض عن النبي صلعم قال بحسب
امرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرايت فيها امرأة من بني اسرائيل
تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت
جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوائب عن زينب بنت جحش رضها ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله
افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام
يستحلون الحز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب

العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها وقال صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت
السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع
جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء
على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة
تعضد عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل
الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة عن انس رض ان النبي صلعم قال يقول الله
جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة رضها قالت
سالت رسول الله صلعم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين
يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون
ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي
بن كعب رض قال كان رسول الله صلعم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه
عن ابي سعيد رض قال خرج النبي صلعم لصلوة فرأى الناس كانهم يكتشرون قال
اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات
الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة
وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا
واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي
فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد

الكافر والفاجر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري
الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يختلف
اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض
له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه
ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض
الجنة او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا
الشمس كورت باب تغير الناس من الصحاح عن ابن عمر رضهما
قال قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وعنه
وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء
فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة رضه عن النبي صلعم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال
لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا
بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه
اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ

عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم
خياركم واغنياؤكم اسخياءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا
كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم
من ظهرها غريب عن ثوبان رضه قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم
كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ
كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم و
ليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت باب [illegible] من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما
علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم
اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا
بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا
بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت
رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك
وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك
من عصاك عن ابن عباس رضهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب

تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب. وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه. عن أبي هريرة رضه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها. وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا

من الحسان

عن أبي موسى رضه قال قال رسول الله صلعم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل والسنة. عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل رضهما عن رسول الله صلعم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله. عن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلعم قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة رضه قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه

أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه. وقال حذيفة رضه سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه. وقال حذيفة رضه حدثنا رسول الله صلعم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. وعن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلعم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني. وعن حذيفة رضه قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

وفي رواية يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم
رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول
الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع الأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك ۞ وقال رسول
الله صلعم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي
مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ۞ وقال ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ۞ وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان
خير من القاعد ۞ وفي رواية فإذا وقعت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله ومن كانت
له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول الله أرأيت
من لم تكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم
لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن
أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال
يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار ۞ وقال يوشك أن يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۞ وعن أسامة رض
قال أشرف النبي صلعم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال
فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ۞ وقال هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش
وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل ۞ وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال
الهرج القاتل والمقتول في النار ۞ وقال العبادة في الهرج كهجرة إلي ۞ وقال الزبير
بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي

عليكم

عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم من الحسان
عن حذيفة رض قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم
من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه
واسم أبيه واسم قبيلته ۞ وقال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف
في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيمة ۞ عن سفينة رض قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة بعدي
ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر
عشرة وخلافة عثمان اثنا عشر وعلي ستا ۞ وعن حذيفة رض قال قلت يا رسول الله
أيكون بعد هذا الخير شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم يكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة
الضلال فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت
عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن
وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره
قال ثم قلت ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ۞ وفي رواية هدنة على دخن
وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام
على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب
النار فإن مت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم ۞ عن
أبي ذر رض قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة
قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك
حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر ۞ وقال كيف بك
يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت حتى يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد قال
قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر ۞ وقال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة

قتل جارية بن يزيد بن معاوية أهل المدينة في أحجار الزيت

قوله شاركت القوم في الإثم

فقتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه
قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت كيف أصنع يا رسول الله
قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض أن النبي صلعم قال كيف بك إذا أبقيت في حثالة من الناس
مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم
تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم
وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة * عن أبي موسى عن النبي صلعم أنه قال إن بين يدي الساعة
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها
أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد منكم
فليكن كخير ابني آدم صحيح ويروى ما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم * عن أم
مالك البهزية رضها أنها قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها قلت من خير الناس
فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ بعنان فرسه يخيف
العدو ويخوفونه * عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف * وعن أبي هريرة رض أن رسول
الله صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان
فيها كوقوع السيف * عن عبد الله بن عمر رضها قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فأكثر
حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم
فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني
إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء

لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط
نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه أو من غده * عن أبي هريرة
رض أن النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده * عن المقداد
بن الأسود رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد
لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها * وعن ثوبان رض
قال قال رسول الله صلعم إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا
تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي
الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي
بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
عن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلعم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست
وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين
عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى صحيح

باب الملاحم

من الصحاح عن أبي هريرة رض أن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب
الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان

نوبها بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها * وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة * وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر * وروي عراض الوجوه * وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة * وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود * وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه * وقال لا يذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه * وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه * وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض * وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة * وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله * عن عوف بن مالك الاشجعي رض قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا * وقال لا تقوم الساعة حتى تنزل

اللقحة الناقة ذات اللبن

الذلف جمع الادلف وهو الانف القصير الغليظ المنبسط

الغرقد شجر العوسج وهو عوائد وقيل هو مغيلان

القعاص داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت

بنو الاصفر هم اهل الروم

الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج الدجال فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فنزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته * عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ * عن ابي هريرة رض ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون

هذا المدينة بالروم

يعني بيت المقدس يخرب ثم يعمر في آخر الزمان فاذا عمر بيت المقدس يخرب يثرب وهو المدينة وعند ذلك يظهر ملحمة اي حرب عظيم بين اهل الشام والروم ثم يفتح الملوك القسطنطينية ثم يخرج الدجال

القاسم من بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون **من الحسان** عن معاذ بن جبل رضه قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية خروج الدجال ❁ وعن معاذ بن جبل رضه عن النبي صلعم قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر ❁ عن عبد الله بن بسر رضه ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح ❁ عن ابي الدرداء رضه ان رسول الله صلعم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام ❁ وعن ابن عمر رضها يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر ❁ عن ذي مخبر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة ❁ وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ❁ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة ❁ عن رجل من اصحاب النبي صلعم عن النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ❁ عن بريدة رضه عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب

فاما في السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال ❁ عن ابي بكرة رضه قال رسول الله صلعم ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية فهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم فهم الشهداء ❁ عن انس رضه ان رسول الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير ❁ عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود وهذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ❁ وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ❁ وعن جابر بن سمرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ❁ وعن ابي هريرة رضه قال بينما النبي صلعم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ❁ وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد احدا

يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وقال يبلغ المساكن إهاب أو
يهاب وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر
أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من
ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من
ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي
أكون أنا الذي أنجو وقال تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة
فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء
السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت
مكان هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى وهو بلد بالشام بريد من شق تقويها وقال أول
أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب من الحسان عن أنس رضه
قال النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله
بن حوالة رضه قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف
الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى
أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي
فقال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى
رأسك عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة
مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنا صديقه

وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور و
لعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا
وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي رضه عن النبي صلعم قال إذا فعلت
أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال
بر صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود رضه قال
قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا
من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما عن أم سلمة رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من أولاد
فاطمة رضها وعن أبي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم المهدي مني أجلى
الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين
عن أبي سعيد رضه عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي
أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة رضها عن النبي
صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة
فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث
إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك
أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله
كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم فذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة
نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
عن أبي سعيد رضه قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ

يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء
من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى
الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين * وعن علي
كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث
على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته * عن ابي سعيد الخدري رضه
قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى
يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضه قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن
نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات
فذكر الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى
بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم
وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر * وفي رواية في العاشرة وريح
تلقي الناس في البحر * وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة
الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم * عن عبد الله بن
عمرو رضهما قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها
قريبا * عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها

عدن بفتحتين بلدة

قوله وامر العامة اى القيمة لانها تعم او الفتنة تعم الناس

قوله والشمس تجري لمستقر لها اصحاب التفسير قالوا فيه قولان قال بعضهم معنى لها اي لاجل قدر لها اي الى انقطاع مدة بقاء العالم
وقال بعضهم مستقرها غاية تنتهي اليها في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول الى اقصى مشارق الشتاء
واما قوله عليه السلام مستقرها تحت العرش فلا يعاني بينهما

لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة
الارض * وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية * عن ابي ذر رضه قال قال النبي صلعم
حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا
يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش * وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى قيام
الساعة امر اكبر من الدجال * عن ابن عمر رضهما قال قام رسول الله في الناس فذكر الله
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور * وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية * عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم
ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه كافر * وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي
يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه * عن حذيفة رضه عن النبي
صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق
واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا
فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه
كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب * وعن حذيفة رضه قال قال رسول الله صلعم
الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار

اى كثير الشعر

كافر

من الغضب اكثر لانه معلوم

لانه من اتبعه بدخله الله تع النار فهذا اطلاق اسم السبب على المسبب

يعني اذا غضب على من يكذبه رماه في ناره فجعل الله تع ناره كنار نمرود

الظفرة جلدة نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها

عن النواس بن سمعان رضه قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرء حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه
شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته
وانه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم
كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا
فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال
كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر
والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا
وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين
ليس بايديهم شيء من اموالهم وليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ
بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى عم قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة فبينا هو كذلك اذا اوحى الله الى عيسى عليه السلم اني قد اخرجت عبادا لي
لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من
كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون

لقد كان

لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى عم واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في
رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلم واصحابه الى
الارض ولا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله
عيسى عليه السلم واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله وتروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر ويغسل
الارض حتى يدعها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة
من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة
من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فياخذهم
تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن ومن الايمان ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله
صلعم يخرج الدجال فيتوجه رجل قبله من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون
له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول
ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا
دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي
ذكر رسول الله صلعم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره
وبطنه ضربا قال فيقول او ما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به

فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال
فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة
فقال رسول الله هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ❀ عن ام شريك رضها
قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام
شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ❀ عن انس رض عن رسول
الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ❀ وقال
ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ❀ عن ابي هريرة رض ان
رسول الله صلعم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم
تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ❀ عن ابي بكرة رض عن النبي صلعم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان ❀ عن فاطمة بنت قيس رضها قالت سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة
جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو
يضحك ثم قال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان

رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الحديث الذي كنت احدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج
شهرا في البحر فارفئوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت
فقالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال
لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير
فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن
ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الدير فاقبلنا اليك
سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر
قال اخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا نعم كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا نعم هي كثيرة الماء وان اهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف
صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال اما ان
ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن
لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير
مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني
ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال
رسول الله صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة

الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق ❁ عن عبد الله بن عمر رضها ان رسول الله صلعم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقيل هذا المسيح الدجال ❁ وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن **من الحسان** عن فاطمة بنت قيس رضها في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت فقال انا الدجال ❁ عن عبادة بن الصامت رضه عن رسول الله صلعم اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور ❁ عن ابي عبيدة بن الجراح رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير ❁ عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضها قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة ❁ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه

الجحواء العين التي قد انخسفت نبقى مكانها غايرا كالجحر اي عينه لا منخسفة ولا مرتفعة

٢١٩

مما يبعث به من الشبهات ❁ عن اسماء بنت يزيد بن السكن رضها قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار ❁ عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان ❁ وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضه انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك

الامر ثم قال رسول الله صلعم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان
مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلعم إن يكن هو فلا تسلط عليه وإن لم يكن
هو فلا خير لك في قتله * قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وأبي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد طفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته بين قال عبد الله
بن عمر رضهما قام رسول الله صلعم فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور * عن أبي سعيد الخدري رضه قال لقيه
رسول الله صلعم وأبو بكر وعمر رضهما في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلعم
أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله آمنت بالله
وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله
صلعم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه فدعوه * عن أبي سعيد رضه أن ابن صياد
سأل رسول الله صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص * قال نافع
لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة
فدخل ابن عمر رضهما على حفصة رضها وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن
صياد أما علمت أن رسول الله صلعم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها * عن أبي سعيد
الخدري رضه قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون

اخسأ كلمة زجر للكلب استعملها فيه حقارة له يعني ابعد عن الاخبار بالمغيبات قوله لن تعدو قدرك يعني لن تقدر على الاخبار عن الغيب

يختل اي يطلب اي يريد عليه السلام ان يسترق السمع من ابن صياد عن غفلة منه ليعلم انه على الحق ام على الباطل

أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلعم يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس
قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال إنه لا يدخل مكة ولا المدينة وقد أقبلت من
المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو
وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال فقلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له
أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت * وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك
قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت * عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم من الحسان عن نافع
رضي الله عنه قال كان ابن عمر رضهما يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد *
وعن جابر رضه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة * عن أبي بكرة رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور
أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم أبويه فقال
أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال
أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا
على أبويه فإذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما
لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه
قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه
فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي * وعن جابر رضه
أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول
الله صلعم أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقال يا عبد الله

هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته
لبين فذكر مثل حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله
فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لم
يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا
انه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
فاقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية ❊ وقال رسول
الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض و
التحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد ❊ وقال كيف انتم اذا نزل فيكم
ابن مريم وامامكم منكم ❊ وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس
رضها قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه
كفضل احدهما على الاخرى ❊ عن جابر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول قبل
ان يموت تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من
نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة ❊ وعن ابي سعيد رضه عن النبي صلعم قال لا يأتي
مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة ❊ وعن عائشة رضها قالت كان رجال من الاعراب

ياتون

يأتون النبي صلعم فيسألونه عن الساعة وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه و
اشار باصبعيه السبابة والوسطى ❊ عن سعد بن ابي وقاص رضه عن النبي صلعم قال
اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق من الصحاح

عن انس رضه ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ❊
وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ❊ عن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي
صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ❊ وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية ❊ عن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب الليل
والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين
انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة
فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه
فيرجعون الى دين آبائهم ❊ وعن عبد الله بن عمرو رضه قال قال رسول الله صلعم يخرج
الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن
مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين
اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد
في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل
لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع

لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون ما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارّ رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل
فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال اخرجوا بعث
النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك
يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان** عن معاوية قال
سمعت رسول الله صلعم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس
من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال
يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
عن ابن عمر رضها قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله
وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
وعن عبد الله بن مسعود رضه قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على
اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك

ابيت يعني امتنعت عن الجواب لاني لا ادري فابيت الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عجب الذنب هو العظم الذي في اسفل الصلب فالمراد طول بقائه لانه لا يبلى اصلا لانه جاء في انه اول ما خلق وآخر ما يبلى

انا الله

انا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه الآية
وعن عايشة رضها قالت سألت رسول الله صلعم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول
الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة **من الحسان** عن ابي سعيد رضه قال قال رسول
الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وعن عبد الله
بن عمر رضها قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس
فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا
لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم عن عايشة رضها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيامة
حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض
فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس رضه ان رجلا قال يا نبي
الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا

القترة الغبار مطلقا والغبرة التي معها سواد وقيل القترة ما ارتفع من الغبار والغبرة ما كان اسفل منه

قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة ❊ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال يلقى
ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال انظر يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار ❊ وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ❊ وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون
منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما
واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه ❊ وعن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلعم قال يقول
الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك قال اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن
ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ❊ وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ❊ وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا **من الحسان** عن ابي هريرة رضه قال قرأ

الحقو الخصر ومشد الازار

رسول الله صلعم

قال الله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة قال المفسرون يعني يلقى الكافر مغلولا في النار فلا يقدر ان يدفع عن نفسه النار الا بوجهه اي لا واقي له البتة

رسول الله صلعم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها
ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها ❊ وقال قال رسول
الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا
ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ❊ عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا
وصنفا على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم
يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ❊ عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم من سره
ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
بغير حساب ❊ عن عائشة رضها ان رسول الله صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك
قلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن
من نوقش في الحساب يهلك ❊ وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه
فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة ❊ وقال ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين ❊ وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا

فيقول هذا فكاكك من النار. وقال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من
شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ
ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا. عن أنس رضه قال كنا عند رسول الله صلعم فضحك فقال
هل تدرون مما أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه
يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا
شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا
قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين
الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل. وعن أبي هريرة رضه
قال قالوا يا رسول الله وهل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية
الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما
تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك
وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى
قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول إني قد أنساك كما نسيتني
ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت
بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه. من الحسان

عن أبي أمامة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي أن يدخل
الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا
وثلاث حثيات من حثيات ربي. وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما
العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله. ضعيف
وقال صلعم إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة
وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال إنك
لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
فلا يثقل مع اسم الله شيء. وعن عائشة رضها أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم
القيامة فقال رسول الله صلعم أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى
يعلم أيخف ميزانه أو يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤوا كتابيه حتى يعلم
أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين
ظهراني جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح. قال رسول الله صلعم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر. وقال
صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبدا. وقال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن

يهمّوا اي يعتنى الامر اي اقلقني واحزنني اي يكون المؤمنون محبوسون يوم القيمة حتى يجذ فوا لذلك الحبس استشفعنا الى فلان اي سالنه ان يشفع لي اليه ولو منا عدمى التمنى وتنبو يحنا نصب على جوابه باضمار ان ويجوز رفعه بالاستيناف اي فهو يريحنا اي فيقولون نتضرع ليت لنا شفيعا ان يشفع الى ربنا فيريحنا ربنا من مشقة هذا الحبس وطوله

لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم و
اني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ
قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء وروي
يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وروي يغت فيه ميزابان يمدانه
من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي
شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي

قيل الناس هنا الكفار او امة غيره من الامم

عن انس رض ان النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله
بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية

اي يبين لي كل مرة حدا اعلمه

فاستاذن

فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فاشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة حتى لا يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم
وعن انس رض قال حدثنا محمد صلعم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض
فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه
خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي فيلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه
مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من النار من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال

اختلط

ارحم امتي وتفضل عليهم

جمع حمد على غير قياس وجمع محمدة

حبة خردل من الإيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال
ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال
لا إله إلا الله عن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه عن أبي هريرة رضه قال أتي النبي صلعم
بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم
القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث
الشفاعة قال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد
أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم
وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو
بن العاص أن النبي صلعم تلى قول الله تعالى في إبراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى علم إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه وقال أمتي أمتي
وبكى فقال الله يا جبرئيل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأتاه جبرئيل
فسأله فأخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله لجبرئيل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك
في أمتك ولا نسوءك عن أبي سعيد الخدري رضه أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا

الذراع يذكر ويونث نهس اللحم أخذه بمقدم أسنانه ليأكله فأعجبته لسمنها وحسن طعمها

صح

٢٢٦

ذ تضارون

إذا صحت السماء وإذ طلعت عن الغيم

يوم القيامة قال رسول الله صلعم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان
يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد
قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية أبي سعيد فيقول
هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله
من تلقاء نفسه إلا أذن الله له في السجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل
الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم و
تحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار
جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر
فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين

أي أتاهم أمر رب العالمين

تنتظرون

قوله أفقر ما كنا منصوب على الظرف وما في ما كنا مصدرية أي أفقر زمان كوننا إليهم منه في غيره

تعرفونه بتلك الآية وهي الموعد والمحبة والأمان

والأجاويد جمع الجياد

حميل السيل ما جاء به من طين فاذا اتفق فيه الحبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نباتا ١٢

فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم
في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون
كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال صلى الله عليه وسلم
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة
رضه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد رضه
غير كشف الساق قال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت

افواه الجنة اوايلها ومقدماتها وطرقاتها

الامتحاش الاحراق ١٢

العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله تعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا
ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن
من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله
معه وقال ابو سعيد رضه قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله
وعن ابن مسعود رضه ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة و
يكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك
لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب
ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن
آدم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده على ان لا يساله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن
آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها
فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب
هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع

بعده

اصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك
أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب
العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلعم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني
وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير ؛ وفي
رواية فيذكر الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى هو لك
وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فيقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل
ما أعطيت ؛ عن أنس رضه أن النبي صلعم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون ؛ وعن عمران
بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين ؛ وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ؛ وعن
عبد الله بن مسعود رضه قال قال النبي صلعم إني لأعرف آخر أهل النار خروجا منها وآخر
أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه أنها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت
الملك ولقد رأيت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى
أهل الجنة منزلة ؛ وعن أبي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم إني لأعلم آخر أهل الجنة
دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا
كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق

من كبار

من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول أي
رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه ؛
عن أنس رضه أن رسول الله صلعم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم
الى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو اذا أخرجتني منها أن لا تعيدني
فيها فينجيه الله منها ؛ وقال رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله الذي كان في الدنيا ؛ وقال لا يدخل أحد الجنة الا أري مقعده من النار
لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد الا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون
عليه حسرة ؛ وقال اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل
النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم ؛
من الحسان عن ثوبان عن النبي صلعم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ
بعدها أبدا أول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين
لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب ؛ وعن زيد بن أرقم قال كنا مع النبي
صلعم فنزلنا منزلا فقال ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم
يومئذ قال سبعمائة أو ثمانمائة ؛ وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم إن
لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون أيهم أكثر واردة واني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة ؛
غريب ؛ وعن أنس رضه قال سألت النبي صلعم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قلت
يا رسول الله فأين أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم ألقك

السدد جمع السدة وهو الباب

عند الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني
عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن غريب عن المغيرة بن شعبة رضه عن النبي صلعم
قال شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم رب سلم غريب وعن ابن مسعود رضه
عن النبي صلعم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه
فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين
بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسا على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون
والآخرون عن انس رضه ان النبي صلعم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف
بن مالك رضه قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا
عن ابي الجذعاء قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي
اكثر من بني تميم عن ابي سعيد رضه ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع للرجل
حتى يدخلوا الجنة عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله وعدني ان يدخل
الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فحثى بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا
يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل
ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر عن انس رضه
قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان
اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله
الجنة عن ابي هريرة رضه ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما
فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما

ان

ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى
صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب لك
رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله وعن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول
الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب وقال ان للمؤمن
في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش
فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب
ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم المسك فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى
اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

الحضر بضم الحاء العدو الشديد

القاب ما بين المقبض والسية

ريحا

النصيف الخمار

جنة عدن اي جنة اقامة

وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد
كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على
خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا في السماء * وقال إن أهل الجنة
يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال
الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس
وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه * وقال ينادي مناد
إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا
أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا * وقال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين * وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة
الطير * وقال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط
أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا ربنا وأي شيء أفضل من
ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا * وقال إن أدنى مقعد أحدكم
من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك
ما تمنيت ومثله معه * عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كل من أنهار الجنة * عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم

الدري بضم الدال شديد الإضاءة

التفل ما في الفم والمخاط ما في الأنف

الألوة بفتح الهمزة وضمها العود والرشح العرق

بئس الرجل فهو بائس إذا اشتدت حاجته

والمراد بالغرف هنا القصور العالية الرفيعة

فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان
عن أبي هريرة رضه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب * وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
مائة عام غريب وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء
القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان
على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها * وقال إن في الجنة مائة درجة
لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب وعن أبي سعيد رضه عن النبي صلعم
في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام
غريب وعن أنس رضه عن النبي صلعم يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع
قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة * وعن سعد بن أبي وقاص رضه
عن النبي صلعم قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق
السماوات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء
الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
أهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم * عن معاذ بن جبل رضه أن
النبي صلعم قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين
سنة * عن أسماء بنت أبي بكر رضها قالت سمعت رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى
قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب
شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب * وعن أنس رضه قال سئل رسول الله صلعم

ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلعم آكلها
انعم منها * عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل
قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك
في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل
فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي
رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة حمراء له جناحان فحملت عليه
طار بك حيث شئت * وعن بريدة رضه قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون
ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم * عن سالم عن ابيه رضهما
قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب
المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف وغيره
عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى
ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب
عن سعيد بن المسيب رضه انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني
وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك
والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا

قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه
فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا
قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا
قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب
فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة
بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه
ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه
لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا و
اهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم
ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد رضه قال قال
رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة
وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال
من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا
وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق
والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة كما يشتهي غريب وقال اسحاق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن
في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي * عن علي عليه الكرامة والرضوان قال قال
رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها
يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى

اي يعجبه
التلقي الاستقبال
الجابية مدينة بالشام وصنعاء ممدود قصبة باليمن
اي فلا نصير فقراء

قال الشيخ في شرح مسلم اعلم ان مذهب اهل السنة قاطبة ان رؤية الله ممكنة غير مستحيلة عقلا واجمعوا ايضا على وقوعها في الآخرة وان المؤمنين يرون الله تعالى دون الكافرين وزعمت طوائف من اهل البدعة المعتزلة والخوارج وبعض المرجئة ان الله تعالى لا يراه احد من خلقه وان رؤيته مستحيلة عقلا وهذا الذي قالوه خطأ صريح وجهل قبيح وقد تظاهرت ادلة الكتاب والسنة واجماع الصحابة فمن بعدهم من سلف الامة على رؤية الله تعالى في الآخرة للمؤمنين ورواها نحو من عشرين صحابيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآيات القرآن فيها مشهورة واعتراضات المبتدعة عليها لها اجوبة مشهورة في كتب المتكلمين من اهل السنة واما رؤية الله في الدنيا فممكنة والحق الجمهور من السلف فيها وخلوا من المتكلمين وغيرهم انها لا تقع في الدنيا

قوله عيانا بالكسر مصدر في موضع الحال اما من ربكم اي معاينا او اما من الضمير في سترون اي معاينا اراد به رفع الحجاب بين الرائي والمرئي ١٢

لمن كان سلنا ولنا له • وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا • وقال جرير بن عبد الله رضه كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها • عن صهيب رضه عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلى للذين احسنوا الحسنى وزيادة • من الحسان عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة • عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله تعالى فالله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها • وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير • وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل

زمام

زمام سبعون الف ملك يجرونها • وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا • وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه • وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط • عن انس رضه عن النبي صلعم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي • وعن سمرة بن جندب رضه قال رسول الله صلعم منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته • وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع • وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث • من الحسان عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة • وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده في النار مسيرة ثلث مثل الربذة • وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة • عن ابن عمر رضهما ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس • غريب • عن ابي سعيد رضه عن رسول الله صلعم قال الصعود جبل من النار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا • وقال في قوله بماء كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة

الحجزة الازار

وقطعنا ما الزمان اي ابدا

والربذة قرية بالمدينة

قوله ليسحب اي يجر ويمشي الناس على لسانه ١٢

اي لا يستطيع ارتقاءه

الفروة جلدة الرأس

وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت
ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ❁ وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلعم في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت
قال يقرب اليه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا
شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب ❁ عن ابي سعيد
رضه عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة
وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ❁ عن ابن عباس رضه
ان رسول الله صلعم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول
الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه صحيح وعن ابي سعيد رضه عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته
السفلى حتى تضرب سرته ❁ وعن انس رضه عن رسول الله صلعم قال يا ايها الناس
ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم
في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان
سفنا ازجيت فيها لجرت ❁ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل
النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم
كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم
بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت
ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا

الصهر الاذابة يقال صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب

الى فيه

السرادق كل ما احاط بالشيء

بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت
ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير
من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل
خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي
الدرداء ❁ عن النعمان بن بشير رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار
انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى
سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه ❁ عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم ان في جهنم
واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار ❁ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضه قال قال
رسول الله صلعم لو ان رضراضة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء
الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس
السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح عن انس رضه قال قال
رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ❁ وعن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة
انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله
رجله يقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ❁ وعن انس رضه ان النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها

الشقوة بكسر الشين وفتحها ما كتب على الشخص في اللوح المحفوظ وقيل الشقوة الهوى وقيل هي عبارة عن السيئات

ويقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
ومن الحسان عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله فيها لاهلها ثم جاء فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق
الله النار قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين رضه قال اني كنت عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين و
لنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت و
لم اقم * وعن عمر رضه قال قام فينا النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه * عن ابي هريرة رضه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش * وعن عائشة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج وخلق آدم مما وصف لكم * ومن الحسان

ان رسول الله صلعم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس
يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك * عن انس قال جاء
رجل الى رسول الله صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم * وعن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم اختتن ابرهيم النبي عم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم * وعن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منها في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه
قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان
سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
فارسل اليها فاتى بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته
وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء * وعن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله صلعم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا * وعن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم صلوات الله عليهم اجمعين * وقال رسول
الله صلعم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا

حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه
مما قالوا وخلا يوما يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول
ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق
الله قالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من
اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا • وقال عليه السلام ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك • عن ابي هريرة رضه استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعى المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
فيمن استثنى الله • وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي
ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى • وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء • وفي
رواية لا تفضلوا بين الانبياء • وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى
وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب • عن ابي بن كعب رضه قال قال
رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا
وكفرا • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضراء • وعن ابي هريرة رضه قال جاء ملك الموت الى موسى فقال
له اجب قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال

الادرة النفخة في الخصية ١٢

الندب بفتح الدال اثر الجروح اذا لم ترتفع من الجلد ١٢

استب افتعل من سب اذا جرى الشتم بين اثنين فصاعدا ١٢

انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله عينه وقال
ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما
توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن
من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم والله لو اني
عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر • عن انس رضه ان رسول الله صلعم قال
مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره • وعن جابر رضه ان
رسول الله صلعم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابرهيم
فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل فاذا اقرب
من رأيت به شبها دحية بن خليفة • وعن ابن عباس رضهما عن النبي صلعم قال رأيت
ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط شعر الرأس ورأيت مالكا خازن النار
والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه • عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب
رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما فيه
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي
هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك • عن ابن عباس رضهما قال سرنا
مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي
الازرق فقال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه
في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية

الجؤار الصياح اى يرفع صوته

عرض على الانبياء اى عرض على ارواحهم متشكلين بالصور التي كانوا عليها في الدنيا
الضرب من الرجال الخفيف اللحم ١٢

ليلة مضاف الى الجملة الفعلية

وهو العماء
عبارة عن عدم المكان بما لا يدرك وما لا يتوهم ومن عدم ما يحويه ومحيط بالهواء فانه يطلق ويراد به الخلاء الذي هو عبارة عن عدم الجسم ليكون اقرب الى فهم السامع ويدل عليه ان السوال كان عما كان قبل خلق خلقه فلو كان العماء والهواء امرين موجودين لكانا مخلوقين اذ ما من شئ سواه الا هو مخلوق خلقه

فقال اي ثنية هذه فقالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ❀ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه ❀ عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلم فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ❀ عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم قال سليمان عليه السلم لاطوفن الليلة على تسعين امرأة ❀ وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهدون في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ❀ وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال كان زكريا نجارا ❀ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات امهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ❀ وعن ابي هريرة رضه قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ❀ عن ابي موسى رضه عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام من الجنان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ❀ وقال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شئ ❀ عن العباس بن عبد المطلب رضه زعم انه كان جالسا

السحاب الابيض

الحجاب هنا عبارة عن المشيمة وهي ما فيه الولد عند خروجه من البطن

في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء على ظهورهن العرش ما بين اسفله واعلاه كما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك ❀ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ❀ عن زرارة بن ابي اوفى رضه ان رسول الله صلعم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ❀ عن ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق ❀ عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملئكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان ❀ عن جابر بن عبد الله رضه ان رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملئكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

جهدت الانفس اي حملت فوق طاقتها

الاستسقاء والاستشفاع طلب السقي وطلب الشفاعة

اي العرش مثل القبة على السموات

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه من الصحاح

قال رسول الله صلعم بُعثت من خير قرون بني آدم قرنًا فقرنًا حتى كنت من القرن الذي
كنت منه ❁ وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشًا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ❁ وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة وانا اول
من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ❁ ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم
اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة ❁ وقال انا اكثر الانبياء تبعًا يوم القيمة وانا
اول من يقرع باب الجنة ❁ وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك ❁ وقال نحن الآخرون
الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة ❁ وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق ❁ وقال انا اول شافع في الجنة لم يصدق
نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيًا ما صدقه من امته الا رجل واحد ❁
وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به
النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع
اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل ❁ وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ❁
وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيًا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تبعًا يوم القيمة ❁ وقال اعطيت
خمسًا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدًا وطهورًا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ❁ ويروى
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد
وختم بي النبيون ❁ وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني

اتيت

اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ❁ وقال ان الله زوى لي الارض فرأيت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوًا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه
لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا
ويسبي بعضهم بعضًا ❁ عن سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معوية فدخل فركع فيه
ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني
ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته
ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها ❁ عن
عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلعم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ❁ ورواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الارت رض قال صلى رسول الله صلعم صلوة فاطالها
قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة
اني سألت الله ثلثا فيها فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي
بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان
لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ❁ عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم

قوله يسمى لواء الحمد لانه عليه السلام يحمد الله تعالى في حالة التي معه اللواء يوم القيمة
قوله ولا فخر اي لا اذكره مفاخرة بل تحدثا بالنعم او لا افتخر بذلك بل
فخري بربي الذي هذا منه او لا فخر لي بذلك لانه ما حصل بسعيي

ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر
اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على الضلالة ❁ وعن عوف بن مالك رضه قال
قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ❁
عن العباس رضه انه جاء الى النبي صلعم وكانه سمع شيئا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا
قالوا انت رسول الله صلعم انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين
في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وانا خيرهم بيتا ❁ عن ابي هريرة رضه
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ❁ عن عرباض
بن سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني مكتوب عند الله عز وجل خاتم النبيين وان آدم
لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي
التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ❁ عن ابي سعيد رضه
قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر
وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر ❁
عن ابن عباس رضهما قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج سمعهم يتذاكرون
قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر عيسى كلمة الله
وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان
ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى كلمة الله وروحه
وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل
لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم
القيامة ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر وانا اول من يحرك
حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر ❁ عن عمرو بن قيس
ان رسول الله صلعم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا

الخليل اشتقاقه من الخلة التي هي الحاجة والحبيب اشتقاقه
من المحبة فالخليل محب لحاجته الى من يخاله والحبيب محب
لا لغرض

غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا
يجمعهم على ضلالة ❁ عن جابر رضه ان النبي صلعم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين
ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ❁ وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم انا اول
الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور
غريب ❁ وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
على يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ❁ وعن ابي هريرة رضه عن
النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة
من الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو ❁ عن ابي بن كعب رضه عن
النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر ❁ وعن عبد الله بن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة
من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي ❁ وعن جابر رضه ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق
وكمال محاسن الافعال ❁ عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله
عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله
في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس
يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم
مناديهم ينادي من جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل

دون كدوي النحل ❁ عن عبد الله بن سلام رضه قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى
بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر ❁

باب اسماء النبي صلعم وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول
لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي ❁ وعن ابي موسى الاشعري
قال كان رسول الله صلعم يسمي لنفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي
التوبة ونبي الرحمة ❁ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ❁ وعن جابر بن
سمرة رضه قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين
واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال
لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده ❁ وعن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني
انما جعلت قاسما اقسم بينكم ❁ وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلعم واكلت معه
خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة ❁ وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا
سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال
رسول الله صلعم دعها ❁ وعن انس رضه قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس

ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ❁ وفي رواية عن انس رضه
يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ❁
وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه ❁ وفي رواية بين اذنيه وعاتقه ❁ وقال
كان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين ❁ وفي رواية كان
شثن الكفين والقدمين ❁ وعن البراء رضه قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
ليس بالطويل ولا بالقصير له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط
احسن منه ❁ وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول
الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ❁ عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة رضه قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوس
العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق
العين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب ❁ عن ابي الطفيل قال رايت
رسول الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا ❁ وسئل انس عن خضاب رسول الله صلعم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ❁ وفي رواية لو شئت ان اعد
شمطات كن في راسه ❁ وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي
الراس نبذ ❁ عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى
تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا
عنبرا اطيب من رائحة النبي صلعم ❁ عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها فيقيل
عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب
فقال النبي صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب ❁ وفي
رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ❁ عن جابر بن سمرة
قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله

المسربة بضم الراء الشعر المستدق الذي يكون على الصدر الى السرة
والصبب ما انحدر من الارض والمراد به انه عليه السلام كان يمشي مشيا
قويا يرفع رجليه من الارض رفعا ظاهرا لا كمن يمشي اختيالا
ويقارب خطاه تكبرا

ولدان فجعل يمسح خدّي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدّي فوجدت ليده
بردا او ريحا كانما اخرجها من جؤنة عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين
والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط
من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم صحيح وعن علي كرم الله وجهه كان اذا وصف
النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم
ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم و
كان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش
والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا
واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم وعن جابر رضه ان النبي صلعم
لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا قد عرف انه سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت
معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلعم فقالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة
عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول
الله والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة رضه
قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلعم كأن الشمس تجري في وجهه وما رايت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة رضه قال كان في ساقي رسول الله حموشة وكان
لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صحيح

باب في اخلاقه وشمائله صلعم من الصحاح

عن انس رضه قال
خدمت رسول الله صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
وقال انس كان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت
والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى امر على
صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال
يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت
امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة رجع النبي صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم
قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس رضه قال كان النبي صلعم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة
فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن انس
ان رجلا سأل النبي صلعم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلعم
مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس رضه كان رسول الله صلعم اذا صلى الغداة
جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد
رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس رضه ان امرأة كانت في عقلها شيء

فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت
حتى اقضي حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن انس رضه قال لم يكن
رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه عن ابي
هريرة رضه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت
رحمة عن ابي سعيد الخدري رضه قال كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة رضها قالت ما رأيت النبي صلعم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة رضها قالت ان رسول الله صلعم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة رضها
ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة
خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء
قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلعم شيئا قط
بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم
من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله من الحسان عن انس رضه قال
خدمت رسول الله صلعم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى
فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان وعن عائشة رضها
قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح عن انس رضه يحدث عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنائز
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
وعن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته
كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه

المعتبة مصدر من عتب يعتب اي غضب

العذراء البكر والخدر الستر يعني كان رسول الله عليه السلام اشد حياء من البكر المخدرة المستورة شانها الحياء

اللهاة اقصى الفم

وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث عن رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان اذا نزل
عليه الوحي بعث الي فكتبته له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة
ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم وعن انس رضه
ان رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع
ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه
بين يدي جليس له عن انس رضه ان رسول الله صلعم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن
سمرة رضه قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلعم
ترتيل وترسيل وعن عائشة رضها قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه
كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحرث قال ما رأيت
احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلعم اذا
جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء والله اعلم

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس رضهما قال بعث رسول الله صلعم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضهما قال اقام
رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا
وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وروي عن ابن عباس رضهما ان رسول الله صلعم
توفي وهو ابن خمس وستين سنة ربيعة عن انس رضه قال توفاه الله على
رأس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس رضه قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلث
وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل
ثلث وستين اكثر عن عائشة رضها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه

الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه * وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجره

غدا اي جاء وروي بالغين المعجمة والمهملة اي مشي منه اي من فترة الوحي

فجئثت ... سقطت

ثم حمي

ثم حمي الوحي وتتابع * وعن عائشة رضها ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا * وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه * وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه * وعن ابن عباس رضهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا فقال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب * وعن عبد الله بن مسعود رضه قال بينا رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر

تفصد اي تصبب

كرب لذلك اي اشتد عليه
تربد وجهه اي يكون كلون الرماد

قوله اذ عرضت نفسي تعليل لقوله اشد وقوله فانطلقت وهو مهموم جملة حالية من فاعل انطلقت والهموم ... وقوله على وجهي يتعلق بانطلقت اي انطلقت على جهتي كالمدهوش
فلم ازل على ذلك الغشي والغم العظيم الا بقرن الثعالب
اسم موضع

ثم قال رسول الله صلعم وأتبع اصحاب القليب لعنة ❁ عن عائشة رضها انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ❁ عن انس رضه ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته ❁ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله

من الحسان عن جابر بن عبد الله رضه عن رسول الله صلعم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس رضه ان رسول الله صلعم اتاه جبرئيل علم وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فلقد كنت ارى اثر المخيط في صدره ❁ وعن جابر بن سمرة رضه قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث

اني لاعرفه الآن ❁ وقال انس رضه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ❁ وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا ❁ عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ❁ وقال عدي بن حاتم رضه بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلعم يخرج ملء كفه ❁ وقال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلعم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله ❁ وقال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ❁ وعن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة

لاطأن اي لاضعن رجلي

كفه

الحيرة مدينة ... الكوفة

لامه اي اصلحه وشده

انتقع اللون وامتقع اي تغير

السن الذي بين الثنية والناب

اي خلف

اي جاعل البرد وسادة

ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه فقال
كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال
انس رض كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ
وهو يضحك قال فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس رضهما ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد
شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال
لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي
من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلعم
ثلث مرات فقال له لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت
مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

الحطيم جدار حجر الكعبة والحجر هو ما حوله الحطيم وقيل الحطيم الحجر سمي حطيما لانه حطم من جداره اى كسر ولم يسو ببناء
البيت وقيل الحطيم ما بين المقام الى الباب وقيل هو ما بين الركن والمقام والزمزم والحجر ما بين الركن
الاسود الى الباب الى المقام ولعله عليه السلام حكى لهم قصة المعراج مرات فعبر بالحطيم تارة وبالحجر اخرى

فصل في المعراج عن قتادة عن مالك بن صعصعة رض ان نبي الله صلعم حدثهم عن
ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا
وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت
عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم صلعم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى

الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن
يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك
ثم فرضت علي خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك

فاساله التخفيف لامتك قلت سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ۞ وروى ثابت عن انس رضه ان رسول
الله صلعم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن
فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة
فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء
السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة
واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع
ان ينعتها من حسنها واوحى الى ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة
فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء
فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة ۞ عن ابن شهاب عن انس رضه قال كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله صلعم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن
السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعن يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله

الضمير في غشيها عايد الى السدرة وفاعله ما في ما غشي

يعني فلما وصل النبي عليه السلام عند السدرة تجلى عليه الكرامات وغشي السدرة انواع الالطاف الالهية وفاض عليها ما لا يقدر ان يصفها الواصفون تشريفا لحبيبه عليه السلام

التفريج الشق والكشف

صبه ما في الطست

الاسودة جمع سواد وهو شخص الانسان يسمى به لانه يرى من البعد اسود وهو سواد المسلمين بجماعتهم

ثم نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى
مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي
ثم انطلق بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ⁂ عن عبد الله رض قال لما اسري برسول الله صلعم
انتهى به الى السدرة المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض
فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوات الخمس
واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ⁂ عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء
من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني
عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب
جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن
مسعود الثقفي واذا ابرهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت
الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار
فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

⁂ من الصحاح عن انس
رضي الله عنه ان ابا بكر رض قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله

والكثبة قطعة من اللبن والتمر بحد

ثالثهما ⁂ وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت
مع رسول الله صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر
فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم
يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم وكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما
دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجى فجعل
لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا ولا يلقى احدا الا رده ⁂ وقال انس رض سمع عبد الله بن
سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني سايلك عن
ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان
يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم عني يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام

نشدتُ لها نا اي نشدته نشداً اذا قلت له نشدتك الله اي سألتك بالله لانك ذكرته اياه فنشد اي تذكر
والعهد هنا الامان اي اسألك امانك وتنفيذ وعدك الذي وعدتني بالنصرة فبالغ في السؤال تشجيعاً للصحابة

قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
فقالوا شرّنا وابن شرّنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ⁂ وقال
انس رضه ان رسول الله صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى
نزلوا بدراً فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا
قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم ⁂ وعن ابن عباس رضها ان النبي صلعم قال
وهو في قبة آدم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج رسول الله
وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ⁂ وعن ابن عباس رضها
ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبرئيل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ⁂ وقال
ابن عباس رضها بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه
اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك
امامه خرّ مستلقياً فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط
فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من
مدد السماء الثالثة ⁂ وقال سعد بن ابي وقاص رضه رأيت عن يمين رسول الله صلعم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل
ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل ⁂ وعن البراء قال بعث رسول الله صلعم رهطاً الى ابي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله وقال عبد الله بن عتيك
فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها

بعمامة

بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى رسول الله صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ⁂ وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقاً فاخذ النبي صلعم المعول
فضرب فعاد كثيباً اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت النبي صلعم
خمصاً شديداً فاخرجت جراباً فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعاً من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم
يا اهل الخندق ان جابراً صنع سوراً فحيهلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى
برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو ⁂ وقال ابو قتادة رضه ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر
الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ⁂ وقال سليمان
بن صرد قال النبي صلعم حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير
اليهم ⁂ وقالت عائشة رضها لما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح اتاه
جبرئيل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة ⁂ قال انس كاني انظر الى الغبار
ساطعاً في زقاق بني غنم موكب جبرئيل حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة ⁂
وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم

بين في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا
قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة * وقال البراء بن عازب
كنا مع رسول الله صلعم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا * وقال عمران بن حصين
كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا
بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا
كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاءة
منها حين ابتدا * وقال جابر رضه سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق
رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة
فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما
على ساق * وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
بن الاكوع فاتيت النبي صلعم فنفث فيها ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة *
وقال سهل بن سعد رضه قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا

الناس اصيب سلمة يعني اصابته جراحة شديدة

شجر تين خ

يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية * وقال انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم * وقال عباس رضه شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما
التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار
وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحرث اخذ
بركاب رسول الله صلعم فنظر رسول الله وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال
هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا * وقيل
للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس
عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم ورسول الله صلعم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث
يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وقال
البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم
وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا
رسول الله صلعم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم
فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين * عن ابي هريرة رضه قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال

وكثرت به الجراح فقال رجل يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار
فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر عن عائشة رضها قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه
فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر
ذروان فذهب النبي صلعم في ناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري
قال بينا نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة
او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه

فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية
اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض فلا تامنوني قال
فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي
مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله صلعم وانا ابكي قلت
يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة النبي صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت
عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا
وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا شيئا وقال جرير بن عبد الله
قال رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلعم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا

من أحمس فأحرقها بالنار وكسرها. وقال أنس رضه إن رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن
الإسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى
الأرض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله
الأرض. وقال أبو أيوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها. وقال جابر رضه قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن
تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فإذا
عظيم من المنافقين قد مات. وعن أبي سعيد الخدري رضه قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا
عسفان فأقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء. وقال أنس رضه أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي
أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود. وفي رواية
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر
قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. وقال جابر كان النبي صلعم إذا خطب استند

قوله يبذر أمر من بيدر يبيدر إذا ديس الطعام أي جمع في البيدر وهو موضع يجمع فيه الطعام أي اجعل
أنواع تمرك بيدرا أي صبرة واحدة قوله أغروا بي يقال أغري به أي أولع به والاسم الغراء ممدودا
يعني فلما نظر الغرماء إلى النبي عليه السلام كأنهم هيجوا علي وأغضبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم أرادوا
أن يأخذوا الثمن وكان في أعينهم قليلا وكانوا يعدوا ١٢

إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر واستوى عليه صاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلعم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن
أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر. عن سلمة
بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع
قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه. عن أنس رضه أن أهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلعم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم. وقال جابر رضه توفي
أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلعم
فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك
الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه
كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته
وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كأنها لم تنقص تمرة واحدة. وقال
جابر رضه إن أم مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم
وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيها سمنا فما زال يقيم
لها أدم بيتها حتى عصرتها فأتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها
ما زال قائما. وقال أنس رضه قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
أرسلتني إلى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه

الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم فاقبل
رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلعم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وترك سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها
شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال
انس رضه اتي النبي صلعم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل
يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء
ينبع من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وقال
ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم ان شاء الله
فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى
ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا وكان اول
من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا

نفث اي جعل فتيتا اي كسيرا

قوله فادمته اي جعلت ام سليم السمن الذي في العكة اداما لذلك الخبز الفتيت اي الكسير

ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل بثمانين رجلا

اي مطهرة مفعلة من الوضوء

دون

دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة فركب وركبنا
معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم
فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضاة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملأ كلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير
رسول الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال
ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء
عن ابي هريرة رضه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله
ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم
دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر
بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم
فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله
بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس رضه كان النبي صلعم عروسا بزينب
فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا امي اليك وهي تقرئك السلام
وتقول ان هذا لك منا قليل فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع
لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت
فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت
النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة

جمع ريان

اي ممتلئين من الماء

فيحجب منصوب بجواب النفي

الحيس تمر مختلط بالسمن والاقط

التور اناء من خشب

غص المكان بالقوم اي امتلاء بهم

يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه فأكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع فرفعت فما أدري
حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت * وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وأنا على
ناضح قد أعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي
فتخلف رسول الله صلعم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قلت بخير يا رسول الله قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بوقية
فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي * عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة
تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله صلعم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله تعالى
فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل
فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طي ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول
الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق * وقال أبو ذر قال رسول
الله صلعم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا
إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع
لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة
يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها * عن حذيفة عن النبي صلعم قال في أصحابي
وفي رواية قال في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم
حتى ينجم في صدورهم * عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية

المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج
ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن
يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له * من الحسان * عن أبي موسى رضه قال
خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلعم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على
الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم
قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا
سيد المرسلين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ
من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر
ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل قال أرسلوا إليه فأقبل وعليه
غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة
عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب
فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من
الزيت والكعك * عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا
في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله
عن أنس رضه أن النبي صلعم أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال
له جبريل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا * غريب * عن
بريدة رضه قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بأصبعه
فخرق بها الحجر فشد به البراق * عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة أشياء رأيتها من
رسول الله صلعم بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر

الناضح الإبل الذي يستقى عليه الماء

الفقار عظام الظهر اي ركوب فقار ظهره لي

اطلعوا الراهب الزاهد من النصارى واسمه بحيرا او صومعته كان لقرى من بلاد الشام

تخلل اي النبي دخل في خلله وهو الوسط من الفرجة

الغضروف ما لان من العظم وقيل اللحم الذي بين الكتفين

اي اتاهم الراهب بالطعام وكان اي النبي عليه السلام في رعاية الابل

اي صوت

اي يستقى به

وضع جرانه فوقف النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ● وقال ابن عباس رضها ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ● وعن انس رضه قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعى بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي ● وقال ابن عمر كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنى قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ● وعن ابن عباس رضها قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صحيح عن ابي هريرة رضه قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها

شاة

شاة فطلبها الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده ● عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب رضه قال كنا مع النبي صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء ● عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ● وعن ابن مسعود رضه عن رسول الله صلعم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ● وعن جابر رضه ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها ● عن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب

فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول
الله صلعم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله
ما أحسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا
قضى الصلاة قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو
قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث
أمرني رسول الله صلعم فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلعم
هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال رسول الله صلعم فلا عليك أن لا تعمل
بعدها. وعن أبي هريرة رضه قال أتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله
فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما أردت
أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا
كذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان
يوم قتل عثمان فإنه انقطع مني

باب الكرامات

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. وعن
أنس رضه أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى
ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا
افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ
أهله. وقال جابر لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول
من يقتل من أصحاب النبي صلعم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول
الله صلعم وإن علي دينا فاقض ديني واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول
قتيل فدفنته مع آخر في قبر. وقال عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا

أناسا فقراء وأن النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلعم بعشرة وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك
قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا أطعمه أبدا فحلفت
المرأة أن لا تطعمه وحلف الأضياف أن لا يطعموه قال أبو بكر كان هذا من الشيطان
فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها
وقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر منها قبل
ذلك بثلاث مرار فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلعم فذكر أنه أكل منها. من الحسان
عن عائشة رضها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور.
وقالت عائشة رضها لما أرادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري أنجرد رسول الله صلعم
من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى
ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا
النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص. وعن ابن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله صلعم أخطأ الجيش بأرض الروم
أو أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فإذا هو بالأسد فقال يا أبا الحارث أنا مولى
رسول الله صلعم كان من أمري كيت وكيت فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه
كلما سمع صوتا أهوى إليه ثم أقبل يمشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد. وعن أبي
الجوزاء قال قحط أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة رضها فقالت انظروا
قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا
فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق.

عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ◦ قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك ◦ غريب

باب

من الصحاح

عن البراء رضه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ◦ عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فبكا ابو بكر ~~وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فاختار ما عنده~~ فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا ◦ عن عقبة بن عامر رضه قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ◦ عن عائشة رضها قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك

فقلت

فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ◦ وعن عائشة رضها قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ◦ عن انس رضه قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب

من الحسان

عن انس رضه قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه ◦ وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا ◦ عن عائشة رضها قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه ◦

باب

من الصحاح

قالت عائشة رضها ما ترك رسول الله دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء ◦ عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ◦ عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا

حراب جمع حربة وهي السنان

لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب

اي لما اشتد مرضه عليه السلام طفق يستتر بالثياب

النفض تحريك ليزول ما عليه اخبروا عن تغير احوالهم بعد ما دفن النبي صلى الله عليه وسلم

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. وعن ابي بكر رضه قال قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركناه صدقة. وعن ابي موسى رضه عن النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره. وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم. وعن جابر رضه ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر. وعن ابن عمر رضه ان النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. وعن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. وعن جابر بن سمرة رضه قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله. وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان. عن ابي هريرة رضه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل.

من الحسان

عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد

هوان قريش اهانه الله. وعن ابن عباس رضها قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا. عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم. غريب. وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية. غريب. عن عمران بن حصين رضه قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية. غريب. وعن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف. قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا. وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه. وعن جابر رضه قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا. عن ابي هريرة رضه قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال رسول الله رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان. منكر. عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير. عن سلمان رضه قال قال لي رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله وكيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني. غريب. وعن عثمان بن عفان رضه قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي. غريب. وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب. عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن.

وروي موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه • عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلعم راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون • وعن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم • وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له • عن عمران بن حصين رضه قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن • وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون • وروي ثم يخلف فيهم قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مومن • عن جابر رضه عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني • عن عبد الله بن مغفل رضه قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه • غريب • عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة • غريب • عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح • عن ابن مسعود رضه قال قال النبي صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضه

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضه عن النبي صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر • وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا • عن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا • عن عائشة رضها قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر • عن جبير بن مطعم رضه قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر • عن عمرو بن العاص رضه ان النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم • عن محمد بن الحنفية رضه قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين • عن ابن عمر رضه قال كنا في زمن النبي صلعم

قوله في صحبته وماله ابو بكر قياسه ابا بكر لكونه اسم ان والجار خبره لكن روي برفع ابو بكر وفيه اوجه الاول ان يكون من زائدة على مذهب الاخفش اي ان امن الناس والثاني ان يكون ابو بكر جوابا لسوال كانه قيل من امن الناس عليك فقال امنهم ابو بكر فهو نوع على الحكاية والثالث ان يكون ان بمعنى نعم جوابا لا يعمل شيئا

انعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلعم لا نفاضل بينهم
وفى رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حى افضل امة النبى بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
من الحسان عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه
ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى
مال ابى بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال
عمر رضه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم • وعن ابن عمر رضه ان النبى صلعم قال
لابى بكر انت صاحبى فى الغار وصاحبى على الحوض • عن عايشة رضها قالت قال رسول الله صلعم
لا ينبغى لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر رضه قال امرنا رسول الله صلعم ان
نتصدق ووافق ذلك مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت
بنصف مالى فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده
فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شىء ابدا •
عن عايشة رضها ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ
سمى عتيقا • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم انا اول من ينشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم آتى اهل البقيع فيحشرون معى ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين • عن
ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اتانى جبرئيل فاخذ بيدى فارانى باب الجنة الذى
يدخل منه امتى فقال ابو بكر يا رسول الله وددت انى كنت معك حتى انظر اليه فقال
رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتى باب

مناقب عمر بن الخطاب رضه من الصحاح عن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك فى امتى احد فانه عمر • وعن سعد بن ابى وقاص
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن وبادرن الحجاب فدخل عمر رضه ورسول الله صلعم يضحك

فقال

قوله ايه يا ابن الخطاب وهو اسم فعل قيل معناه الامر تقول للرجل
اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء وان وصلته نونته
ومن حقه فى هذا الحديث ان يكون ايها اى كف يا ابن الخطاب
ورواه البخارى فى كتابه مجرورا منونا والصواب ايها

فقال اضحك الله سنك يا رسول الله ثم تضحك فقال النبى صلعم عجبت من هؤلاء
اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبننى ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايه
يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك •
عن جابر رضه قال النبى صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابى طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابى وامى يا رسول
الله اعليك اغار • وعن ابى سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اذ رايت
الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما دون ذلك وعرض على
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين • وعن
ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
انى لارى الرى يخرج فى اظفارى ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم • عن ابى هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رايتنى
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفى نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول
الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابى بكر فاستحالت فى يده غربا فلم ار عبقريا
يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن من الحسان عن ابن عمر رضهما قال قال
رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه • وقال على ما كنا نبعد ان السكينة
تنطق على لسان عمر • وعن ابن عباس رضهما عن النبى صلعم قال اللهم اعز الاسلام بابى جهل
ابن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبى صلعم واسلم ثم صلى فى المسجد

ظاهرا وعن جابر رضه قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر
اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل
خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر رضه قال قال النبي صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
غريب عن بريدة رضه قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك
بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب
فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم
دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم ان
الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم
دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف
غريب صحيح عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان
فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي
فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين
المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي
عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم اني لانظر الى شياطين الجن
والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت صحيح غريب باب مناقب
ابي بكر وعمر رضهما من الصحاح عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم قال بينما رجل
يسوق بقرة اذا اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال
الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها
صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال

اللغط بالفتح الصوت العالي
الزفن الرقص واصله الدفع

الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وعن ابن عباس رضهما قال اني لواقف في قوم تدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره
اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي
بن ابي طالب رضه من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضه ان النبي صلعم قال ان اهل الجنة
ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم
وانعما عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة رضه قال قال رسول الله صلعم
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس رضه قال كان رسول الله صلعم
اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب
عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما
عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب عن
عبد الله بن حنظلة رضه ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل
عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما
وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة رضه ان رجلا قال لرسول الله صلعم
رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن
ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها
رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء
باب مناقب عثمان بن عفان رضه من الصحاح عن عائشة رضها قالت

كان النبي صلعم مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذيه او ساقيه فاستأذن له ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملئكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله رضه قال قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان **غريب منقطع** عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة رضه قال جاء عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلعم يقلبها في حجره وهو يقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس رضه قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيراً من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم

تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثاً عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة رضها ان النبي صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصاً فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر رضهما قال ذكر رسول الله صلعم فتنة وقال يقتل هذا فيها مظلوماً لعثمان **غريب** عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهداً فانا صابر عليه **صحيح باب**

مناقب هؤلاء الثلثة رضه من الصحاح

عن انس رضه ان النبي صلعم صعد احداً وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري رضه قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته

بالبلايا

جاء فقال رسول الله صلعم نحمد الله ثم قال الله المستعان حسن الحسان عن ابن عمر رضها قال
كنا نقول ورسول الله صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمان باب
مناقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي * وقال
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي صلعم الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق * عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم
في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم * عن البراء بن عازب رضه ان النبي صلعم قال لعلي انت مني
وانا منك حسن الحسان عن عمران بن حصين رضه ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه
وهو ولي كل مؤمن * عن زيد بن ارقم رضه عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه * وعن حبشي بن جنادة رضه قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يؤدي
عني الا انا او علي * عن ابن عمر رضها قال آخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع
عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم
انت اخي في الدنيا والآخرة غريب عن انس رضه قال كان عند النبي صلعم طير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي بن ابي طالب فأكل
معه غريب وعن علي رضه قال كنت اذا سألت رسول الله صلعم اعطاني واذا سكت

انفذ على رسلك اى امض على رفقك و لينك و الرسل بالكسر و سكون السين الهينة

ابتداني غريب وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها
غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب * عن جابر رضه قال
دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه * عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلعم
لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه
لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية رضها قالت
بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول
اللهم لا تمتني حتى تريني عليا باب مناقب العشرة رضهم
من الصحاح قال عمر رضه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن * وقال
قيس بن ابي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلعم يوم احد * عن جابر رضه
قال قال النبي صلعم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير * وقال الزبير قال رسول
الله صلعم من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلعم ابويه فقال لي فداك ابي وامي * عن علي رضه قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك رضه فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي * وقال
سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله * وعن عائشة رضها قالت سهر رسول
الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت
احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام * عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وسئلت عائشة رضها من كان رسول
الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر فقيل

ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ❁ عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم كان على
حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول
الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم
يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رضه ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة
وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح
في الجنة ❁ عن انس رضه ان النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صحيح ورواه
بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه اقضاهم علي ❁ عن الزبير رضه قال كان على النبي صلعم يوم احد
درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت
رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة ❁ وقال جابر رضه نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله
اي اوجبت الجنة لنفسه
قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا
وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله ❁
وعن علي رضه قال سمعت اذني من في رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي
في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص رضه ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد
اللهم اشدد رميته واجب دعوته ❁ وروي عن سعد رضه ان رسول الله صلعم قال اللهم
استجب لسعد اذا دعاك ❁ عن علي رضه قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ❁ وعن جابر رضه
قال اقبل سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني
زهرة وكانت ام رسول الله صلعم من بني زهرة

باب مناقب

اهل

اهل بيت الرسول صلعم ❁ من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رضه قال لما نزلت هذه
الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال
اللهم هؤلاء اهل بيتي ❁ عن عائشة رضها قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة
فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ❁ وقال البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في
الجنة ❁ عن عائشة رضها قالت كنا ازواج النبي صلعم فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من
مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سألتها عما سارك
قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي
عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه
اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما
رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء
المؤمنين ❁ وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ❁ عن المسور بن مخرمة رضه ان رسول الله صلعم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ❁ وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما
آذاها ❁ عن زيد بن ارقم رضه قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين
مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر
يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه
الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي

وانما سماه بذلك لانه عليه السلام رآه في الجنة يطير مع الملئكة وله جناحان ملطوخان بالدم وقد قتل بارض الشام
وكان اميرا لذلك الجيش وبيده راية الاسلام فقاتل حتى قطعت يداه ورجلاه وقد كشف ذلك لرسول الله صلعم
حين رآه يطير في الجنة رضي الله عنه

وفي رواية كتاب الله هو حبل الله المتين من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على
ضلالة ❁ عن البراء رض قال قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين ❁ عن البراء رض قال رأيت رسول الله صلعم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه ❁ وعن ابي هريرة رض قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة
من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى
حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ❁
عن ابي بكرة رض قال رأيت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى وهو يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين ❁ وعن ابن عمر رض الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاني من الدنيا ❁ عن انس رض
قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول
الله صلعم ❁ عن ابن عباس رضهما قال ضمني النبي صلعم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة ❁ وفي رواية
علمه الكتاب ❁ وعنه قال ان النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ❁ عن اسامة بن زيد رض عن النبي صلعم كان يأخذه والحسن
والحسين فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ❁ وعن اسامة رض قال كان رسول الله صلعم
يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم
يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ❁ وعن عبد الله بن عمر رضهما ان رسول الله صلعم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلعم
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده ❁ وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم ❁ وعن ابن عمر رض قال ان زيد بن حارثة

مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
من الحسان عن جابر رض قال رأيت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ❁ عن زيد بن ارقم رض قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ❁
وعن زيد بن ارقم رض ان رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن
حاربهم وسلم لمن سالمهم ❁ وروي عن عائشة رضها انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول
الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ❁ عن المطلب بن ربيعة ان العباس
دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا
ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب
رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو
ابيه ❁ وروي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلعم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو
ابيه ❁ عن ابن عباس رضهما ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه ❁ وعنه قال قال
رسول الله صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم
بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم
اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده
غريب عن ابن عباس رضهما انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين ❁
وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين ❁ وعن ابي هريرة رض قال
قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملئكة غريب عن ابي هريرة رض قال

خيلا انما تارة يلقب بالجدعاء وتارة بالقصباء وتارة بالقصواء على حسب ما قيل لهم
عترة الرجل اهل بيته ورهطه الاقربين
المراد من السماء مقام الربوبية ومن الارض الخلق
اي من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني
مبشرة
اذا خرج نخلتان او ثلث من اصل واحد فكل واحد منهن صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان بدفع النون اي ما كان عم الرجل وابوه الا صنوين لانهما من اصل واحد
الصنو كان لعم العباس وولده
هذا اشارة منه عليه السلام الى ان العباس وولده ونفس النبي صلعم كنفس واحدة تشملهم كساء واحد وطلب انه عليه السلام سأل الله تعالى ان يغفر لهم ويبسط عليهم بسط الكساء عليهم وتجمعهم في الاخرة تحت لواءه عليه السلام

كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلعم يكنيه بابي
المساكين عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة عن ابن عمر رضهما ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا
عن اسامة بن زيد رض قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم
وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل
عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني
احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب عن انس رض قال سئل رسول الله
صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني
فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة رض قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر
فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت
الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى
بن مرة رض قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي رض قال الحسن اشبه رسول الله صلعم
ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلعم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة
رض قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك
فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع
صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا
ملك لم ينزل قط الى الارض قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني

بان

طرق اى اتى ليلا

في خ ريحاناي

دخلت

من الصغر

بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
عن ابن عباس رضهما قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو عن عمر رض انه فرض لاسامة
بن زيد في ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر
لابيه لم فضلت علي اسامة فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول
الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله
صلعم على حبي وعن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه فقال زيد يا رسول الله
والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي عن اسامة بن زيد رض
قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو
لي غريب عن عائشة رضها قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة رضها
دعني حتى انا الذي افعل ذلك قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة رض قال
كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول
الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك
قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم
الله وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس
يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب

مناقب ازواج النبي صلعم من الصحاح

عن علي رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض

اى قدر عمر رضي الله عنه ذلك المقدار له من بيت المال

اراد بالمشهد هنا حضور القتال ومعركة العدو

هو عايد الى زيد وذا اشارة اليه ايضا يعني مطلوبك هذا

اصمت المريض اى ثقل لسانه فهو مصمت

المخاط بالضم ما يسيل من الانف

يستاذنان

عن ابي هريرة رض قال اتى جبرئيل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلم من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب * وقالت عائشة رضها ما غرت على احد من نساء
النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد * عن انس رض عن النبي صلعم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * عن ابي سلمة رضها ان عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلعم يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلم قالت وعليه السلم ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا ارى * عن عائشة رضها قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام
ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه * وقالت عائشة رضها
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلعم
وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم
فليهد اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني
وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن
دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى
قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس رض ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين
مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون * عن عائشة رضها
ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا

اي بصورة عائشة والباء للتعدية

الشرقة القطعة من الحرير الابيض قيل السرقة عبارة عن ذات يده من العمل الصالح وبياض السرقة
عبارة عن صفائه عن كدورات النفسانية ولطافتها عن رقة قلبه ١٢

والآخرة * عن انس رض قال بلغ صفية ان حفصة قالت انها بنت يهودي فقال النبي صلعم
فبكت فدخل عليها رسول الله صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني
ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر
عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة * وروي عن ام سلمة رضها ان رسول الله صلعم دعا فاطمة
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم عن بكائها وضحكها
قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة
الا مريم ابنة عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها
الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلعم قال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح * عن حذيفة رض قال ان اشبه
الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا * وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم
لما نرى دخوله ودخول امه على النبي صلعم * عن عبد الله بن عمرو رض ان رسول الله صلعم
قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل * عن علقمة رض قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى
جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسر لي فقال لي من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة *

وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة فسمعت خشخشة
امامي فاذا بلال ❁ عن سعد رضه قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم
اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست اسميهما فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ❁ وعن ابي موسى الاشعري رضه ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت
مزمارا من مزامير آل داود ❁ عن انس رضه قال قال النبي صلعم لابي بن كعب رضه ان الله
امرني ان اقرا عليك القرآن قال آلله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن
الذين كفروا ❁ عن انس رضه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ❁ عن خباب بن
الارت رضه قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له ما نكفنه فيه الا نمرة
فكنا اذا غطينا راسه بدت رجلاه فقال النبي صلعم غطوا راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ❁ عن جابر رضه قال سمعت النبي صلعم
قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ❁ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ ❁ وعن البراء رضه قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه
يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة خير منها والين ❁ وعن ام سليم رضها انها قالت يا رسول الله انس
خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس رضه
فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ❁ عن سعد
بن ابي وقاص رضه قال ما سمعت رسول الله صلعم يقول لاحد يمشي على وجه الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ❁ وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة

ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في
السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرقيت حتى
كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت ❁ عن انس رضه قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب
الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي صلعم عنه سعد بن معاذ فقال
ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت
هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر ذلك
سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بل هو من اهل الجنة ❁ وعن ابي هريرة رضه قال كنا
جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ❁ وعن ابي هريرة رضه قال كنا عند النبي صلعم يقول
اللهم حبب هذا عبيدك يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم
المؤمنين ❁ عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا اخي ❁ عن انس رضه عن النبي صلعم قال آية الايمان حب الانصار وآية
النفاق بغض الانصار ❁ وعن البراء رضه قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عز وجل

أن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو آرائنا فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم إني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلعم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ❁ عن أبي هريرة رضه قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم ❁ عن أنس رضه أن النبي صلعم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار ❁ عن أنس رضه قال مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل أحدهما على النبي صلعم فأخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار

فإنهم

فإنهم كرشي وعيبتي فقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❁ عن ابن عباس رضهما قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ❁ عن زيد بن أرقم رضه قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ❁ عن أبي أسيد رضه قال قال رسول الله صلعم

[illegible]

رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم **من الحسان** عن حذيفة رضه عن النبي صلعم أنه قال اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا

ابن أبي ابن سلول

فانهم كرشي وعيبتي فقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ۞ عن ابن عباس رضه قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم ۞ عن زيد بن ارقم رضه قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار ۞ عن ابي اسيد رضه قال قال رسول الله صلعم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير ۞ وقال رسول الله صلعم لعمر رضه في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة ۞ وفي رواية فقد غفرت لكم ۞ عن رفاعة بن رافع قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملئكة ۞ عن حفصة رضها قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء
الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم
الا واردها قال اولم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا ۞ وفي رواية لا يدخل النار ان شاء
الله من اصحاب الشجرة احد من الذين بايعوا تحتها ۞ وقال جابر رضه كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة فقال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض ۞ عن جابر رضه قال قال
رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم
مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال
لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم ۞ من الحسان ۞ عن حذيفة رضه عن النبي
صلعم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا

بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي رضوان الله عليه
قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة
بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة
فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين
انت فقلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك
مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر
رسول الله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين
يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر
نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت
بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب
عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان
عن علي كرم الله وجهه قال استاذن عمار على النبي صلعم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب عن عايشة رضها قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار
اشدهما عن انس رضه قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته
وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملئكة كانت تحمله عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق
من ابي ذر وعن ابي ذر رضه قال قال لي رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن
جبل رضه لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند
سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة رضه قالوا يا رسول الله لو استخلفت

قال

تعالى كفحة كفحا اذا استقبلته كفة كفة يعني كلمه الله تع اباك من غير حجاب دونه اي بلا واسطة
فان قيل الشهداء احياء عند ربهم فاحياء الحي كيف يكون قيل جعل الله تع ذلك الروح في جوف
طير خضر فاحياه ذلك الطير بذلك الروح فصح كلا حياة واراد ان روحه كان حيا ولكن
لم يكن من الرتبة والقوة ما يشاهد الحق كفاحا فكساه زيادة قوة حتى صحت و
حصلت له المكافحة

قال اني ان استخلف عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه
وما اقراكم عبد الله فاقرؤه عن حذيفة رضه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة
الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة
عن عايشة رضها ان النبي صلعم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى
اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد
الرحمن بن ابي عميرة رضه عن النبي صلعم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
عن عقبة بن عامر رضه قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب
قال جابر رضه لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي
وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال
ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن
علي اعطك فقال يا رب ان تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب انه قد سبق
مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية قال
جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة عن انس رضه قال قال رسول
الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره منهم البراء
بن مالك عن ابي سعيد رضه عن النبي صلعم قال الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل
بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صحيح عن ابن عباس
رضه عن النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس رضه عن
ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرا قومك السلم فانهم ما علمت اعفة صبر
عن جابر رضه ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول
الله صلعم ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد
بدرا والحديبية عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم تلى هذه الآية وان تتولوا يستبدل

منع حمله وتعقب صفه لاحد او
كالاصفه وخص بعدل
من الناس ولعل الجور
ان لا يقدم على ادى كار
بكده

اي خصه بالايمان لانه وقع الاسلام
في قلبه وهو بالحبشة حين
اعترف النجاشي بالنبوة فعلم
صدق نبوته فاقبل الى رسول الله صلعم
مومنا من غير ان يدعوه احد
اليه وقيل انه كان مبالغا قبل
اسلامه في عداوة النبي عليه السلام
فلما آمن اراد النبي عليه السلام
ان يزيل عن قلبه نكد الوحشة ولا
ييأس من الرحمة فقال آمن عمرو
وقيل اسلم الناس عام والمراد به
الخاص وهم مسلموا الفتح من اهل مكة
وهو اسلم قبل الفتح مهاجرا الى المدينة
اي اسلم الناس رغبة وآمن عمرو
رغبة

الاعفة جمع عفيف والصبر جمع
صابر اي هم المتعففون عن السوال
والصابرون عند القتال

فخار مع قريش

قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا
استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه
ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس • عن ابي هريرة رضه قال ذكرت
الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لأنا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ـــــ ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضه ان رسول الله صلعم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس
لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم
فمن لقيه منكم فليستغفر لكم • وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم • عن ابي هريرة رضه
عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الغنم • وعنه
قال قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الابل
والخيل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • عن ابي مسعود الانصاري
رضه عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر • عن جابر رضه قال قال
رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز • عن ابن عمر رضه
قال قال النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
واظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان • من الحسان
عن انس عن زيد بن ثابت رضه ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم
وبارك لنا في صاعنا ومدنا • عن زيد بن ثابت رضه قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا
لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها • عن عبد الله بن
عمر رضهما قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول
الله فما تأمرنا فقال عليكم بالشام • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم
يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم • وفي رواية فخيار اهل
الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم
نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا
قالوا • عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده
فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ـــــ ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضهما
ان رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى
مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة
العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه
فضلي اعطيه من شئت • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس
يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله • عن انس رضه ان النبي صلعم قال ان

الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل والحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله
والضعيف ما لم يكن فيه شروط الصحيح والحسن والغريب ما تفرد به ثقة والمنكر ما تفرد به
رجل لا يعرف متنه اى نقصه من غير روايته والموضوع المكذوب عليه ١٢ ه

وقد وقع فى كتاب المصابيح احاديث موضوعة فمن ذلك فى باب الايمان بالقدر صنفان من امتى
ليس لهما فى الاسلام نصيب المرجئة والقدرية والقدرية مجوس هذه الامة الى آخر الحديث
وفى باب الاذان واجعل بين اذانك واقامتك مقدار ما يفرغ الآكل من اكله الى آخر الحديث
واما صدر هذا الحديث وهو قوله عليه السلام لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر فليس بموضوع
وفى باب التطوع صلوة التسبيح موضوع نقله الشيخ سراج الدين عن الامام احمد بن حنبل وكثير من الائمة
وفى باب البكاء على الميت من عزى مصابا فله مثل اجره وفى باب فضائل القرآن حديثان
موضوعان احدهما من شغله القرآن عن ذكرى والثانى الا انها ستكون فتنة وفى باب
الاجارة اعطوا السائل وان جاء على فرس واما صدر هذا الحديث اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه فليس بموضوع وفى كتاب الحدود اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم الا الحدود وفى باب
الترجل يكون قوم فى آخر الزمان يخضبون بهذا السواد لا يجدون رائحة الجنة وفى باب التصاوير
راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانا وفى كتاب الآداب اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة وفى باب حفظ اللسان والغيبة لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويبتليك وفى باب الحب فى الله ومن الله المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
وفى باب الحذر والتانى فى الامور لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة وفى باب
الرفق والحياء وحسن الخلق المومن غر كريم والمنافق خب لئيم وفى باب فضل الفقراء
وما كان من عيش النبى صلى الله عليه وسلم اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى
زمرة المساكين وفى باب الملاحم ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له
البصرة فان انت مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وفى باب
امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون
وفى باب مناقب على كرم الله وجهه اللهم ائتنى باحب خلقك اليك ياكل هذا الطير معى
فجاء على واكل معه قال ابن الجوزى هذا حديث موضوع انا دار الحكمة وعلى بابها يا على
لا يحل لاحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك ه والله اعلم بالحق والصدق تم

مهيم معناه ما حالك ٢ مجمل

مجموع آيات القرآن ستة آلاف وستمائة وستون آية ٢

من عباد الله لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال طائفة من امتى امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على ذلك ه
من الحسان عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتى
مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ه والحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد وآله

عدد احاديث جميع كتاب المصابيح اربعة آلاف وتسعمائة وخمسة عشر وقيل الا ثلثة وفى صحيح البخارى سبعة آلاف حديث ومائتان وخمسة وسبعين مع المكررة وبغير المكررة اربعة آلاف وكذا فى صحيح مسلم اربعة آلاف بغير المكررة ه

وافق الفراغ من الكتاب عصر يوم الجمعة حادى عشر ربيع الاول [illegible]
والصلوة على [illegible] محمد [illegible] وصلى الله [illegible]

وقال ابن الجوزى البغدادى لابى هريرة فى الصحيحين ستمائة وتسعة احاديث وانفرد البخارى بثلثمائة ومسلم بمائة وتسعين ١٢

ارباب الصحاح سبعة الاول الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفى البخارى وعلامة الخاء له والثانى الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى وعلامة الميم له والثالث الامام ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق السجستانى وعلامة السين له وفى بعض النسخ الدال والرابع الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن سنان النسائى وعلامة النون له والخامس الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الضرير الترمذى وعلامة التاء له والسادس الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجة القزوينى وعلامة القاف له والسابع الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام بن عبد الصمد الدارمى السمرقندى رضوان الله عليهم اجمعين وعلامة الدال له ١٢

اوراق ٢٦٨

قيل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مدة الرسالة حديث بالف الف واربعمائة الف وثلثة وثلثين رحمه الله عن ابن راهويه سبعة عشر منها بلغ حد التواتر وقال اسحق الذى صح عندنا فى الاحكام عن النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة آلاف حديث لابى هريرة منها الف وخمسمائة ١٢

تاريخ وفات المصنف رحمه الله عليه ليلة السبت تسعة عشر ليلة مضين من صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ١٢

قال المص رحمه الله جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب على قسمين صحاح وحسان فالصحاح
منها ما اورده الشيخان محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري في كتابيهما
الصحيحين او احدهما وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحة وهو ان يكون الحديث
برواية الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله عليه ولذلك الصحابي راويان
ثقتان من التابعين ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان
ثقتان من اتباع التابعين ثم يرويه من اتباع التابعين المتقن المشهور و
له رواة ثقات من الطبقة الرابعة واردت بالحسان ما لم يخرجاه في كتابيهما
فاخرجها غيرهما من الائمة مثل ابي عيسى وابي داود وابي عبد الرحمن النسائي
ودونهم ثم منها ما يكون صحيحا بنقل العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون
للصحابي الا راو واحد ولم ينكر محمد بن اسماعيل ومسلم الحجاج ان يكون فيما
لم يخرجاه صحيحا فانه روي عن محمد بن اسمعيل انه قال احفظ مائتي الف حديث
صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل انه قال صح عن النبي عليه السلام
سبعمائة الف حديث وكسر الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطريق
ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح على ثلثة
اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية رحمه الله وما ذكرت فيه اسم
الصحابي فهو اما لان تلك الرواية مخصوصة بهما او لان ذلك اشتهر بروايته او
لانه كان صاحب الحادثة وما ذكرت في آخره غريب فهو ما تفرد به واحد من الرواة
ولم يرو غيره وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد من نقلته ثقة مأمونا وقد يكون لمخالفة